



UNEP/BUR/59/3
11 September 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

خطة عمل البحر المتوسط

اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية
البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها

موناكو، ١٧-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

**التقرير المرحلي للأمانة عن الأنشطة المنفذة منذ
الاجتماع الأخير للمكتب**

(آذار/مارس ٢٠٠٢-أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)

قائمة المحتويات

مقدمة

ألف التنسيق

أ المسائل القانونية

ب المسائل المؤسسية

ج التعاون

د الشركاء

هـ مسائل الموظفين والمالية

و الاستراتيجية الإعلامية

ز لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

ح الاجتماعات

باء العناصر

ط منع التلوث ومكافحته

ى المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

ك البيئة والتنمية

ل الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية

جيم الإعداد للاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة

المرفقات:

المرفق الأول: حالة التوقعات والتصديقات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبرتوكولاتها حتى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

المرفق الثاني: وثيقة وصفية عن المسؤولية والتعويض

المرفق الثالث: نظام الرصد المقترح لتنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط

المرفق الرابع: تنقيح قائمة الشركاء

الجدول ١: الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية

الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ - القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط

الجدول ٤: شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يلبون المعايير الجديدة

التذييل ١ بالمرفق ٤: قائمة العناوين المستكملة لشركاء خطة عمل البحر المتوسط

المرفق الخامس: تقييم الاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط حتى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

المرفق السادس: حالة الاشتراكات في الصندوق الإستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢

المرفق السابع: تحليل برنامج إدارة المناطق الساحلية

التذييل ١ بالمرفق السابع: توصيات حلقة عمل خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط: "برامج إدارة المناطق الساحلية: تحسين التنفيذ" (مالطة، ١٧-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

مقدمة

١ يشمل هذا التقرير التقدم المحرز طوال تنفيذ الأنشطة المختلفة التي قامت بها وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية التابعة لها وبرنامج مديول منذ الاجتماع الأخير لمكتب الأطراف المتعاقدة الذي عقد في دمشق (سوريا) في الفترة ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢.

ألف التنسيق

الإطار القانوني

- وثيقة غير رسمية مستكملة ووثائق مقارنة باللغة العربية

٢ بناء على مقررات الاجتماع الأخير للمكتب (دمشق ، ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢)، أعدت الأمانة :

- وثيقة بالعربية تعرض النصوص القديمة والجديدة للاتفاقية والبروتوكولات؛
- وثيقة غير رسمية مستكملة تشمل الصكوك القانونية الجديدة الموافق عليها.

٣ وتتاح كلا الوثيقتين باعتبارهما وثائق غير رسمية (UNEP/BUR/59/Inf.3 و UNEP/BUR/59/Inf.4).

- حالة التصديق على الاتفاقية والبروتوكولات

٤ يرد في المرفق الأول حالة التوقيعات والتصديقات حتى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وطلب من السلطات الأسبانية أن تزود أمانة خطة عمل البحر المتوسط بأخر معلومات في هذا الصدد ونأمل تزويد المكتب بجدول مستكمل خلال اجتماع المكتب.

- تنفيذ نظام الرصد

٥ بناء على مقررات الاجتماع الأخير للمكتب (دمشق ، ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢)، نظمت الأمانة اجتماعا مع البلدان المشاركة في مرحلة التجربة الطوعية. وعقد هذا الاجتماع في الفترة ٢٠-٢١ آذار/مارس ٢٠٠٢ وحضره مشاركون من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومنسق خطة عمل البحر المتوسط وموظف برنامج خطة عمل البحر المتوسط باعتباره الموظف المسؤول عن هذه المسألة. وكان الاجتماع ناجحا وبدأت بعض البلدان إعداد التقارير فوراً. وسيكون المشروع العام الأول لهذه التقارير جاهزا في اجتماع المكتب القادم. ومرفق تقرير هذا الاجتماع والنص المنقح للوثيقة باعتبارها الوثيقة الإعلامية (UNEP/BUR/59/Inf.4).

- المسؤولية والتعويض

٦ بناءً على طلب الاجتماع الأخير للمكتب (دمشق ، ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢)، أعد السيد T. Scovazzi (استشاري) وثيقة وصفية عن المسؤولية والتعويض ومرفقة باعتبارها المرفق الثاني.

توصية

يدعى المكتب إلى مناقشة استنتاجات السيد T. Scovazzi ويقدم إلى الأمانة أي مبادئ توجيهية يرى أنها مفيدة. ويمكن للأمانة أن تنظم اجتماعاً صغيراً لخبراء مختارين في ربيع عام ٢٠٠٣ للتمكن من تقديم نظرة عامة عن الحالة إلى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.

- دعم خطة عمل البحر المتوسط للبلدان في مجال المسائل القانونية

٧ مع أخذ التوصية الموافقة عليها في الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة، التي طلب فيها من الأمانة أن تعزز دعم البلدان في مجال المسائل القانونية المتعلقة بحماية المناطق البحرية والساحلية في البحر المتوسط، قامت الأمانة بالأنشطة التالية خلال هذه الفترة:

- دورة تدريبية للمسؤولين الوطنيين بشأن الأدوات القانونية والإدارية لحماية السواحل (مايوركا، باليريس، ٦-٨ حزيران/يونية ٢٠٠٢)
- اجتماع خبراء قانونيين تعهدت به حكومة سوريا (دمشق، سوريا، ٢٤ تموز/يولية ٢٠٠٢).

- نظام رصد لتنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط

٨ بناءً على مقرر الاجتماع الأخير للمكتب (دمشق، ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢) أعد السيد Humberto Da Cruz، موظف برنامج خطة عمل البحر المتوسط، تقريراً عن نظام الرصد المقترح لتنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط الذي تم اقتراحه خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة الأخير.

ومرفق هذا التقرير باعتباره المرفق الثالث.

- جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

٩ فيما يتعلق بموقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالنسبة لاتفاقية برشلونة، من الجدير بالملاحظة أن هذا البلد هو عضو الآن في منظمة الأمم المتحدة، وهو شرط أساسي لطلب الانضمام كطرف متعاقد في اتفاقية برشلونة في الشكل القانوني للانضمام، ولكنه لم يخطر الأمانة حتى الآن بترشيحه.

١٠ ويمكن للمكتب أن يدعو الأمانة إلى بدء الإجراءات الضرورية لهذا الغرض مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

١١ ومع ذلك، ينبغي أخذ التغييرات التي تجري حالياً في الهيكل المؤسسي للبلد في عين الاعتبار.

١٢ وفي الواقع، تم توقيع اتفاق اتحاد صربيا ومونتينيغرو في بلجراد في آذار/مارس ٢٠٠٢ تحت إشراف الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن تقوم اللجنة الدستورية بصياغة ميثاق دستوري ليعتمده كل من برلماني الجمهوريتين والبرلمان الفيدرالي فيما بعد.

١٣ ويقضي النص على أن تكون الشؤون الخارجية من اختصاص الاتحاد.

١٤ وفي إطار المفاوضات الجارية حالياً، ستقوم كل من الجمهوريتين بتناول مسألة البيئة.

١٥ ويقضي النص بأن يقدم الميثاق الدستوري إلى البرلمانين لدراسته في نهاية حزيران/يونية ٢٠٠٢ على أقل تقدير. ومع ذلك لم يتم تلبية الموعد النهائي هذا وما زالت المناقشات الدستورية جارية.

١٦ وبناءً على هذه الظروف، تقترح الأمانة – عقب اتصال غير رسمي – أنه لكي يكون الاتصال فعالاً مع السلطات المسؤولة، ينبغي تأجيله حتى يتم إنشاء الهيئات الجديدة لاتحاد صربيا ومونتينيغرو.

(ب) المسائل المؤسسية

- تقييم خطة عمل البحر المتوسط: مقترح لطريقة العمل

١٧ خلال اجتماعه في دمشق، قرر المكتب أن يعقد أول مناقشة عن هذا الموضوع خلال اجتماعه القادم في موناكو، وذلك لتوجيه الأمانة لإعداد آلية ملائمة.

١٨ وتشعر الأمانة أن بإمكان المكتب في هذه المرحلة مناقشة القضايا التالية:

(١) ما هي أهداف التقييم؟ يمكن أن يشمل التقييم النقاط التالية (لإدراجها في الاختصاصات)

• الكفاءة العامة لخطة عمل البحر المتوسط، مقارنة بالأهداف المعتمدة في عام ١٩٧٥، ومرة ثانية في عام ١٩٩٥،

• تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط وتكييفه مع المهام الحالية وفي المستقبل، بما في ذلك،

- الاتصالات مع هيئات البحر المتوسط الأخرى،

- قدرة خطة عمل البحر المتوسط على دعم الأعمال في البلدان.

تعتقد الأمانة بأن يتسم التقييم بطابع منطوري؛ وأن يكون هدفه الرئيسي تقييم مدى علاقة هيكل خطة عمل البحر المتوسط ووسائله وسبله بالمهام التي تطلب منه ليتناولها خلال العقد القادم، مع الأخذ في الاعتبار تنوع الأهداف المحددة له وكذلك السياق الأوروبي المتوسطي والدولي.

(٢) ما هو الهيكل المسؤول عن إجراء التقييم؟

بناءً على سلطة المكتب، يمكن النظر في فكرة إنشاء لجنة توجيه تتألف من ممثلين عديدين عن البلدان ومنظمة حكومية دولية واحدة ومنظمة غير حكومية واحدة وخبير أو خبيرين؛ وسيكون للمقرر المختار دور أساسي ليقوم به.

(٣) وينبغي أيضاً مناقشة التوقيت.

- تقييم عناصر خطة عمل البحر المتوسط

١٩ تمشياً مع مقرر الأطراف المتعاقدة، واصلت الأمانة عملية تقييم عناصر خطة عمل البحر المتوسط. وبعد تقييم برنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء وبرنامج ١٠٠ موقع تاريخي، بدأت مؤخراً أفرقة من الخبراء المؤهلين تقييم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وسيكون هذا التقييم قائماً، كما حدث في التقييمات السابقة، على أساس المعلومات التي تم جمعها من الوثائق ذات العلاقة، وكلما لزم الأمر من خلال استبيانات قصيرة وكذلك من خلال سلسلة من المقابلات الشخصية مع سلطات البلد المستضيف والممثلين المعنيين من البلدان والشركاء المختلفين.

٢٠ وستعرض النتيجة الأولى من هذه التقييمات على اجتماعات جهات اتصال هذه المراكز قبل تقديمها إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط.

- تقييم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

٢١ تم الانتهاء من اختصاصات عملية تقييم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وأرسلت إلى الخبراء المسؤولين عن تنفيذ هذا التقييم.

٢٢ تم اختيار ثلاثة خبراء بالتعاون مع وحدة التنسيق وهم:

- السيد Smart، وهو يجيد لغتين، والرئيس السابق لبرنامج في اتفاقية رامسار وقام أيضاً بأنشطة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.
- السيد Rellini، وهو يجيد لغتين وعلى معرفة جيدة بأنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وإجراءات خطة عمل البحر المتوسط؛ وسيقوم بإجراء التقييم في بلدان ومؤسسات في الحافة الشمالية.

- السيد بيطار، وهو خبير لبناني في البيولوجيا البحرية وسيقوم بإجراء التقييم في بلدان الحافة الجنوبية وهو يتحدث العربية والإنجليزية والفرنسية.

٢٣ إن الخطوط الرئيسية للتقييم هي:

- تحليل النتائج التي توصلت إليها أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المتعلقة بأحكام البروتوكول وتوصيات الأطراف وتقديم توجهات جديدة ممكنة.

- تقييم خطط العمل لحماية الأنواع واقتراح أشكال جديدة لتنفيذ الخطط القديمة.
- اقتراح طرق ابتكارية لتحديد أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في المستقبل والقيام بها مع الأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من الخبرة السابقة والبيانات التي تمخضت عن قمة الأرض الثانية المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.
- تقييم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

٢٤ بناءً على ما اتفقت عليه الأطراف المتعاقدة، بدأت عملية تقييم المركز. وتجري عملية اختيار المقربين المرشحين بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية وينبغي أن يبدأ العمل الفعلي في تشرين الأول/أكتوبر – تشرين الثاني/نوفمبر. وسيقوم التقييم بدراسة كفاءة وفاعلية المشروعات والأنشطة المنفذة وأثرها على المستويات الوطنية والإقليمية وشبه الإقليمية وتقييم مردودية تكاليف المشروعات والأنشطة والتأكيد على الدروس المستفادة من تنفيذها.

(ج) التعاون

- المؤتمر الأوروبي المتوسطي الثاني بشأن البيئة. منظور خطة عمل البحر المتوسط من أجل التعاون

٢٥ بناءً على مقرر الاجتماع الحادي عشر للأطراف المتعاقدة، الذي طلب من الأمانة أن تضع مقترحات لتعزيز التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، عقدت جلسات عمل مع الأشخاص المعنيين من الشراكة الأوروبية المتوسطية/وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل وشاركوا في العملية التحضيرية للمؤتمر الأوروبي المتوسطي الثاني لوزراء البيئة الذي عقد في الفترة ٨-١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في أثينا والذي حضره رئيس الأطراف المتعاقدة ومنسق وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط.

٢٦ وتمشياً مع مقرر الأطراف المتعاقدة، تم إعداد مشروعين وتقريرين ونشرهما: واحد بشأن "خبرة خطة عمل البحر المتوسط في تعزيز تكامل الشواغل البيئية في التنمية المستدامة" والآخر بشأن "خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية: تحديد الأهداف والقدرات وتحسين التعاون والتأزر".

٢٧ وطوال العملية التحضيرية، اقترحت الأمانة طرق ووسائل لدعم التعاون والتأزر على أساس تقييم متماثل أيدته معظم الممثلين من الأطراف المتعاقدة المعنيين بالشراكة الأوروبية المتوسطية. وأخيراً، تم التسليم بوضوح بأهمية التعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وأعيد التأكيد عليها في "إعلان أثينا لوزراء البيئة الأوروبيين والمتوسطيين" بصورة خاصة، ويرد في هذا الإعلان:

"يولي المؤتمر أهمية خاصة لدعم الروابط بين الشراكة وخطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ومن أجل هذا الغرض:

- يرحب بمقصد اللجنة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط بإجراء حوارات منتظمة بشأن تنمية السياسة وبشأن التقدم المحرز ونتائج البرامج والمشروعات وبشأن المجالات الممكنة للتعاون لتعزيز التنسيق والتماسك والتكاملية عند تقديم المساعدة إلى المنطقة؛
- يحاط علما بتقرير خطة عمل البحر المتوسط "بشأن خبرتها في تعزيز تكامل الشواغل البيئية في التنمية المستدامة" وكذلك "ورقة التوجيه لتحديد الأهداف والقدرات وتحسين التعاون والتآزر". ونتيجة لهذه التقارير، تدعى كل من اللجنة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط إلى مواصلة عملها بشأن التآزر؛
- يناشد اللجنة الأوروبية المتوسطية إلى دعوة وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط للقيام بعمليات عرض على اللجنة، ولا سيما عقب مؤتمرات الأطراف، للآثار المترتبة على عمل ومقررات وتوصيات خطة عمل البحر المتوسط على الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة من أجل إحراز تقدم في الشراكة؛
- يدعو اللجنة إلى تحديث الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بصورة منتظمة بالتقدم المحرز في الشراكة الأوروبية المتوسطية؛
- يحث على اشتراك مراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط في جهود بناء القدرات ذات العلاقة بناءً على الشراكة؛
- يدعو خطة عمل البحر المتوسط إلى المساهمة بالكامل في الاستراتيجية الأوروبية المتوسطية من أجل التكامل البيئي؛
- يدعو اللجنة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط إلى استكشاف وسائل وسبل استخدام الشراكة الأوروبية المتوسطية لتشجيع الشركاء الـ ١٢ الذين يرغبون في ذلك، تنفيذ صكوك وتوصيات اتفاقية برشلونة.
- ويعتبر المؤتمر أن السياق الملائم لتناول استراتيجية التنمية المستدامة الإقليمية في البحر المتوسط هو سياق اتفاقية برشلونة/خطة عمل البحر المتوسط؛ ويتناول هذا السياق البحر المتوسط باعتباره إقليمًا بيئيًا وله ولاية لتعزيز التنمية المستدامة بعد تعديل الاتفاقية وإنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في عام ١٩٩٥. وينبغي النظر إلى العمل في داخل الشراكة الأوروبية المتوسطية على أنها مدخلات في أهداف التنمية المستدامة للإقليم؛
- يرحب المؤتمر بالعمل الذي بدأ مؤخرا في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي يجمع الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية وممثلي المجتمع المدني معا. ويهدف هذا العمل إلى استكمال استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٠٤ لكي يعتمدها المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية برشلونة. ويرحب المؤتمر بمقصد الخطة الزرقاء/خطة عمل البحر المتوسط بإعداد تقرير عن البيئة والتنمية في البحر المتوسط كمدخلات في هذه الاستراتيجية مع دعم تقني من الوكالة الأوروبية للبيئة؛

- يعتبر المؤتمر أن التكامل البيئي في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية والدعم المتبادل بين البيئة والسياسات التجارية في تنفيذ منطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطية مساهمات كبيرة في تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة".

٢٨ وكمتابعة للمقررات الواردة أعلاه، ستستأنف وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط المشاورات مع الأقسام المعنية في الجماعة الأوروبية لوضع خطة عمل مشتركة لتنفيذها.

توصية

قد ينظر أعضاء المكتب في إرسال رسالة إلى الجماعة الأوروبية/الشراكة الأوروبية المتوسطية تؤكد على أهمية التعاون والتآزر بين خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية/وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل بصورة خاصة، وبين خطة عمل البحر المتوسط والجماعة الأوروبية/الاتحاد الأوروبي بصورة عامة وتطلب تخصيص موارد مالية إضافية لمساعدة البلدان على تنفيذ مقررات الأطراف المتعاقدة ولإعداد استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها.

- خطة عمل البحر المتوسط وقمة الأرض

٢٩ طبقاً لتوصيات الأطراف المتعاقدة والمكتب، قامت الأمانة بمساهمة مهمة في الإعداد لقمة الأرض من خلال الأنشطة التالية:

- المساهمة في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية لقمة الأرض.
- إعداد كتيبات تبين الأنشطة المختلفة التي تقوم بها خطة عمل البحر المتوسط منذ قمة ريو. وقد تم نشر كل هذه الكتيبات بالفرنسية والإنجليزية وبعضها بالعربية والأسبانية. وسيجري تعميمها على نطاق أوسع خلال خريف ٢٠٠٢.
- تم وضع مبادرة من النوع الثاني تتعلق بـ "استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة" على موقع ويب القمة والتأكيد عليها خلال القمة.
- ورد ذكر جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط تحت المبادرات الإقليمية للتنمية المستدامة في خطة العمل التي اعتمدها القمة.
- ومن الجدير بالملاحظة أن مناسبة "البحار الإقليمية" التي خطط برنامج الأمم المتحدة للبيئة لينظمها بمشاركة البحر المتوسط والتي عقد بشأنها اجتماع تحضيرى خلال اللجنة التحضيرية ٣ في نيويورك لم تحدث.
- وأخيراً، وبناءً على مبادرة من الأمانة وموافقة المكتب وتمويل خطة عمل البحر المتوسط، قامت منظمة MIO-ESCDE بتنظيم احتفال متوسطي تحت إشراف كل من حكومة اليونان وموناكو.

٣٠ ساد الشعور بصورة عامة بأن الاحتفال الذي عقد في Water Dome في حضور صاحب السمو الأمير ألبرت ولي عهد موناكو وثمانى وزراء من البحر المتوسط قد نجح نجاحاً كبيراً. لقد كان البحر المتوسط هو البحر الإقليمي الوحيد الذي نظم حدثاً له هذا الطابع. وفي غياب أي احتفالات "للبحار الإقليمية"، يدعو الأمر إلى السرور لقيام البحر المتوسط بتنظيم احتفال خاص به.

٣١ ويمكن للمكتب أن ينظر في تقديم الشكر إلى MIO-ESCDE على مستوى تنظيمها.

٣٢ وأساساً، ينبغي دراسة عملية القمة والوثائق التي أصدرتها بعمق من قبل هيئات خطة عمل البحر المتوسط ولا سيما فيما يتعلق بالقضايا التالية:

- خطة عمل جوهانسبرج التي لا يمكن إنكار قيمتها السياسية والتي اعتمدت بالإجماع. فهي تمثل ما يقبله مجتمع الأمم في عام ٢٠٠٢ من خلال توافق في الآراء باعتبارها مفهوم للتنمية المستدامة؛ ويتعين على خطة عمل البحر المتوسط النظر في كيفية أخذها في عين الاعتبار وكيفية عرضها في جميع أنحاء البحر المتوسط.
- إن من الواضح أن الأقاليم الإيكولوجية لا تحتل المكان الذي تستحقه أنشطتها في هذا الإطار. فخطة العمل لديها مخزون من المبادرات الإقليمية في نطاق الأقاليم كما تفهمها الأمم المتحدة.
- كانت قمة ريو مؤتمراً بشأن البيئة والتنمية؛ وكانت المبادرات المتخذة في أعقابها من أجل التنمية المستدامة قد ألهمت بقوة الرؤية البيئية للتنمية. وقد تم استخدام هذا المنهج في البحر المتوسط في سياق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٣٣ وقد ألهمتها روح الألفية، تتجذب خطة عمل جوهانسبرج بقوة نحو شواغل التنمية وتحمل القضايا الاجتماعية والصحية الصدارة: مكافحة الفقر والحصول على مياه الشرب والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والطاقة وما إلى ذلك.

٣٤ إذا اتخذ هذا المنهج في سياق خطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، فمن الواضح أنه سيثير أسئلة تتعلق بالمعرفة التقنية وحتى الشرعية. وحتى الآن، لم تتمكن اللجنة من جذب الدوائر الاقتصادية؛ وماذا يحدث مع الخبراء بشأن مسائل التنمية والصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية.

٣٥ إن خطة عمل جوهانسبرج توفر تغذية للفكر على أساس محتوى استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة.

٣٦ كيف يمكن لجميع بلدان متفرقة كثيرة حول أهداف مشتركة؟ هل هذه فكرة جيدة للتقدم نحو أهداف يمكن تقديرها؟ وهل ينبغي لنطاق الاستراتيجية أن يمتد بحيث يحتوي القضايا الاجتماعية والصحية والتعليمية؟ وفي هذه الحالة، هل يمكن لموقف لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في شكلها الحالي أن تتناول مثل هذه القضايا؟ وإذا كانت الإجابة بلا، كيف ينبغي أن تعمل؟

٣٧ ومن الجدير بالملاحظة أن في عشية قمة الأرض، أعلن الرئيس جاك شيراك رسمياً أن فرنسا ستقوم بتنظيم ندوة لخبراء البحر المتوسط في فترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ بدعم من خطة عمل البحر المتوسط لمناقشة القضايا التي سيجري تناولها بناءً على استراتيجية البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة.

٣٨ وأخيراً، من المهم إيلاء بعض التفكير للطريقة التي ستقوم خطة عمل البحر المتوسط بتشجيع البلدان وشركاءها على تنفيذ عملية جوهانسبرج.

٣٩ وباختصار، تؤيد بعض جوانب الخطة عمل خطة عمل البحر المتوسط في جوانبها الأساسية ولا سيما الفصل بشأن المحيطات والبحار؛ وتثير فصول أخرى أسئلة عن طرق عملها وتشكل تحدياً ينبغي عليها التصدي له خلال الاجتماع الثالث عشر للأطراف المتعاقدة.

٤٠ ويمكن إدراج هذه الأسئلة في إطار التقييم الشامل لخطة عمل البحر المتوسط؛ وينبغي أن يأخذ هذا التقييم في عين الاعتبار الدروس المستفادة من قمة الأرض.

٤١ وفي الختام، ينبغي أن تكون الدروس من جوهانسبرج والمبادرات التالية بنداً مهماً وسياسياً في جدول أعمال اجتماع الأطراف المتعاقدة القادم.

الشركاء

- استعراض قائمة الشركاء

٤٢ بناءً على توصيات اجتماع الأطراف المتعاقدة الأخير، أعدت الأمانة تقريراً يتعلق باستعراض قائمة الشركاء. ومرفق هذا التقرير باعتباره المرفق الرابع.

توصية

يدعى المكتب إلى النظر في هذا التقرير واتخاذ المقررات الملزمة بناءً على المعايير التي اعتمدها اجتماع الأطراف المتعاقدة.

(هـ) مسائل الموظفين والمالية

- حالة التنفيذ المالي لبرنامج خطة عمل البحر المتوسط وميزانياتها

١- تحويل الاشتراكات

(أ) في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢، كانت حالة الاشتراكات كما يلي (مرفق نسخة):
مجموع التعهدات لعام ٢٠٠٢: ٢٤٦ ٩٨١ دولار

- (ب) مجموع الاشتراكات التي تم جمعها خلال عام ٢٠٠٢ عن عام ٢٠٠٢: ٤ ٥٩٥ ٠٤٨ دولار تمثل ٧٦,٨٢ في المائة
- (ج) مجموع التعهدات غير المسددة عن الأعوام السابقة: ١ ٣٧٧ ٩٢١ دولار
- (د) مجموع ما تم جمعه خلال عام ٢٠٠٢ عن السنوات السابقة: ٦٩٠ ٤٢٥ دولار تمثل ٥٠,١٠ في المائة
- (هـ) مجموع ما تم جمعه في عام ٢٠٠٢ (ب + د): ٢٨٥ ٤٧٣ دولار تمثل ٧١,٨ في المائة
- (و) مجموع التعهدات التي يتوقع تسلمها (أ + ج) - (ب + د): ٢ ٠٢٣ ٦٩٤ دولار تمثل ٢٨,٢ في المائة
- إن الاشتراكات من البوسنة والهرسك وكرواتيا واللجنة الأوروبية (مساهمة طوعية) واليونان وإيطاليا وليبيا والمغرب وسوريا لم ترد بعد.

٢- الدخل من الفائدة المصرفية عن عام ٢٠٠١

إن الرقم غير المراجع حسابيا الذي أبلغت عنه خدمات إدارة الميزانية والشؤون المالية - نيروبي هو ٣٩٧ ٣١٤ دولار.

خلال اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط الأخير - المعقود في أثينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ - بلغ الدخل من الفائدة المصرفية ٤٥٠ ٠٠٠ دولار لفترة السنتين الحالية. ويمثل المبلغ الذي تم جمعه عن عام ٢٠٠١، ٧٠ في المائة من المبلغ المقدر والموافق عليه.

٣- زيادة في تكاليف اجتماعات المكتب

ترغب وحدة التنسيق أن تسترعي انتباه أعضاء المكتب إلى ارتفاع التكاليف المالية لهذه الاجتماعات نظراً لاستخدام اللغة العربية في تقديم التقارير والترجمة الشفوية والترجمة. ومع ذلك فإن الرصيد (البالغ ٩٤٣,٤٦ ١٩ دولار) المتبقي من اجتماع المفوضين الذي عقد في مالطة في شهر كانون الثاني/يناير الماضي سيسمح بملاء العجز المالي هذا.

توصية

يدعى المكتب إلى النظر في تخصيص الرصيد المتبقي من اجتماع المفوضين لاعتماد بروتوكول جديد لحالات الطوارئ الذي عقد في مالطة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ لتغطية التكاليف الإضافية لاجتماعات المكتب.

٤- تحسين آلية تسديد الاشتراكات

إن الممارسة العادية أنه بمجرد موافقة الأطراف المتعاقدة على ميزانية لفترة سنتين معينة، ترسل الوثيقة إلى خدمات إدارة الميزانية والشؤون المالية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي لمعالجتها. وتشمل المعالجة إرسال فواتير إلى البلدان تذكر فيها المبلغ المطلوب مع عناوين المصارف وأين ترسل الأموال التي تودع فيها. وعادة ما يجري الاضطلاع بعملية الإرسال هذه خلال شهري كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير من السنة التالية (مرفق نسخة).

وعندما تودع الأموال في حساب الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط في نيويورك ترسل خدمات إدارة الميزانية والشؤون المالية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي إشعاراً إلى المساهم (مرفق نسخة).

وتشمل متابعة (تذكير - مرفق نسخة) كل جهة اتصال وطنية لبلد إذا لم يستجيب بلد أو بلدان كثيرة خلال ثلاثة أشهر.

توصية

يدعى المكتب إلى النظر في إجراء التحسينات التالية على العملية:

- عملية إرسال الفواتير مبكراً:

ينبغي أن ترسل خدمات إدارة الميزانية والشؤون المالية الفواتير إلى البلدان عند تسلم تقرير اجتماع الأطراف المتعاقدة (الذي يحتوي على الميزانية الموافق عليها) بحيث لا يتجاوز شهر كانون الأول/ديسمبر (أي الشهر الذي يعقب اجتماع الأطراف المتعاقدة) وفي تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الأولى لفترة السنتين للاشتراكات المتعلقة بالسنة الثانية لفترة السنتين.

- آلية معالجة التحويل المبكر داخل البلدان:

ينبغي على الأطراف أن تتخذ جميع الخطوات الضرورية لتحويل اشتراكاتها خلال الربع الأول من السنة ولا تتجاوز النصف الأول من تلك السنة.

- المتابعة الدقيقة:

وعندما تظهر الحاجة، تضطلع وحدة البحر المتوسط بمتابعة منتظمة مع كل جهة اتصال وطنية للبلد على أساس كل شهرين.

- استخدام اليورو في أنشطة وميزانية خطة عمل البحر المتوسط

٤٣ خلال اجتماعهم الأخير في موناكو، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، طلبت الأطراف المتعاقدة من الأمانة "أن تعتمد مبدأ استخدام اليورو كعملة تشغيلية؛ وأن تقدم، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، تقريراً إلى المكتب عن السبل والوسائل والآثار المترتبة على ذلك للنظر فيه وبعد ذلك إلى مراقب الأمم المتحدة للموافقة، وطلب الأطراف المتعاقدة باستخدام اليورو كعملة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط".

٤٤ وكمتابعة لمقرر الأطراف المتعاقدة المتعلق باستخدام اليورو مقابل الدولار في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط وأنشطة خطة عمل البحر المتوسط، أرسلت عدة رسائل إلى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الأمم المتحدة في نيويورك (المراقب المالي وأمين الصندوق) تطلب توجيهاً ومشورة لتنفيذ هذه المسألة المهمة؛ وخلال بعثة إلى الأمم المتحدة في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، اجتمعت الأمانة مع الموظفين المعنيين بناءً على توصية مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، شارحة أهمية هذه المسألة والعمل على إيجاد حلول بديلة، مع إيلاء الاعتبار الممكن لطلب الأطراف المتعاقدة ولقواعد ونظم الأمم المتحدة ذات العلاقة.

٤٥ بما أن العملة المرجعية والتشغيلية للأمم المتحدة هو دولار الولايات المتحدة والانتقال إلى اعتماد اليورو كعملة مرجعية وتشغيلية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، يمثل صعوبات لمنظومة الأمم المتحدة. ومع ذلك، وعقب استعجالات عديدة وتبادل المراسلات بين أمانة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، تم التسليم بأن هذه المسألة تستحق حلاً إيجابياً نظراً لأن أكثر من ٩٠ في المائة من الاشتراكات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط تقدم باليورو وأن المصروفات تتم باليورو بشكل متزايد. ونظراً لأن معظم تدفقات العمليات المالية تتم باليورو، اعتبر أن التحويل من اليورو إلى دولار الولايات المتحدة ثم إلى اليورو غير ملائم ومكلف على أساس الخسائر المتكبدة نتيجة للتقلبات في سعر الصرف.

٤٦ ومؤخراً، في خطاب مؤرخ في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢، اعتبر الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمراقب أن: "من الممكن التوجه نحو تلبية الشواغل التي أثارها الأطراف المتعاقدة دون المساس بالإجراءات المالية بأن يكون دولار الولايات المتحدة هي العملة التي تحتفظ الأمم المتحدة بها في حساباتها". وبناءً على نتائج تحليل التدفقات الداخلية والخارجية النقدية المقدرة باليورو ودولار الولايات المتحدة، سينظر مراقب الأمم المتحدة مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في "تكاليف وفوائد إنشاء حساب مصرفي باليورو لهذه العمليات".

٤٧ ستواصل وحدة التنسيق متابعة هذه المسألة عن كثب مع أمانة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي للحصول على مقترح واضح يتناول شواغل الأطراف المتعاقدة.

٤٨ وبينما يجري انتظار المقترح النهائي من مراقب الأمم المتحدة، من المهم لأعضاء المكتب ملاحظة أنه إذا قبل اليورو كعملة واعتمد كعملة تشغيل لخطة عمل البحر المتوسط، فإن مشروع الميزانية، كما اعتمد في موناكو في صيغته باليورو في نوفمبر الماضي، سيكون المرجع لإعداد ميزانيات فترات السنتين في المستقبل لخطة عمل البحر المتوسط، وسيفتح حساب مصرفي باليورو في الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

- مسائل الموظفين

وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط

- ١- ستنتهي ولاية المنسق في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣. وطبقاً لرئيس المكتب، أرسل طلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتمديد ولايته حتى نهاية عام ٢٠٠٣ بغرض السماح له بأن يعد الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة ويحضره.
- ٢- موظف برنامج - ف - ٤ (Post No: ME-6030-00-04-1103). إن شاغل الوظيفة الحالي سيتترك وظيفته في نهاية عام ٢٠٠٢. وقد تم الإعلان عن الوظيفة على أن يكون آخر موعد للتقديم لها هو ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢. ويوجد ثلاثة مرشحين على قائمة الاختيار وسيجري إجراء مقابلات شخصية معهم في مقر خطة عمل البحر المتوسط في أثينا يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.
- ٣- تم شغل وظيفة سكرتيرة لموظف البرنامج "وحدة التنسيق" (Post No: ME-5030-00-04-1306) في نيسان أبريل ٢٠٠٢.
- ٤- تم الإعلان عن وظيفة مساعد إعلامي داخلياً وخارجياً مع آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وتم تلقي طلبات ثلاثة مرشحين داخليين و ٩٤ طلباً خارجياً. وسيجري وضع قائمة قصيرة بأفضل المرشحين في الوقت المناسب.

المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

- ٤٩ بدأ الموظفون التاليون أعمالهم في المركز خلال الفترة قيد النظر:

- موظف برنامج – المواد الخطرة والضارة: ربان الياس سامبا تاكاكيس (آذار/مارس ٢٠٠٢).
- موظف برنامج – الوقاية: السيد جونافان بيس (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).
- مهندس صغير (معار من رابطة صناعة النفط الإيطالية): السيد فرانثيسكو سترانجيس (آذار/مارس ٢٠٠٢)

٥٠ عملت سيدة فرنسية (السيدة كاترين جايوشيه) حاصلة على ليسانس في القانون في المركز في الفترة ما بين شباط/فبراير وتموز/يوليه ٢٠٠٢. وبناء على شروط الاتفاق مع جامعة Pantheon-Assas Paris II أعدت دراسة مقارنة عن المنظمة البحرية الدولية والجماعة الأوروبية والقواعد الإقليمية في ميدان حماية البيئة البحرية. وبناءً على عقد منفصل أعدت مجموعة من مشاريع اتفاقات معيارية شبه إقليمية عن الاستعداد والاستجابة ومنع التلوث البحري.

(٩) الاستراتيجية الإعلامية

٥١ خلال الفترة من منتصف آذار/مارس إلى منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، كانت التركيز على مزيد من التقدم في تنفيذ الأنشطة المختلفة التي وضعت في إطار الاستراتيجية الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط التي كان هدفها الرئيسي تعزيز جدوى خطة عمل البحر المتوسط ومساهمتها في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في البحر المتوسط. وبذلت جهود خاصة للمساهمة في جدوى خطة عمل البحر المتوسط خلال قمة جوهانسبرج.

تم تنفيذ الأنشطة المحددة التالية من بين أنشطة أخرى:

- أدوات الإعلام:

٥٢ موقع ويب خطة عمل البحر المتوسط تم إعادة تصميم موقع ويب لخطة عمل البحر المتوسط وأعيد هيكلته ليضمن الوصول الديناميكي للمعلومات والوصول الأمثل واليسير للقراءة من خلال توفير بيانات مختصرة ودقيقة ومن خلال اتصالات مباشرة مع مواقع ويب موضوعية محددة أخرى ومصادر المعلومات.

٥٣ يتألف موقع ويب من ٥ أقسام رئيسية: يوفر واحد معلومات عامة عن خطة عمل البحر المتوسط وهيكلها؛ وواحد عن الإطار القانوني والاجتماعات الرئيسية؛ وآخر عن شركاء خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومرفق البيئة العالمية ومعلومات عن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية. ويخصص قسم لأدوات المعلومات عن خطة عمل البحر المتوسط مما يسمح بالوصول إلى نصوص إلكترونية لمنشورات الخطة ويخبر عن الأنشطة والأحداث الحالية للخطة وكذلك دليل موضوعي وترابطات مع المنظمات الرئيسية التي تتعلق أنشطتها بأعمال خطة عمل البحر المتوسط. وأخيراً، يوفر القسم الخاص بالوثائق الإلكترونية الوصول إلى وثائق اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط والتقارير التقنية ومحتويات المكتبة من خلال آلة بحث وظيفية.

المنشورات

سلسلة خطة عمل البحر المتوسط – جوهانسبرج

٥٤ أصدرت خطة عمل البحر المتوسط مجموع ١٤ منشورا موضوعيا (٧ كتيبات و٧ نشرات) بمناسبة قمة جوهانسبرج. والقصد من هذه المنشورات للجمهور العام هو أن يتوفر معلومات عن حالة التزام خطة عمل البحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة في كل ميدان من أنشطتها الرئيسية. وتوجز هذه المنشورات المعلومات الواردة في الكتيب.

٥٥ تم إصدار الكتيبات التالية معظمها في الوقت المناسب لنشرها خلال القمة:

- نحو تنمية مستدامة في منطقة البحر المتوسط
- تنقيح الإطار القانوني لخطة عمل البحر المتوسط: اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها
- تعزيز الإنتاج الأنظف في القطاع الصناعي
- خفض التلوث من البر
- حماية البحر المتوسط من الحوادث البحرية والتصريف غير المشروع من السفن
- من أجل إدارة ساحلية سليمة في البحر المتوسط
- حماية التنوع البيولوجي للبحر المتوسط

منشورات وطنية

٥٦ بدأت باعتبارها مبادرة من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، صدر ١١ مطبوعا وطنيا بدعم مالي من خطة عمل البحر المتوسط: ألبانيا، البوسنة والهرسك، كرواتيا، مصر، اليونان، لبنان، ليبيا، مالطة، المغرب، سلوفينيا، سوريا. ويتوقع أن تنشئ الجزائر وتونس وتركيا ثلاثة منشورات أخرى.

٥٧ إن الغرض من المنشورات الوطنية هذه هي أن تكون مرآة تعكس العلاقات الفسيفسائية بين البيئة والتنمية المستدامة في البلد المعني وفي كل عنصر من عناصره. وهي تخاطب جميع العاملين في جميع المجالات وعلى جميع المستويات وهي تعتبر خطوة أخرى نحو تنفيذ الأنشطة المختلفة الموجهة إلى تعزيز الوعي الجماهيري بشأن البيئة وقضايا التنمية على المستويين الوطني والمحلي.

أمواج المتوسط

٥٨ صدر العدد الجديد رقم ٤٦ وبه موضوعات مختلفة: خطة عمل البحر المتوسط وجوهانسبرج وخطة عمل البحر المتوسط والشاركة الأوروبية المتوسطية والمنع وبروتوكول حالات الطوارئ والتنوع البيولوجي والرصد البحري والثقافة والسينما البيئية من بين مواضيع أخرى. وتصدر أمواج المتوسط بالعربية والإنجليزية والفرنسية.

سلسلة التقارير التقنية

٥٩ يجري إعداد طبعة جديدة بعنوان "التجارة الحرة والبيئة في السياق الأوروبي المتوسطي". وستصدر في ثلاثة مجلدات.

النشر

٦٠ تم نشر مطبوعات خطة عمل البحر المتوسط وأرسلت إلى أكثر من ٣٥٠٠ متلقي. وأخيراً، كان على خطة عمل البحر المتوسط أن تزيد عدد النسخ المطبوعة من منشوراتها الجديدة لتلبية الطلب المتزايد ولا سيما على نشرة أمواج المتوسط.

مكتبة خطة عمل البحر المتوسط

٦١ تناولت المكتبة عدد كبير من الطلبات بواسطة وسائل إلكترونية وفي مقرها. وقامت بتنفيذ المهمتين الرئيسيتين التاليتين من بين مهام أخرى:

- عملية الميكنة: تم الانتهاء منها وهي تمثل أحد الأعمدة الرئيسية لكل من موقع ويب Intranet لخطة عمل البحر المتوسط.
- Intranet خطة عمل البحر المتوسط: لقد أنشئت لوصول موظفي وحدة التنسيق إلى قاعدة بيانات الوثائق والتقارير لخطة عمل البحر المتوسط من خلال آلة بحث وظيفية.

شبكة وسائل الاتصالات

٦٢ تم تحديث شبكة وسائل الاتصالات والارتقاء بها. وتشمل حالياً أكثر من ٣٥٠ موظفا مهنياً في مجالي وسائل الاتصالات وتتناول تغطية القضايا المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة. وتشمل أيضاً أكثر من مائة ناشر ومحرر لمجلات ونشرات متخصصة من منظمات دولية وإقليمية وحكومية دولية وغير حكومية.

- استراتيجية البحر المتوسط للإعلام والوعي والمشاركة الجماهيرية

٦٣ إن النشاط الرئيسي الثاني من أجل إعداد الاستراتيجية الإقليمية للبحر المتوسط نفذت من خلال وضع عنصر شبه إقليمي جديد يتعلق بالبلدان التالية: كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك وألبانيا وتركيا وقبرص ومالطة وإسرائيل.

٦٤ تم جمع مدخلات من خبراء وطنيين ومنظمات غير حكومية من كل بلد من البلدان الواردة أعلاه وأعد تقرير معلومات أساسية قائم عليها. وعقدت حلقة عمل في سبليت، كرواتيا، ١٧-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٢ جمعت ممثلين من هذه البلدان. واستعرضت حلقة العمل التقرير وقدمت مدخلات ذات علاقة وصاغت توصيات متعلقة بذلك. وأدى هذا النشاط إلى الصياغة النهائية للاستراتيجية المقترحة فيما يتعلق بالعنصر شبه الإقليمي هذا. وتم الانتهاء من مشروع التقرير. وأيدت كل من اللجنة الأوروبية ومشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط هذا النشاط.

٦٥ سيجري ضم العنصر شبه الإقليمي هذا بالعنصر شبه الإقليمي الأول الذي تم تحقيقه والمتعلق ببلدان البحر المتوسط المتحدثة بالعربية (على أساس نتائج حلقة عمل القاهرة المتعلقة "حالة استراتيجيات المعلومات والوعي بالبيئة والتنمية المستدامة في البلدان العربية ومخاطرها")

التي نظمت بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية والشبكة العربية للبيئة والتنمية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والإقليمية.

٦٦ ومن المزمع عقد اجتماع خبراء مصغر بحلول نهاية عام ٢٠٠٢ للعمل على صياغة المقترح الإقليمي النهائي لهذه الاستراتيجية.

٦٧ وستكون الخطوة التالية هو نشر المقترح على جهات الاتصال الإعلامية في الأطراف المتعاقدة ويلي ذلك تنظيم اجتماع لمناقشة المقترح والموافقة عليه قبل تقديمه إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية والأطراف المتعاقدة.

- مهرجان السينما البيئية

٦٨ قامت خطة عمل البحر المتوسط بدعم المهرجان الثاني للأفلام البيئية الذي أقيم في زاكينثوس، اليونان، في الفترة ٤-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ من خلال التمويل وتقديم جائزة لأحد الأفلام المرشحة لجوائز. ومن خلال هذا الدعم، قصدت خطة عمل البحر المتوسط تشجيع زيادة الوعي بشواغل أثر البيئة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز الانتشار الواسع لهذه الشواغل من خلال قنوات النشر الجماهيرية بما في ذلك السينما.

(ز) لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

٦٩ تأجل الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، لأسباب تتعلق بالسياق الدولي، وعقد في الفترة ١٣-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ في أنطاليا، تركيا. وكانت القضايا الرئيسية في جدول أعمالها تتعلق بتقييم اللجنة وتوقعاتها "التوجهات" من أجل استراتيجية التنمية المستدامة في البحر المتوسط والبرامج بشأن السياحة والمواقع التاريخية ومشاركة الأفرقة الرئيسية في أنشطة اللجنة. وعقب المناقشات واتخاذ مقررات من قبل أعضاء اللجنة، اضطلعت الأمانة بسلسلة من الأعمال ولا سيما:

٧٠ "التوجهات" من أجل استراتيجية التنمية المستدامة في البحر المتوسط: تم تحديد فريق من ثلاثة خبراء كبار من المغرب وأسبانيا وتونس لتنفيذ إعداد "التوجهات" بالتعاون الوثيق مع الأمانة وقيامها بالتنسيق. ونظمت جلسة عمل في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ من أجل مناقشة معمقة للاتفاق على القضايا والمخاطر والهيكل الرئيسية الأساسية والبدء في عملية إعداد "التوجهات". ويجري إعداد ثلاث ورقات تمهيدية ويتوقع أول هذه المشروعات في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛ وستقوم لجنة التوجيه التابعة للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بمناقشة ورقات "التوجهات" هذه، مع تجميعها، المتوقع أن تجتمع في يومي ١١ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في كالفيا، أسبانيا. وتتعلق الورقات الثلاث للمعلومات الأساسية بـ "التنمية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية" و"مسائل البيئة والموارد الطبيعية" و"الإدارة العليا والمسائل السياسية والمؤسسية". وستقوم الأمانة والخبراء باستعراض هذه الوثائق، نظرا لأن اجتماع الخبراء الرئيسي (١٣-١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ في برشلونة) سيناقش بدقة المحتويات ويقترح إطار توجهات لاستراتيجية البحر المتوسط لينظر فيها الاجتماع الثامن للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (٧-٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في الجزائر)؛

٧١ تقييم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتوقعاتها: أنشئ فريق مهمة لدراسة الطرق التي يمكن عن طريقها دعم اللجنة وأعمالها لإعادة التركيز فيما بعد مرحلة جوهانسبرج. ومن المتوقع مناقشة مقترحات شاملة وإعدادها على أساس سلسلة من الخيارات ذات وسائل وسبل ذات علاقة، سيجتمع فريق المهمة في الفترة ١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في برشلونة. وتم إعداد اختصاصات أنشطته ووافقت عليها اللجنة. وسيقوم الاجتماع الثامن للجنة بمناقشة المقترحات قبل تقديمها لينظر فيها مكتب الأطراف المتعاقدة (ربيع ٢٠٠٣) واجتماع الأطراف المتعاقدة في كاتانيا؛

٧٢ تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومتابعتها: سيجري تنظيم اجتماع لمحفل إقليمي موضوعي واحد على الأقل يشمل إحدى القضايا التي درستها اللجنة قبل الاجتماع التالي للجنة. وينبغي أن يعقد هذا الاجتماع بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وشباط/فبراير ٢٠٠٣ لمدة ٢-٣ أيام ولكن لم يحدد المكان بعد نظرا لأن الأمانة تنظر في بعض الدعم المالي الإضافي؛

٧٣ السياحة والتنمية المستدامة: تقوم السلطات المعنية والمؤسسات من تركيا بإعداد برنامج إقليمي يتعين مناقشته خلال اجتماع خبراء ينظمه الشركاء الأتراك في أنطاليا قبل نهاية عام ٢٠٠٢؛

٧٤ الأفرقة الرئيسية: نظرا لاشتراكها في عملية الإعداد للقمة العالمية للتنمية المستدامة، لم يكن من الممكن عقد محفل الأفرقة الرئيسية لمناقشة اشتراكها ومساهمتها في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في أيار/مايو في نابولي؛ ومن المتوقع تنظيم هذا المحفل المهم قبل اجتماع اللجنة القادم والدروس المستفادة من القمة العالمية للتنمية المستدامة.

(ح) الاجتماعات

- استعراض تقويم اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط

٧٥ يرد في هذا التقرير تقويم الاجتماعات التي نظمت في إطار خطة عمل البحر المتوسط حتى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ باعتباره المرفق الخامس.

باء العناصر

(ط) منع التلوث ومكافحته

- تقييم المصادر البرية للتلوث ومكافحتها

أنشطة الرصد

٧٦ فيما يتعلق ببرامج الرصد السبعة الجارية (ألبانيا وكرواتيا وقبرص واليونان وسلوفينيا وتونس وتركيا)، تم تنقيح أربعة منها (ألبانيا وكرواتيا وقبرص وسلوفينيا) طبقا للاحتياجات الوطنية ومتطلبات برنامج مدبول الثالث. وتم الانتهاء من اتفاق رصد جديد مع إسرائيل مما يجعل العدد الإجمالي للبلدان المشاركة ثمانية. ومن المتوقع الانتهاء من مشاريع برامج الجزائر

وسوريا ولبنان ومالطة وموناكو وإيطاليا بالتعاون مع مدبول. وتواصلت الاتصالات مع مصر وليبيا والمغرب وأسبانيا وفرنسا للبدء في صياغة برامجها.

٧٧ وفيما يتعلق بتقديم البيانات والإبلاغ، استخدمت المعاهد المشاركة استمارات إبلاغ بيانات معيارية جديدة على نطاق واسع وتم تحقيق نظام تقديم بيانات معياري نهائي في عام ٢٠٠٢. ومع ذلك، يوجد لدى بعض البلدان صعوبات في جمع بيانات الرصد الكاملة على أساس سنوي مما يتسبب في تأخير إرسال البيانات. ويعمل مدبول مع البلدان لإيجاد حل لهذه المشكلة التي تؤدي إلى خلق ثغرات مؤقتة والتحول عن المعايير الموضوعية مسبقاً.

٧٨ وبالإشارة إلى قاعدة بيانات مدبول الجديدة، تم مناقشة النموذج المفاهيمي المقترح لقاعدة البيانات الجديدة بدقة والانتهاج منه خلال اجتماع مشاورة خبراء (١٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، أثينا). ونتيجة لذلك، بدأ في الإعداد التقني لقاعدة البيانات وتم إدخال البيانات المتاحة في قاعدة البيانات. وبناء على ذلك، تم إعداد النص الأول من صفحات HTML لنشرها على شبكة الإنترنت بما في ذلك محتويات قاعدة البيانات ومنسقات المنبع والخرائط وتفاصيل المعاهد.

٧٩ تم تنقيح المشروع الأول لمقترح برنامج رصد التلوث في إطار مدبول وسيجري الانتهاء منه خلال اجتماع خبراء سيعقد في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في أثينا. وبعد الاجتماع، ستقوم الأمانة بالانتهاء من معايير رصد قصيرة الأجل للتلوث ثم تقدم إلى المنسقين الوطنيين لمدبول للتمكن من بدء تنفيذ المرحلة في عام ٢٠٠٣. ومن ناحية موازية، ستقوم الأمانة بمتابعة الانتهاء من الاستراتيجيات متوسطة الأجل وطويلة الأجل لرصد المؤشرات البيولوجية للتلوث.

تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والمصادر البرية

أنشطة المناطق المتمتعة بحماية خاصة

٨٠ نتيجة لاعتماد الأطراف المتعاقدة في موناكو للوثيقة التشغيلية لتنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة، أعدت الأمانة خطوط توجيهية تفصيلية لإعداد ميزانية وطنية لخط أساس إطلاق الملوثات. وتم توزيع الخطوط التوجيهية على نطاق واسع. إن حساب ميزانية خط الأساس لعام ٢٠٠٣ هو في الحقيقة خطوة أولى من أجل إعداد تحاليل تشخيصية وطنية وخطط عمل وطنية. وستؤدي الخطوط التوجيهية إلى مساعدة البلدان على حساب مجموع عمليات التصريف ابتداءً من عام ٢٠٠٣ بحيث تكون نقطة البداية لخفض التلوث الذي يتحقق كجزء من تنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

٨١ وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، وضع مدبول بمساعدة من RAMOGE برمجيات تستخدم لحساب ميزانية خط الأساس. وسوف تيسر هذه البرمجيات تمرين الحساب وسيتمكن الأمانة من وضع قاعدة بيانات للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بما في ذلك جميع البيانات التي سترد من البلدان.

٨٢ يجري توزيع البرمجيات مع كتاب بالتعليمات بالفرنسية والإنجليزية على جميع البلدان وسيجري اختبارها بمناسبة الاجتماعات شبه الإقليمية الخمسة المزمع عقدها في الفترة أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. والهدف من الاجتماعات شبه الإقليمية، المنظمة

بمساعدة مالية من مرفق البيئة العالمية، هو مساعدة الخبراء الوطنيين المسؤولين عن إعداد التحليل التشخيصي الوطني وميزانية خط الأساس.

٨٣ ونظرا للعملية المعقدة في إعداد خطط عمل وطنية للتصدي للتلوث من مصادر برية، المتوقع أن تكون جاهزة بحلول نهاية عام ٢٠٠٣، قدمت الأمانة أول مشروع خطوط توجيهية آخذة في عين الاعتبار دليل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإعداد خطط عمل وطنية للتصدي للمصادر البرية للتلوث المنشور في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

توصية

يدعى المكتب إلى حث البلدان على التعاون مع الأمانة للبدء في عملية إعداد الميزانية الوطنية لخط الأساس لعام ٢٠٠٣ لإطلاق الملوثات التي هي أساس تحقيق خفض التلوث التدريجي الذي تتوقعه المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

الإدارة السليمة بيئيا لمحطات إزالة ملوحة مياه البحر

٨٤ عقد اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات في فورلي، إيطاليا، في الفترة ١٦-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٢ لاستعراض تقرير التقييم بشأن أنشطة إزالة الملوحة وتحديثه في المنطقة ولمناقشة مجموعة من التوصيات سيجري النظر فيها على المستويين الوطني والإقليمي عند تخطيط إنشاء محطات لإزالة ملوحة مياه البحر. ونتيجة للمناقشات المكثفة التي عقدت بمساعدة خبراء دوليين، عدل الاجتماع ووافق على التوصيات التي ستكون أساس إعداد مبادئ توجيهية للإدارة السليمة بيئيا لمحطات إزالة ملوحة مياه البحر في المنطقة. ونظرا للمخاطر البيئية المحتملة الناجمة عن أنشطة إزالة الملوحة، اتفق الاجتماع على وجوب النظر في إزالة الملوحة باعتبارها نشاطا صناعيا وبالتالي يخضع للتصاريح والرصد وجميع الأحكام الأخرى لبروتوكول المصادر البرية.

بروتوكول النفايات الخطرة

٨٥ أعدت الأمانة تقييما شاملا لإدارة النفايات الخطرة في المنطقة بما في ذلك وضع قوائم جرد بالنفايات الخطرة في المنطقة التي سيجري إرسالها إلى منسقي مدبول للتعليق عليها. أنشطة تربية الأحياء البحرية

٨٦ قدم مدبول أيضا تقييما لأنشطة تربية الأحياء البحرية في المنطقة ووصف الآثار الضارة المحتملة للنشاط على البيئة البحرية. وسيرسل التقرير قريبا إلى منسقي مدبول للتعليق عليه.

المشروع التجريبي لإطلاق الملوثات وسجل النقل – الإسكندرية، مصر

٨٧ في إطار تنفيذ المشروع التجريبي لإطلاق الملوثات وسجل النقل – الإسكندرية، مصر، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية – ICS، عقد اجتماع في فرع الإسكندرية لهيئة شؤون البيئة في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ مع وحدة إطلاق الملوثات وسجل النقل المصرية وستة شركاء صناعيين لاستعراض عملية التنفيذ. وحتى اليوم، تلقت وحدة إطلاق الملوثات وسجل النقل تقارير من جميع الشركاء الصناعيين طبقاً للمبادئ التوجيهية التي أعدها مديول لهذا الغرض والتي أدخلت في قاعدة بيانات إطلاق الملوثات وسجل النقل التي أنشئت خصيصاً لهذا المشروع.

٨٨ وفي نفس الوقت اضطلع مهندسان مصريان من وحدة إطلاق الملوثات وسجل النقل بدورة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر في المركز الدولي للعلم والتكنولوجيا العالية - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية - في ترييستا، إيطاليا، لوضع قاعدة البيانات واستخدام البرمجيات لمساعدة الصناعات في تقدير عمليات التصريف. إن النشاط الذي يجري تنفيذه في مصر سيستخدم في إعداد أدلة مديول لتنفيذ المشروع التجريبي لإطلاق الملوثات وسجل النقل في بلدان أخرى من المنطقة.

نظم التفتيش

٨٩ تم القيام ببعثة إلى الجماهيرية العربية الليبية في الفترة ١-٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ بغرض دعم نظم التفتيش الوطنية. وعقب عدد من الاتصالات وتعاون مع موظفين من الهيئة العامة للبيئة، تم إعداد مشروع برنامج لتعزيز نظام التفتيش الوطني.

٩٠ وبالمثل، تمت بعثة ثانية إلى سوريا في الفترة ١-٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وبينما كانت البعثة في سوريا، عقد اجتماع ليوم واحد بمشاركة أشخاص من العاملين في وزارات البيئة والري والصناعة والداخلية والسلطات المحلية. وعقب البعثة والتعاون المشترك مع وزارة البيئة، تم إعداد مشروع برنامج لوضع نظام للتفتيش. ويجري مناقشة كل من البرنامجين، اللذان يجري متابعتهما من قبل منظمة الصحة العالمية/EURO، مع السلطات الوطنية.

تنفيذ بروتوكول الإلقاء

٩١ تم التعاقد مع خبير، بمساعدة الأمانة، في إعداد تقييم أنشطة الإلقاء في المنطقة للفترة ١٩٩٥-٢٠٠١ بالتعاون مع السلطات الوطنية المختصة. ومن أجل هذا الغرض، أعدت استبيانات وأرسلت إلى السلطات الوطنية ذات العلاقة على شكل مطبوع وإلكتروني في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

٩٢ ومن المتوقع أن يوفر التقرير صورة مهمة عن الموضوع المتعلق بتنفيذ بروتوكول الإلقاء لعام ١٩٧٥ نظراً لبدء نفاذ بروتوكول الإلقاء المنقح في عام ١٩٩٥.

مشاركة مديول في مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط

٩٣ إن إعداد تحليل تشخيصي عبر الحدود جديد، الذي من المتوقع أن يستكمل المعلومات ويتوسع في تغطية الوثيقة السابقة التي أعدت في عام ١٩٩٧، ما زال جارياً. وتم إعداد عشرة فصول من ١٤ فصلاً وقامت الأمانة باستعراضها وأرسلت في تموز/يوليو ٢٠٠٢ إلى رئيس فريق التحليل التشخيصي عبر الحدود الذي سيعد أول مشروع شامل وضمان تحريره. وتتركز الجهود حالياً على الانتهاء من الفصول المتبقية.

٩٤ في إطار تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية، أصدر مدبول مجموعتين من المبادئ التوجيهية وثلاث خطط إقليمية كما يلي:

- مبادئ توجيهية لرصد الأنهار
- مبادئ توجيهية لمؤشرات إجهاد النظام الإيكولوجي
- خطط إقليمية لإدارة ثنائيات الفينيل ذات الروابط الكلورية المتعددة وتسعة مبيدات آفات
- خطة إقليمية لإدارة النفايات الخطرة
- خطة إقليمية لخفض الطلب على الأكسجين الكيميائي الحيوي بنسبة ٥٠ في المائة من المصادر الصناعية

٩٥ وسيجري إرسال هذه الوثائق في تشرين الأول/أكتوبر إلى المنسقين الوطنيين لمدبول للتعليق عليها بعد ترجمتها.

٩٦ نظمت منظمة الصحة العالمية/EURO برنامج تدريب وطني يتعلق بعملية محطات معالجة مياه النفايات الحضرية وإدارتها عقد في الفترة ١٢-١٦ أيار/مايو في طرابلس، ليبيا. وحضر الدورة ٢١ مشاركاً جاءوا من محطات معالجة مختلفة منتشرة في أنحاء البلد. وكانت الدورة باللغة العربية مما أدى إلى الاستفادة من مواد التدريب الملائمة التي ترجمة إلى العربية أيضاً.

تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية

تنسيق المشروع

٩٧ وخلال الفترة قيد النظر، وبغض النظر عن التنسيق الشامل والإشراف على تنفيذ جميع الأنشطة المحددة في وثيقة المشروع، كانت إدارة مشروع مرفق البيئة العالمية مشتركة في إعداد الاختصاصات والاتصالات مع الخبراء الاستشاريين الذين تم التعاقد معهم لإعداد جميع الوثائق بناء على المشروع الشامل، وإعداد التقارير الجوهرية والإدارية والمالية.

٩٨ عقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات في تيرانا (ألبانيا) في يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٢. واستعرض الاجتماع الأنشطة المنفذة خلال عام ٢٠٠١ وناقش الأنشطة المخططة لعام ٢٠٠٢. ونظراً لتعقد المشروع، قرر الاجتماع تنظيم اجتماع ثالث في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بدلاً من المخطط له في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، للتمكن من تقييم الأنشطة المخططة لعام ٢٠٠٢ واقتراح إجراءات تصحيحية ضرورية للتنفيذ في عام ٢٠٠٣.

اجتمعت لجنة التنسيق للمرة الثانية في تيرانا في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢.

٩٩ اجتمعت اللجنة المخصصة التقنية للمرة الثانية في يومي ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ في تيرانا واعتمدت قائمة بالمناطق الخطرة ذات الأولوية واختصاصات عامة لإعداد دراسات ما قبل الاستثمار. وخلال الفترة قيد النظر، تم إخطار أعضاء اللجنة بانتظام عن التطورات المتعلقة بعملية إعداد دراسات ما قبل الاستثمار.

استكمال التحليل التشخيصي عبر الحدود

١٠٠ لقد بدأ مدبول في بداية عام ٢٠٠١ استكمال تقرير التحليل التشخيصي عبر الحدود الذي أعد في عام ١٩٩٧ عندما تقرر استكمال قائمة المحتويات من خلال إدراج قضايا بيئية جديدة مثل تربية الأحياء البحرية والجريان السطحي للمياه الحضرية وكذلك فصلا عن الآثار المنظورية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية في المستقبل في المنطقة. وفيما بعد، تم استخدام مصفوفة القضايا/الآثار باعتبارها تقنية مبتكرة لتسجيل وتقدير القضايا البيئية التي يشملها تقرير التحليل التشخيصي عبر الحدود المستكمل تمشيا مع منهجية GIWA.

١٠١ وخلال الفترة قيد النظر، تم إعداد عشرة فصول من ١٤ فصلا هي قيد التنقيح.

مناطق التلوث الخطرة والمناطق الحساسة: دراسات ما قبل الاستثمار

١٠٢ اعتمدت اللجنة المخصصة التقنية في اجتماعها الثاني القائمة النهائية لأولويات مناطق التلوث الخطرة للإعداد لدراسات ما قبل الاستثمار.

١٠٣ تم الاضطلاع ببعثات تفصي حقائق في البلدان لإعادة التحقق من المناطق الخطرة المختارة لتحديد نطاق دراسات ما قبل الاستثمار وتكييفها مع التخصصات وتكاليف الدراسات طبقا لخواص المناطق الخطرة وتعقدتها في ألبانيا والبوسنة والهرسك ومصر وتركيا. وتم التخطيط لبعثة إلى سوريا في الفترة ٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وتم توقيع خطابات اتفاق بين وحدة التنسيق ومصر والبوسنة والهرسك بينما ما زال يجري التفاوض مع ألبانيا وتركيا.

١٠٤ وفيما يتعلق بأنشطة الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية، تم الاضطلاع ببعثات استكشافية للبلدان المختارة، ولكن ستبدأ أنشطة إعداد دراسات ما قبل الاستثمار بعد توقيع مذكرات التفاهم بين خطة عمل البحر المتوسط والصندوق الفرنسي للبيئة العالمية.

١٠٥ يقوم المركز الدولي للعلم والتكنولوجيا العالية - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية - بدعم إعداد دراسة واحدة ما قبل الاستثمار في كرواتيا.

الأعمال التعاونية الإقليمية

١٠٦ بناءً على الأعمال التعاونية الإقليمية، يجري إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية الإقليمية وخطط إقليمية. ويجري إعداد أغلبية الوثائق على هيئة مشروع نصوص وهي قيد التنقيح. أما الوثائق الباقية فسيجري إعدادها قبل نهاية هذا العام.

بناء القدرات

١٠٧ تم تنظيم حلقة العمل الإقليمية بشأن تقييم الأثر البيئي في حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بينما نظمت حلقات عمل "تدريب المدربين" على المستوى الوطني لتقييم الأثر البيئي في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٢.

١٠٨ عقدت دورة تدريبية وطنية عن تشغيل محطات معالجة مياه النفايات الحضرية وإدارتها في طرابلس (ليبيا) في الفترة ١٣-١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢.

استدامة المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط

١٠٩ عقدت حلقة عمل بشأن المشروعات التجريبية من أجل استدامة المناطق المتمتعة بحماية خاصة في الفترة ١٥-١٦ آذار/مارس في سبليت. وكان الهدف الرئيسي من حلقة العمل هو الانتهاء من منهجية كل مشروع تجريبي مع تأكيد خاص على الاستدامة المالية للمشروعات. وتم إعداد تقرير الاجتماع بعد انعقاده. وتم الانتهاء من خطط التنفيذ لسبعة مشروعات تجريبية بحلول أيار/مايو. ووقعت خمسة بلدان مذكرات تفاهم حتى الآن باستثناء مصر والمغرب.

١١٠ تم إعداد استبيانات جديدة لقاعدة بيانات الويب في أيار/مايو ونشرت في حزيران/يونيه. وأرسل بلدان فقط استبيانات مستكملة حتى الآن.

١١١ ويمر موقع ويب بمرحلة التجربة وسيفتح في أيلول/سبتمبر عندما ترد استبيانات مستكملة كافية.

١١٢ تم الانتهاء من تقييم الأدوات الاقتصادية المطبقة في بلدان مشروع مرفق البيئة العالمية في آب/أغسطس وستنشر خلال شهر أيلول/سبتمبر.

١١٣ تم الانتهاء من كتيب عن فوائد استخدام الأدوات الاقتصادية في نيسان/أبريل وصدر ووزع بحلول حزيران/يونيه. وتقوم البلدان بترجمة الكتيب إلى لغاتها الوطنية.

١١٤ أصدر المشروع التجريبي لخط الأساس "Hvar" أول مشروع لتحليل تشخيصي في نيسان/أبريل. وعرض التحليل على السلطات المحلية لـ Hvar في ٢٤ أيار/مايو. وأعلنت الصحافة المحلية ومحطات الإذاعة عن المشروع. وتقرر، خلال الصيف، القيام بتقييم استعداد السياح على دفع رسوم، وقرار تطبيق استخدام رسوم بيئية جديدة للسياح في أيلول/سبتمبر بعد الموسم السياحي. وخلال الصيف تم تنظيم ركن بيئي في وسط المدينة حيث تم توزيع كتيب "فوائد استخدام الأدوات الاقتصادية"، وكذلك منشور عن "السياحة والبيئة" واستبيان لتقييم الاستعداد لدفع رسوم بيئية ومواد أخرى عن المشاكل البيئية وحمايتها في كرواتيا بهدف زيادة الوعي بالقضايا البيئية.

المشاركة الجماهيرية

١١٥ نشر في تموز/يوليه منشور عن المناطق المتمتعة بحماية خاصة على جمهور واسع بالإنجليزية والفرنسية والأسبانية، بينما العربية ما زالت في مرحلة الطبع النهائي. وأعد خبير استشاري مشروع تقرير - مسح لحالة المكونات الثلاثة لاستراتيجية الإعلام والوعي والمشاركة الجماهيرية في بلدان البحر الأدرياتيكي الشرقية (كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك وألبانيا)

وتركيا ومالطة وقبرص وإسرائيل لاستعراضه والصياغة النهائية لحلقة عمل خطة عمل البحر المتوسط/وحدة التنسيق التي نظمت في أيار/مايو ٢٠٠٢ في سبليت بمشاركة خبراء من البلدان المعنية. وتمثل نتائج حلقة العمل، أي التقرير ومجموعة التوصيات، العنصر شبه الإقليمي لكامل استراتيجية البحر المتوسط.

١١٦ وسيجري ضم نتائج هذا الاجتماع مع العنصر شبه الإقليمي الآخر (البلدان العربية) مما يؤدي إلى مقترح نهائي لاستراتيجية البحر المتوسط للإعلام والوعي والمشاركة الجماهيرية. وسيجري تنفيذ ذلك من خلال نشاطين رئيسيين: اجتماع لتنسيق العنصرين شبه الإقليميين؛ اجتماع لاستعراض دمجهما في الاستراتيجية الإقليمية.

خطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية

١١٧ من أجل مساعدة البلدان على إعداد خطط عمل وطنية أعد مدبول "مبادئ توجيهية لإعداد تحليل تشخيصي وطني وميزانية لخط الأساس لعمليات إطلاق الملوثات ما قبل المستهدفة" ووزعت على البلدان وكذلك اختصاصات الخبراء لإعداد ميزانية خط الأساس وخطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية. وتجري حاليا أنشطة التعاقد مع الخبراء الوطنيين الذين سيعدون ميزانية خط الأساس وخطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية.

١١٨ ويجري إعداد وثيقة دعم إضافية ومبادئ توجيهية لتعزيز الأنشطة الشاملة لإعداد خطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية والخطط القطاعية. إن هذه الوثائق والمبادئ التوجيهية هي كما يلي:

١١٩ تقييم المؤسسات الوطنية التي أنشأتها بلدان مختارة في البحر المتوسط لمساعدة القطاعين الصناعي والحضري في أنشطتها البيئية. وسيركز التقييم على خبرة تونس والمغرب وفرنسا وأسبانيا وتركيا.

- مبادئ توجيهية لتتبع ميزانية خط الأساس للملوثات المستهدفة فرعيا في الصناعات
- مبادئ توجيهية للامتثال بناءً على أحكام الاستراتيجية التشغيلية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

وضع خطة عمل استراتيجية للتنوع البيولوجي

١٢٠ يجري تنفيذ هذا النشاط كما خطط له بالتنسيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. ويرد وصف التفاصيل في هذا التقرير في الفصل الخاص بالتنوع البيولوجي.

- تقييم التلوث البحري ومكافحته

مقدمة

١٢١ طبقا لخطة عمله وجدوله الزمني، نفذ المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري الأنشطة الرئيسية التالية خلال الفترة بين ١ آذار/مارس ٢٠٠٢ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وبالإضافة إلى الأنشطة الرئيسية التي يمولها الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، تم تمويل عدد من الأنشطة المنفذة خلال الفترة قيد النظر آليات برنامج LIFE للبلدان الثالثة وبرنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة للجماعة الأوروبية وبأموال مقدمة من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية. وتم الإشارة إلى مصادر التمويل الخارجية ذات العلاقة بجميع الأنشطة التي لم يمولها الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

نشر المعلومات

١٢٢ نشر الجزء ألف المنقح لنظام المعلومات الإقليمي "وثائق أساسية..." على جهات الاتصال الوطنية في آذار/مارس ٢٠٠٢ (النسخة الإنجليزية) وأيار/مايو ٢٠٠٢ (النسخة الفرنسية).

١٢٣ وتم الانتهاء من النص الفرنسي للقسم ١ المنقح، الجزء دال لنظام المعلومات الإقليمي "دليل مكافحة التلوث البحري العرضي في البحر المتوسط" ونشر في أيار/مايو ٢٠٠٢.

١٢٤ أرسلت استبيانات تهدف لاستكمال وتنقيح الأقسام ١ (دليل السلطات الوطنية المختصة...)، ٢ (جرد الخبرات وموارد المراكز...)، و ٤ (دليل الشركات التي تقدم خدمات...) من الجزء باء من نظام المعلومات الإقليمي إلى جهات الاتصال الوطنية في تموز/يوليه ٢٠٠٢. ويجري تحديث قاعدة البيانات ذات العلاقة حاليا من أجل الانتهاء من النسخ الجديدة من هذه الوثائق ونشرها.

١٢٥ تم الانتهاء من موقع ويب المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري (<http://www.rempec.org>) وأصبح قيد التشغيل منذ آب/أغسطس ٢٠٠٢. ويجري وضع وثائق مختلفة حاليا أعدها المركز (نظام المعلومات الإقليمي ونظم أخرى) على الموقع الجديد الذي يتوقع توافره بصورة كبيرة للأطراف المهتمة في الدول الساحلية في البحر المتوسط.

١٢٦ تم الانتهاء من قسم "النفط" من قاعدة البيانات الجديدة بشأن الإنذارات والحوادث في البحر المتوسط في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٢. ويجري الانتهاء حاليا من قسم "الكيميائيات" من نفس قاعدة البيانات.

١٢٧ تم تنفيذ استكمال قاعدة البيانات الموجهة نحو النقل البحري في مجال النقل البحري للمواد الكيميائية طوال الفترة قيد الاستعراض. وستتسم النسخة المستكملة بأدوات جديدة تهدف إلى تيسير عملية اتخاذ القرارات في حالة تصريف مواد كيميائية منقولة بحرا.

١٢٨ صدر كتيب المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري من أجل القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج المعنون "حماية البحر المتوسط من حوادث النقل البحري والتصريف غير المشروع من السفن - من أجل التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط"، بالإنجليزية والفرنسية في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ ووزع خلال تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٢.

التدريب

١٢٩ خلال الفترة قيد النظر، أعد المركز الإقليمي وقام بتنظيم وتنفيذ الدورات التدريبية التالية:

- الدورة التدريبية شبه الإقليمية المتوسطة بشأن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض (للمشرفين على قيادات المواقع من الدول الساحلية المتحدثة بالعربية في البحر المتوسط) الاسكندرية، مصر ١١-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢ (ممولة من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية)

- دورة تدريبية شبه إقليمية بشأن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض للمتدربين من الجزائر والمغرب وتونس، بنزرت، تونس، ٢٩ أيار/مايو – ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (ممولة من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية)

- حلقة تدارس وطنية عن المسؤولية والتعويض عن أضرار التلوث النفطي، تونس العاصمة، تونس، ٩-١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

١٣٠ تجري حالياً الاستعدادات لدورة التدريب الإقليمية بشأن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري بالنفط والمواد الكيميائية لكبار الإداريين والمسؤولين الحكوميين مبدول ٢٠٠٢، المزمع عقدها في مالطة في الفترة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر – ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

تتمية قدرات الاستعداد والاستجابة الوطنية وشبه الإقليمية

١٣١ تواصل تنفيذ مشروع LIFE TCY99/INT/017/SYR لوضع نظام وطني سوري للاستعداد والاستجابة (ممول من آلية LIFE للبلدان الثالثة للجماعة الأوروبية) طوال الفترة قيد الاستعراض. وتم تنفيذ و/أو الانتهاء من الأنشطة المحددة التالية:

- بعثة تقصي حقائق والانتهاء من المقترح المتعلق بإعداد خرائط حساسية للسواحل السورية والبحر المتاخم (آذار/مارس – حزيران/يونيه ٢٠٠٢).

- ثلاث مشروعات لخطط طوارئ محلية ومشروع خطتين للموانئ السورية الرئيسية (آذار/مارس – تموز/يوليه ٢٠٠٢).

- إعداد مقترح لإنشاء مركز وطني للاستجابة التشغيلية لانسكاب النفط (آذار/مارس – نيسان/أبريل ٢٠٠٢).

- الاجتماع الثالث للجنة توجيه المشروع، مالطة، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

- اجتماع فريق رصد المشروع مع السلطات السورية والمركز الإقليمي، دمشق، سوريا، ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

- تحديد واختيار وإعداد اختصاصات الخبراء الاستشاريين لإعداد خرائط حساسية وبرنامج تدريب وطني شامل (حزيران/يونيه – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).

١٣٢ تنفيذ مشروع LIFE TCY98/TR/011 لتقييم المخاطر في مرسين والاسكندرونة، تركيا، وبناء القدرات المرتبط باستعداد الدولة واستجابتها للتلوث البحري (ممول من آلية LIFE للبلدان الثالثة للجماعة الأوروبية).

- الانتهاء من دراسة تقييم المخاطر – المرحلة الأولى من المشروع (آذار/مارس – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)
- الاجتماع الثاني للجنة التوجيه، مرسين، تركيا، ٢١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.
- إعداد المرحلة الثانية من المشروع (حزيران/يونيه – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).
- ١٣٣ وضع نظام شبه إقليمي للاستعداد والاستجابة في جنوب غربي البحر المتوسط: الجزائر والمغرب وتونس (ممول من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية).
- إعداد ونشر مشروع خطة طوارئ شبه إقليمية ومشروع اتفاق شبه إقليمي (آذار/مارس – أيار/مايو ٢٠٠٢)
- الاجتماع الثاني للسلطات الوطنية المختصة للجزائر والمغرب وتونس، بنزرت، تونس، (٢٧-٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢)
- نشر التوصيات واستبيان لإعداد المشروع الثاني لخطة الطوارئ شبه الإقليمية (حزيران/يونيه ٢٠٠٢)
- ١٣٤ تقييم الاحتياجات (أيار/مايو ٢٠٠٢) وإعداد توصيات لمعدات الاستجابة لانسكاب النفط في محطة قوى موني، قبرص (وزع التقرير في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).
- ١٣٥ الأنشطة الأولية للمشروع (ممول من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية) المتعلقة بإعداد خطة طوارئ لميناء ناصور، المغرب، بما في ذلك تحديد الخبراء الاستشاريين واختيارهم وإعداد العقود وتوقيعها (أيار/مايو – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).

المساعدة في حالات الطوارئ

١٣٦ خلال الفترة قيد الاستعراض، قدم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري المشورة بناء على طلب السلطات المالطية في حالة حادثة السفينة "Camadan"، وهي سفينة تحمل بضائع خطيرة. ولم يتلق المركز أي طلبات أخرى للمساعدة في حالات الطوارئ.

منع التلوث من السفن

١٣٧ في ربيع عام ٢٠٠٢، بدأ المركز الإقليمي تنفيذ مشروع MED/B7/4100/97/0415/8 المتعلق بمرافق الاستقبال في الموانئ لجمع الفضلات التي

تولدها السفن ومياه الجوف الآسنة والنفايات الزيتية (الممول من آلية برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة للجماعة الأوروبية):

- عقد الاجتماع الأول للجنة التوجيه في مالطة في الفترة ٦-٧ أيار/مايو ٢٠٠٢.
- تحديد الخبراء الاستشاريين المحتملين للأنشطة ألف وجيم من المشروع وإعداد الاختصاصات والدعوة إلى المناقصات في تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- وردت المناقصات في آب/أغسطس – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ ومن المزمع عقد اجتماع لجنة الاختيار في ١٩-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.
- ١٣٨ تم إعداد استبيان يهدف إلى تقييم القدرات والترتيبات الحالية للدول الساحلية لمنع التلوث من السفن خلال ربيع/صيف ٢٠٠٢.
- ١٣٩ بدأت في صيف عام ٢٠٠٢ الأنشطة التمهيدية لتنظيم "المؤتمر الإقليمي بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن ٧٨/٧٣ والبروتوكول الجديد لحالات الطوارئ في منطقة البحر المتوسط" في عام ٢٠٠٣.
- ١٤٠ من أجل استكشاف قدرات رقابة الانسكابات النفطية بواسطة الاستشعار عن بعد من السواحل القائمة على مساطب المركز الإقليمي بدأت/تكتفت الاتصالات مع المنظمات الدولية وكالة الفضاء الأوروبية والجماعة الأوروبية (...) والوطنية المشتركة في أنشطة رقابة الأرض.

- الإنتاج الأنظف

النشر والمطبوعات

- النشرة الإخبارية للإنتاج الأنظف. صدر العدد ١١ خلال هذه الفترة.
- دراسات حالة *Med Clean*: نشرت ٤ دراسات حالة (الأعداد ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦). ويجري حالياً نشر ٤ (أرقام ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠).
- تعزيز الإنتاج الأنظف في القطاع الصناعي من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط. أعد كتيب ومنشور يوجز محتويات الكتيب ليقدّم إلى قمة الأرض للتنمية المستدامة (جوهانسبرج ٢٠٠٢). ويركز كل من الكتيب والمنشور على الإنجازات وشواغل خطة عمل البحر المتوسط في مجال الأنشطة الصناعية وأثرها على البيئة والتنمية المستدامة في المنطقة وكذلك على الحاجة إلى الإنتاج الأنظف وفوائده.
- موقع ويب. استكمال موقع ويب لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف بما في ذلك محفل عن الإنتاج الأنظف موجه إلى جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف وكذلك إدخال قاعدة بيانات خبراء البحر المتوسط في المناطق المحظورة.

دراسات ومنشورات عن التكنولوجيات الأنظف ومنع التلوث

- تم الانتهاء من دراسات عديدة بدأت خلال الفترة السابقة (تشرين الثاني/نوفمبر – شباط/فبراير ٢٠٠٢) ونشرت. وركزت على القضايا التالية: منهجية أفرقة العمل وصناعة الألبان وصناعة المنسوجات والتكنولوجيا الحيوية وقطاع معالجة السطح (نسخة منقحة).
- منشورات عن منع التلوث بما في ذلك قرص مدمج به الدراسة تركز على القطاعات التالية: صناعة الألبان وقطاع دبغ الجلود والزيوت المستخدمة (الانتهاء منها ونشرها).

المشروعات

- تم إعداد العديد من الأدلة الإقليمية وخطة إقليمية ودورة تدريبية في سياق مشروع مرفق البيئة العالمية لتحديد أعمال الأولوية لمزيد من وضع برنامج عمل استراتيجي للبحر المتوسط وتنفيذه.
- دليل إقليمي لتطبيق أفضل ممارسات بيئية للاستخدام الرشيد للأسمدة وخفض خسارة المغذيات في الزراعة (تم الانتهاء منه).
- دليل إقليمي لاستخدام أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في المنشآت الصناعية التي هي مصدر BOD والمغذيات والمواد الصلبة العالقة (يجري إعداده).
- دليل إقليمي لاستخدام أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل ممارسات بيئية والتقنيات الأنظف في الصناعات (قيد الإعداد).
- خطة إقليمية لخفض توليد النفايات الخطرة من المنشآت الصناعية بنسبة ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٧ (قيد الإعداد).
- دورة تدريبية إقليمية عن تقنيات وممارسات الإنتاج الأنظف، برشلونة، ٣٠ أيلول/سبتمبر – ٤ تشرين الأول/أكتوبر (يجري تنظيمها).
- مشروع LIFE: بناء القدرات في البوسنة والهرسك. التعاون مع المشروع الذي يتألف من إنشاء مركز إنتاج أنظف في البوسنة والهرسك. ويشمل المشروع ما يلي: نقل المعرفة من خلال منشورات مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف والمساهمة في العدد الأول من نشرة الإنتاج الأنظف وأنشطة بناء القدرات (أي استقبال بعثة من البوسنة والهرسك وتنظيم دورة تدريبية في البوسنة والهرسك والمشاركة فيها).

الاجتماعات وحلقات العمل وبناء القدرات

١٤١ حلقة عمل عن التنمية المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، البوسنة والهرسك، ٢٢-٢٤ أيار/مايو. وكانت المشاركة، من خلال السيدة Sanda Midzic (جهة

الاتصال البوسنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) في حلقة العمل التي نظمت على نحو مشترك من قبل معهد الهندسة المائية لكلية الهندسة المدنية ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، ومن خلال عرض الخبرات في البحر المتوسط فيما يتعلق بالحالات الناجحة في تنفيذ الإنتاج الأنظف (أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف والشيكات وحلقة عمل عن MOED في كرواتيا ومشروع LIFE بشأن بناء القدرات في البوسنة والهرسك).

١٤٢ حلقة التدارس الثانية بشأن الأدوات القانونية والإدارية لحماية ساحل البحر المتوسط، مايوركا، ٦-٨ حزيران/يونيه. مشاركة السيد Victor Macià، مدير مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف، في الاجتماع من خلال عرض بعنوان الإنتاج الأنظف: خفض التلوث في سواحل البحر المتوسط بواسطة العمل ضد أسبابه الرئيسية.

(ي) المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

جمع البيانات ومساعدة البلدان على الإيفاء بقوائم جرد الأنواع والمواقع: ١٤٣ تعيين خبير استشاري مسؤول عن وضع النص الأول لدليل الموائل البحرية. ويوضع هذا الدليل لتيسير استغلال واستخدام الاستمارة المعيارية للبيانات التي وضعت لمساعدة البلدان في مسائل قوائم جرد المواقع والأنواع.

١٤٤ بدء المناقشات مع البلدان التي أعربت عن طلبها لدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لاستخدام الاستمارة المعيارية للبيانات (اختيار المواقع والخبراء الاستشاريين وما إلى ذلك).

وضع قوائم للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط: ١٤٥ خلال آخر اجتماع للأطراف، اقترح ١٢ موقعاً في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط نظراً لالتزامها بمعايير الأهلية للقائمة. ويضطلع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالعمل على مستوى كل موقع لإخطاره بالتطور الإداري طبقاً للمعايير التي قدمت لهذه المواقع لتدرج في القوائم.

١٤٦ عرضت حكومة كاتالونيا على خطة عمل البحر المتوسط إمكانية استخدام مركز المناطق المتمتعة بحماية خاصة الذي أنشأ مؤخراً للتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في متابعة القوائم وتنفيذها.

١٤٧ سيجري توفير تقارير سنوية عن كل موقع إلى جهات الاتصال (المناطق المتمتعة بحماية خاصة) وإلى وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط.

مبادرة التصنيف:

١٤٨ لإعداد عناصر المبادرة، اضطلع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بإنشاء كتالوج للمتخصصين والمختبرات المتخصصة في التصنيف في البحر المتوسط.

مساعدة البلدان على وضع وتنفيذ تشريعاتها الوطنية لصيانة المواقع والأنواع: ١٤٩ تم توجيه هذا النشاط في هذا العام إلى مالطة وتركيا نظراً لإعراجهما عن الحاجة إليه. ويجري تحديد خبراء بمساعدة هذين البلدين للاستجابة لطلبهما.

تنفيذ خطط العمل:**فقمة البحر**

١٥٠ اختيار الخبراء الذين اقترحهم البلدان لحضور الاجتماع المتوقع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ لتحديد تدابير الطوارئ الأولية التي يتعين اتخاذها لوقف تدهور هذه الأنواع في البحر المتوسط ولتحديد الأعمال الضرورية المقترحة لحماية هذه الأنواع ومناقشتها وتحسينها.

السلاحف البحرية

١٥١ إعداد الاختصاصات واختيار الخبراء الاستشاريين الذين سيتولون مسؤولية وضع المبادئ التوجيهية لوضع وتعزيز معايير العناية بالسلاحف البحرية والتوحيد القياسي لطرق وضع البطاقات والاستبيان عن تقييم أرقام عشائر السلاحف البحرية في البحر المتوسط.

١٥٢ ومن ناحية، تم تعيين خبير استشاري في تركيا في سياق مواقع تكاثر السلاحف البحرية.

الثدييات البحرية

١٥٣ تم تعيين خبراء استشاريين من أجل:

- جرد المبادرات والبرامج بشأن الثدييات البحرية الجانحة في بلدان البحر المتوسط.
- وضع مبادئ توجيهية لإنشاء شبكات وطنية في سياق تبادل الثدييات البحرية.
- وضع دراسة جدوى لإنشاء شبكة البحر المتوسط وتشغيلها عقب جنوب الثدييات البحرية.

الأعشاب البحرية

١٥٤ في ٢٥ نيسان/أبريل، عقد اجتماع الشركاء وكان الموضوع هو تنفيذ خطط عمل الأعشاب البحرية.

١٥٥ إعداد تنظيم حلقة عمل البحر المتوسط بشأن رسم خرائط الأعشاب البحرية التي ستعقد في قرقة (تونس) في الفترة ١٦-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

١٥٦ وضع قاعدة بيانات عن الأعشاب البحرية في البحر المتوسط، وستوضع قاعدة البيانات هذه على موقع ويب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

وضع خطط عمل جديدة:

١٥٧ لقد تحقق تقدم كبير في الأعمال التمهيدية لوضع خطط العمل التالية:

- خطة عمل لصيانة الطيور الواردة كمرفقات بالبروتوكول.

- خطة عمل لصيانة الأسماك الغضروفية في البحر المتوسط (تعيين خبراء استشاريين لوضع عناصر العمل لاجتماع خبراء وإجراء مناقشات مع الشركاء الرئيسيين والمنظمات غير الحكومية المشاركة في إعداد خطة العمل خلال اجتماع بالما دي مايوركا في ٢٦ آب/أغسطس باعتباره من أنشطة المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي).
- خطة عمل بشأن إدخال الأنواع. تجري مشاورات مع الأطراف المعنية (المنظمة البحرية الدولية ومنظمات غير حكومية وما إلى ذلك). وعرضت أسبانيا أن تستضيف اجتماع الخبراء المتوقع عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

مساعدة البلدان على تقديم المساعدة إلى المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١٥٨ تم دعم هذا النشاط من خلال مشروع MedMPA الذي بدأ في شباط/فبراير ٢٠٠٢ والذي نظم أول اجتماع لمدراء المناطق المحمية الذي عقد في تونس العاصمة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، بمشاركة شركاء مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في هذا المشروع.

١٥٩ وفي إطار هذا النشاط، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع أسبانيا (حكومة كتالونيا) ندوة البحر المتوسط بشأن إدارة المناطق البحرية المحمية بمشاركة أكثر من ٧٠ خبيراً ومدراء المواقع المحمية في المنطقة. وعقدت الندوة في روما في الفترة ٦-٩ آذار/مارس ٢٠٠٢.

مساعدة البلدان على صيانة الأنواع والمواقع

- اختيار مرشحين (لبناني وتركبي) لحضور حلقة لارا بشأن السلحفاة.
- اقتراح بعقد اجتماع بشأن رسم خرائط الأعشاب البحرية الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

التقدم في مشروع المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

- يجري الانتهاء من العملية الوطنية من خلال جمع التقارير الوطنية وخطط العمل لكل بلد. ويقوم الخبراء الاستشاريين بالتأكد من التقارير وخطط العمل هذه الذين عينهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لهذا الغرض والذين قاموا بمساعدة البلدان المعنية في البدء بعملية المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي على المستوى الوطني.
- تعيين خبراء استشاريين مسؤولين عن إعداد وثيقة مشروع المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي.
- تحقيق تقدم في الوثائق الإقليمية لمشروع المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي.

المطبوعات

١٦٠ قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بطبع:

- نسخة عربية لخطط عمل الأنواع.
- وثيقة جوهانسبرج بالفرنسية والإنجليزية وكذلك المنشورات الصادرة عنها.
- النص العربي للوثائق الموجهة للصيادين للعناية الشديدة التي يجب إيلائها للسلاحفة البحرية التي تصاب من خلال أدوات الصيد.

(ك) البيئة والتنمية

الخطة الزرقاء

- الرقابة على البيئة والتنمية ومنظورها

١٦١ دعم الإحصاءات البيئية (مشروع Medstat): مساهمة البلدان المؤهلة من غير الاتحاد الأوروبي في التدريب على Medstat والمحفل النهائي. ونظمت دورة تدريبية في الفترة ٤-٨ آذار/مارس في الجزيرة، مالطة، عن إدارة وحدة الإحصاءات البيئية والمعرفة الفنية المطلوبة لمهنة الإحصائيين البيئيين. وحضر الدورة ١٦ مشاركاً ودعت الخطة الزرقاء، بتمويل من خطة عمل البحر المتوسط، ثلاثة مشاركين من بلدان مؤهلة من غير الاتحاد الأوروبي (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا).

١٦٢ سيجري التوسع في اجتماع فريق الخبراء الثاني ليصبح "المؤتمر النهائي بشأن الإحصاءات البيئية" الذي سيعقد في استانبول في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وستدعو الخطة الزرقاء، بتمويل من خطة عمل البحر المتوسط، البلدان المؤهلة من غير الاتحاد الأوروبي.

التجارة الحرة والبيئة

١٦٣ دراسات حالة وطنية وحلقة عمل عن التجارة الحرة والزراعة والبيئة والتنمية الريفية: نفذت ثلاث دراسات عن الآثار البيئية للتجارة الحرة على: "١" الإنتاج الزراعي في مخططات الري في تونس (جاري)؛ "٢" الإنتاج الزراعي في المناطق المطيرة في المغرب؛ "٣" استهلاك مياه الري في قبرص.

١٦٤ وبالإضافة إلى ذلك عقد اجتماع تمهيدي لتنظيم حلقة عمل عن هذا الموضوع في آذار/مارس ٢٠٠٢ في صوفيا أنتيبوليس وعقدت حلقة العمل ذاتها في أيار/مايو ٢٠٠٢ في مونيخ. ونظمت حلقة العمل بالتعاون مع منظمة CIHEAM وحضرها ٣٧ خبيراً على مستوى عالٍ من البحر المتوسط.

١٦٥ الانتهاء من التقرير التقني لحلقة العمل بشأن التجارة والبيئة الذي عقد في مونتيلييه - ميز في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ويتألف التقرير من موجز لعمليات العرض التي قدمت خلال حلقة العمل ودراسات الحالة التي أعدت في إطار هذا النشاط.

- تقرير التنمية البيئية

١٦٦ لجنة التوجيه: تم وضع موجز أولي للتقرير وعرض على لجنة التوجيه في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ وكذلك ثلاثة فصول أخرى الفصل ١ و٢ والفصل ٣ "المدن".

١٦٧ وردت مشاريع مواد عن الطاقة والنقل من الخبراء ولكن تحتاج إلى مزيد من الاستكمال. ويجري تحديد الخبراء الاستشاريين من أجل استكمالات محددة.

١٦٨ تم الاتصال باللجنة الأوروبية لتمويل التقرير على نحو مشترك. ووضعت الخطة الزرقاء وثيقة المشروع. ويتوقع مسألة إيجابية.

١٦٩ تجري دراسة تشكيل أفرقة الخبراء لاستعراض الفصول وذلك لجمع أكثر الأشخاص خبرة في منطقة البحر المتوسط. وأجريت بعض الاتصالات بشأن الطاقة والمدن والتنمية الريفية والنقل والمياه والمناطق الساحلية. وينبغي أن يجتمع الخبراء في الخريف القادم لتقديم بعض المدخلات في فصول مختلفة.

١٧٠ مشروع تقرير التنمية البيئية: يجري إعادة كتابة الفصلين ١ و٢ بعد التعليقات الواردة من لجنة التوجيه.

١٧١ يجري وضع الفصول الفرعية المختلفة من الفصل ٣ (المدن والمناطق الريفية والساحلية والنقل والطاقة والمياه) لعرضها على أفرقة الخبراء المحدودة.

- مؤشرات التنمية المستدامة

١٧٢ استكمال مؤشرات التنمية المستدامة: تم الانتهاء من حساب مؤشرات التنمية المستدامة في ألبانيا والبوسنة وكرواتيا مع ثلاثة خبراء استشاريين: ولم يقدم الخبير الاستشاري من ألبانيا نتائج الحساب.

١٧٣ ويجري إعداد ٢٠ مؤشر للتنمية المستدامة بشأن الموارد الوطنية: وتم استكمال البيانات ولكن ينبغي التعليق على هذه المؤشرات.

١٧٤ يجري تحقيق بعض التقدم في الاختبار الوطني في المغرب: وعقدت حلقة عمل بشأن مؤشرات التنمية المستدامة في آذار/مارس ٢٠٠٢ بمشاركة خبير من الخطة الزرقاء. ومن المتوقع الحصول على النتائج النهائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

١٧٥ مؤشرات التنمية المستدامة الساحلية: اختبار وحساب في ٣ بلدان. قامت الخطة الزرقاء بصياغة مذكرة منهجية ونقحت خلال بدء الاجتماع الذي عقد في آذار/مارس ٢٠٠٢ مع خبراء

من كرواتيا وليبيا وسوريا. وبدأ العمل في ثلاثة بلدان ونظمت بعثتان لخبراء الخطة الزرقاء في سوريا وليبيا.

١٧٦ ويبدو أن حشد فريق محلي من الصعب في البلدان الثلاثة.

١٧٧ التقرير النهائي للحساب والتحليل. قامت الخطة الزرقاء بالاستكمال المتواصل لتقييم الحساب وتحليل المؤشرات. وعرض هذا التقييم في وثيقة قصيرة خلال حلقة العمل الوطنية (الرباط، آذار/مارس ٢٠٠٢) التي عقدت في إطار الاختبار الوطني في المغرب.

- الأعمال المحددة بشأن بعض قضايا التنمية المستدامة

١٧٨ التقرير النهائي للكتاب الأبيض بشأن السياحة والتنمية المستدامة. بعد اجتماع فريق الخبراء الذي عقد في شباط/فبراير، تم كتابة تقرير الاجتماع في آذار/مارس (بالفرنسية) وفي نيسان/أبريل (بالإنجليزية) وأرسل إلى المشاركين. وتم تصميم موقع ويب خاص لفريق خبراء الخطة الزرقاء لتيسير الاتصال داخل فريق الخبراء.

١٧٩ ويجري حالياً تحسين مشروع التقرير وتعزيزه بالأفكار والتوصيات التي تم جمعها خلال اجتماع فريق الخبراء ومن التقارير الاستشارية المختلفة.

١٨٠ دراسات عن الأدوات الاقتصادية للنشاط في داخل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة: بدأت دراسة في مصر لتقييم الآثار الاجتماعية الاقتصادية للسياسات البيئية وكفاءتها (جارية).

١٨١ بدأ نشاط برنامج بشأن أسواق رؤوس الأموال والتعاون من أجل التنمية المستدامة. وعقد اجتماع تمهيدي في صوفيا أنتيبوليس في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ لإعلام الخبير الاستشاري بأهداف وأنشطة البرنامج.

١٨٢ أعدت الاختصاصات وقبلها الخبير الاستشاري ويجري توظيف مساعد مهني لعقد قصير الأجل لمساعدة الخبير الاستشاري في جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها. والقيد الرئيسي الذي تم مواجهته هو الافتقار إلى معلومات عن السياسات البيئية والحوافز الاقتصادية في SEMCs.

١٨٣ المياه: تم دعوة لجنة التوجيه الثانية إلى المحفل الإقليمي بشأن إدارة الطلب على المياه في ٢٩ نيسان/أبريل وحضر ١١ مشاركاً من سبعة بلدان. ووضع جدول أعمال محفل إدارة الطلب على المياه وكذلك معايير الدعوة. وتم استعراض التقدم المحرز في دراسات الحالة والدراسات الأفقية (9 CS, 3 HS, 30 short papers).

١٨٤ تم تنقيح ميزانية المحفل بعد خفض مشاركة GWP (- ٣٨ في المائة) وينفذ المشروع خطوة بخطوة الذي يجري في فندق سيلفا في روما في الفترة ٣-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

١٨٥ يجري إعداد مجموعة من الورقات لإرسالها إلى المشاركين قبل بداية أيلول/سبتمبر. وقد أرسل استبيان إلى الممثلين الوطنيين يهدف إلى تقييم حالة إدارة الطلب على المياه في بلادهم.

١٨٦ كراسة بشأن المياه في البحر المتوسط. تم صياغة أول جزأين من الكراسة (كتب ١٨ فصلاً). وأعد المؤلف، Jean Margat ٣٠ رسماً وجدولاً واستعرض بعض الأجزاء الأخرى أو انتهى منها أشخاص من مراكش، المغرب ... وطلبت بيانات مكتملة من بلدان عديدة (مصر ...). وينبغي أن تكون الكراسة جاهزة بحلول نهاية عام ٢٠٠٢.

التنمية الريفية المستدامة

١٨٧ مذكرة الخطة الزرقاء بشأن التربة. يجري إعداد هذه الوثيقة ويقوم بتصحيحها Jean de Montgolfier. وسيقوم خبراء آخرون باستعراض الوثيقة.

١٨٨ كراسة بشأن الغابات والأراضي الحراجية في البحر المتوسط. يجري تصحيح الوثيقة النهائية واستعراضها قبل نشرها في النصف الأخير من عام ٢٠٠٢.

١٨٩ دراسات عن قضايا التنمية الريفية: تم الاضطلاع بدراستين عن التنمية الريفية المستدامة في منطقتين إيطاليتين (توسكانا وإميليا رومانا). وواجهت الدراستان الافتقار إلى منهجيات سليمة ومقبولة لتحليل التنمية الريفية المستدامة. واقترحت بعض المناهج ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدراسة. وتمت اتصالات مع منظمة الأغذية والزراعة و Silva Mediterranea و CIHEAM لتطوير التعاون.

١٩٠ المدن وعملية التحضر: الانتهاء من عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن المدن والتنمية المستدامة:

- إعداد مقترح بشأن "تبادل الخبرة وإعداد مبادئ توجيهية بشأن الإنعاش الحضري في منطقة البحر المتوسط" بمشاركة برنامج الأعمال ذات الأولوية. وقدم المشروع إلى GDXI للتمويل في نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

- بدء دراسة بشأن "تمويل التنمية الحضرية" في إطار الدراسة الشاملة بشأن حشد رؤوس الأموال من أجل التنمية المستدامة (نشاط تمويل التنمية المستدامة) في منطقة البحر المتوسط للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

١٩١ لم يتم اختيار مشروع التنمية الحضرية الذي قدمه مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء إلى LIFE البلدان الثالثة للتمويل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

١٩٢ إن كتابة فصل محدد حالياً عن المدن والتنمية المستدامة في إطار تقرير التنمية المستدامة سيكون مفيداً باعتباره خطوة أولى لنشر سلسلة كاملة للخطة الزرقاء في عام ٢٠٠٣.

١٩٣ النفايات الحضرية: تم تعليق النشاط بشأن جمع البيانات عن مسألة النفايات نظراً للافتقار إلى التمويل المشترك من اللجنة الأوروبية (برنامج LIFE البلدان الثالثة).

١٩٤ اقترح مركز الأنشطة الإقليمية للخطوة الزرقاء تقسيم الميزانية المخصصة لنشاط "النفائات الحضرية" على مراحل إلى نشاط "تمويل التنمية المستدامة" لدعم عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

- محفل في بلدان البحر المتوسط

١٩٥ تم ترتيب حلقة عمل في البوسنة والهرسك مع معهد الهندسة المائية التابع لكلية الهندسة المدنية في سراييفو وعقد في الفترة ٢٢-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ في نيوم وهي مدينة على ساحل البوسنة والهرسك.

١٩٦ وكانت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل هي: إقامة شبكة من العاملين في البوسنة والهرسك يتناولون إدارة البيئة والتنمية المستدامة والنمو؛ استخدام أفضل أمثلة لخبرات مشروعات الاتحاد الأوروبي لمجتمع البوسنة والهرسك بما في ذلك آخر التكنولوجيات والأدوات؛ إدخال التكنولوجيات المتقدمة في البوسنة والهرسك (مثل نظام المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد) والطرق المستخدمة في مشروعات وبرامج الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى دعم عمليتي التخطيط واتخاذ القرارات من أجل التنمية المستدامة.

١٩٧ وحضر حلقة العمل أكثر من ٤٠ مشاركا يمثلون مختلف الهيئات العامة أو الخاصة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والعلم والتكنولوجيا ومجتمع البحوث الذي يتناول القضايا البيئية في جميع أنحاء البلد.

١٩٨ ومع الأخذ في الاعتبار أن الميزانية ذات العلاقة قد قدمت في إطار مشروع ممول على نحو مشترك مع الاتحاد الأوروبي، يجري التخطيط لاجتماع/محفل يجري تنظيمه في تونس، ربما هذا العام. واقترح أن يكون عنوانه "دعم الاستشعار عن بعد لتوليد المعلومات ذات العلاقة من أجل حساب مؤشرات التنمية المستدامة" بالتعاون مع CNT تونس وOTED ومع مركز الأنشطة الإقليمية للخطوة الزرقاء.

- جرد المشروعات القائمة على الاستشعار عن بعد بواسطة السواتل والمشتقة من المؤشرات البيئية في بلدان البحر المتوسط

١٩٩ واصل المركز الاتصالات وتبادل المعلومات مع موظفي مركز الأنشطة الإقليمية للخطوة الزرقاء المتضمن لأنشطة متعلقة "ب- ١٣٠ مؤشرا من أجل التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط". وبصورة خاصة الوثائق بشأن (جرد المشروعات القائمة على الاستشعار عن بعد وأمثلة لحساب المؤشرات من أجل التنمية المستدامة) في تونس والمغرب التي قدمت إلى الخطوة الزرقاء.

وضع كتيب لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

٢٠٠ وضع المركز كتيب وقام بتحريره وإصداره بالإنجليزية والفرنسية يعرض ويصف مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد وكذلك قائمة بالأنشطة المنفذة. وقد تم استكمال

الكتيب بصور وأرقام. وكان الهدف الرئيسي من الكتيب نشره في إطار قمة العالم للتنمية المستدامة التي عقدت في جوهانسبرج (٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢).

المشاركة في ندوة EURISY

٢٠١ عرضت ورقة "خبرة خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في استخدام بيانات الرقابة الأرضية من أجل التقييم المتكامل للتصحر" في ندوة EURISY التي عقدت في الرباط في الفترة ١٢-١٣ أيلول/سبتمبر. وبصورة خاصة، يتبع منهج مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد تنفيذ المشروع الممول على نحو مشترك مع الجماعة الأوروبية في لبنان وسوريا الذي عرض، مع تأكيد خاص، على اشتراك المستعملين النهائيين للمشروع وعن اشتراك الأطراف الفاعلة المحلية خلال مراحل المشروع المختلفة.

التوسع في ولاية مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

٢٠٢ خلال فترة الإبلاغ، وبالتوازي مع الأنشطة المخططة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بدأ عمل كبير لدعم أساس التوسع في ولاية مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد تمثيلاً مع الخطوط التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة.

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

٢٠٣ تم إعداد مشروع المبادئ التوجيهية للممارسات الجيدة لتقييم قدرة حمل السياحة في المناطق الساحلية. ويجري تحرير الوثيقة الآن ويتوقع نشرها في نهاية هذا العام.

٢٠٤ يجري إعداد دورة تدريبية عن تقييم قدرة حمل السياحة. وستقوم الدورة على أساس المبادئ التوجيهية الحالية لتقييم قدرة الحمل وكذلك الخطوط التوجيهية للممارسات الجيدة الجديدة. وأرسلت وزارة البيئة في لبنان عرضاً لتنظيم الدورة وتتوقع الإجابة قريباً.

٢٠٥ تم الانتهاء من المكتبة المصورة التي تحتوي على صور توضح الأنواع المختلفة لظواهر التآكل/التصحر في البحر المتوسط ودرجات كثافتها. وستقوم بدور مرفق للمبادئ التوجيهية عن المنهجية الموحدة لوضع خرائط لعمليات التآكل/التصحر. وسيقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بتحرير الوثيقة ونشرها التي ستوزع على خبراء ومؤسسات تأكل التربة التي تتناول هذه الظاهرة في البحر المتوسط.

٢٠٦ عقد الاجتماع الأولي لمشروع LIFE البلدان الثالثة "تحسين رصد تدهور الأراضي الساحلية في لبنان وسوريا" في دمشق في الفترة ١٧-٢٠ حزيران/يونيه. إن المستفيد هو مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد بينما مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية هي منظمة شريكة تنفذ أنشطة عديدة في إطار المشروع مثل برنامج المشاركة والتحليل التفصيلي والاستراتيجية والتوصيات وكذلك نظام المعلومات الجغرافية وإدارة البيانات. وخلال الاجتماعات عرض المشروع بصورة عامة والأنشطة المنفردة بصورة خاصة وتم مناقشتها مع النظراء الوطنيين. وتم إعداد الاختصاصات والعقود للمساعدة الخارجية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وتوقيعها.

٢٠٧ تم الانتهاء من موجز مشروح للمبادئ التوجيهية لإدارة المياه الحضرية. وعلى أساس هذه الوثيقة سيجري اختيار فريق من الخبراء لإعداد النص النهائي للوثيقة. ويتوقع الانتهاء منها في نهاية هذا العام.

٢٠٨ تم إعداد مقترح مشروع بشأن الممارسات والخطوط التوجيهية للإنعاش الحضري في البحر المتوسط. وقدم المقترح إلى الاتحاد الأوروبي لتمويله على نحو مشترك. ويتوقع الرد في أيلول/سبتمبر.

(ل) الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية

التنسيق العام للمشروع

٢٠٩ نشر مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية كتيب خطة عمل البحر المتوسط عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية: من أجل إدارة ساحلية سليمة في البحر المتوسط، الذي سيوزع في القمة العالمية للتنمية المستدامة. ويتاح الكتيب بالإنجليزية والفرنسية، بينما النسخة العربية ستتاح قريباً.

٢١٠ يجري استكمال موقع ويب مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية <http://www.pap-thecoastcentre.org> بصورة منتظمة حيث يقدم معلومات عن جميع الأنشطة والأخبار الحالية للبرنامج. وسيبدأ نشر النص الفرنسي لموقع ويب في أيلول/سبتمبر. وطبقاً للإحصاءات يوجد حوالي ١٠٠ زائر يوميا لموقع ويب البرنامج مع تسجيل عدد كبير من الوثائق. ويجري أيضا استكمال مكتبة البرنامج بالمطبوعات والكتب والوثائق الأخرى. وتتاح قائمة المطبوعات على موقع ويب وهي تستكمل كل ثلاثة أشهر.

برنامج إدارة المناطق الساحلية

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

برنامج إدارة المناطق الساحلية "مالطة"

٢١١ يقترب المشروع في مالطة من مرحلته النهائية. وسيجتمع في أيلول/سبتمبر الفريق الرئيسي لإعداد التقرير النهائي المتكامل في مكتب مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبليت، ومن المزمع عقد مؤتمر العرض النهائي في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. ويجري الانتهاء أيضا من التقارير النهائية للأنشطة المنفردة.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "لبنان"

٢١٢ عقدت دورة البداية في ٢٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٢، في بيروت. وقد نظمتها وزارة البيئة والمنسق الوطني لبرنامج إدارة المناطق الساحلية والمركز الإقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وشمل اليوم الأول زيارة لمنطقة البرنامج التي تمتد من جنوب بيروت، من الدمر إلى الناقورة. وبعد ظهر نفس اليوم افتتح الاحتفال الرسمي للمشروع في وجود وزير البيئة ونائب منسق خطة عمل البحر المتوسط ومدير ونائب مدير برنامج الأعمال ذات الأولوية وممثلين عن

الوزارات المختلفة (مديرية التخطيط الحضري والإحصاءات المركزية والخطّة الخضراء ووزارات الزراعة والنقل والأشغال العامة والصحة العامة والداخلية والشؤون البلدية ومجلس التنمية والإعمار وما إلى ذلك). وحضر أيضا العديد من السفراء وممثلين عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وتم تخصيص اليوم التالي بالكامل للجوانب التقنية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية. وشارك حوالي ٥٠ شخصا في الاجتماعات الموضوعية المختلفة. وتم إعداد تقرير حلقة العمل ونشره.

٢١٣ وعرض مشروع تقرير بداية برنامج إدارة المناطق الساحلية ونوقش خلال حلقة عمل البداية. وبعد الحلقة، تم الانتهاء من التقرير ووزع على مراكز الأنشطة الإقليمية المشتركة في المشروع وتم الانتهاء من الموصفات التقنية لأنشطة المشروع المنفردة. وأعدت الاختصاصات، وتم إعداد العقود لجميع أنشطة المشروع تقريبا المسؤول عنها برنامج الأعمال ذات الأولوية وتم التوقيع عليها.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر"

٢١٤ وفي ٨-١٠ تموز/يوليه استضاف مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية منسق المشروع الوطني لبرنامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر. وخلال الاجتماع، الذي عقد في سبليت، تم مناقشة مسائل مختلفة تشير إلى الصياغة التفصيلية والتنفيذ المستعرض والموضوعي للأنشطة التي عهد بها إلى برنامج الأعمال ذات الأولوية. وفي هذه المناسبة، تم مسح خطة عمل هذه الأنشطة وتعديلها وكذلك النص الأول لتقرير البداية الذي أعده منسق المشروع الوطني لبرنامج إدارة المناطق الساحلية. وفي اليوم الثاني استفاد الاجتماع من وجود ممثل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء لمناقشة برنامج الأنشطة المستعرضة ذات العلاقة بتحليل الاستدامة المنتظمة ونظم المعلومات. وأخيراً، خصصت جلسة للجوانب المالية والتنظيمية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية وكذلك للتفاصيل المتعلقة بتنظيم حلقة عمل البداية.

٢١٥ ستعقد حلقة عمل البداية في ١٥-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في الجزائر العاصمة. إن الأهداف الرئيسية لحلقة العمل هو تقديم تقرير البداية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر إلى جميع الأطراف المهمة، ومناقشة الموصفات التقنية وخطط العمل المحددة لكل نشاط للبرنامج من قبل مراكز خطة عمل البحر المتوسط ونظرائها الوطنيين. وسيحضر حلقة عمل البداية وزير البيئة ووحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وخبراء دوليين سيشرفون على الأنشطة والخبراء المحليين والوطنيين الذين سيساهمون في تنفيذ الأنشطة وكذلك الأطراف الفاعلة الوطنية الأخرى.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "سلوفينيا"

٢١٦ تم مناقشة مشروع دراسة جدوى برنامج إدارة المناطق الساحلية لسلوفينيا في نيسان/أبريل في سبليت. وعقد الخبير الاستشاري عدة اجتماعات مع السلطات الإقليمية والمحلية الوطنية من أجل تنسيق الأولويات على مستويات مختلفة وتنسيق الأنشطة المقترحة. ويتوقع أن يقدم التقرير النهائي في أيلول/سبتمبر. وستقوم وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بصياغة اتفاق هذا المشروع ومناقشته مع السلطات الوطنية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "قبرص"

٢١٧ تم الانتهاء من دراسة جدوى برنامج إدارة المناطق الساحلية لقبرص في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. ومن المتوقع أن تقوم وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بصياغة اتفاق هذا المشروع ومناقشته مع السلطات الوطنية في نهاية عام ٢٠٠٢.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "المغرب"

٢١٨ في إطار الأنشطة التمهيدية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية للمغرب، تم صياغة الاختصاصات لإعداد دراسة جدوى هذا المشروع ونسق مع وزارة البيئة في المغرب. وفي تموز/يوليه، عينت السلطات المغربية خبيراً لإعداد دراسة الجدوى. وبناءً على ذلك، سيقوم برنامج الأعمال ذات الأولوية بإعداد العقد في الشهر التالي.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "مورسيا"، أسبانيا

٢١٩ اقترح إقليم مورسيا وحكومة أسبانيا مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية للبحيرة الشاطئية مار مينور والمنطقة المتاخمة لها لإدراجها في برنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط. ودعي ممثلون عن وحدة التنسيق وبرنامج الأعمال ذات الأولوية لحضور الاجتماع التقني بشأن مقترح مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية الذي عقد في مورسيا في ١٤-١٥ تموز/يوليه. وكان الغرض من الاجتماع مناقشة الحالة البيئية والاجتماعية الاقتصادية لهذه المنطقة الساحلية ومدى علاقتها بمشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية، وإجراءات تقديم الطلب وهيكلة المشروع وصياغته وتنفيذه والدور الممكن لعناصر خطة عمل البحر المتوسط والمسائل العملية الأخرى. إن مقترح المشروع مثال جيد لمشروع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والأنهار، نظراً لحالتها الطبيعية والبيئية والاجتماعية الاقتصادية. وسيسمح للجمع بين توجيه إطار المياه للاتحاد الأوروبي ومناهج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والأنهار التي تم تطويرها في برنامج الأمم المتحدة للبيئة – PAP/MAP.

٢٢٠ وخلال الاجتماع، أكد نائب مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية على الحاجة إلى خفض عدد الأنشطة نظراً لأن المشروع كان طموحاً جداً؛ وينبغي العمل بعناية بشأن العنصر المالي للمشروع لأن من المتوقع أن تكون مساهمة البلد المضيف أعلى من حالة مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية للبلدان الأخرى من غير أعضاء الاتحاد الأوروبي؛ إن دور مراكز الأنشطة الإقليمية يحتاج إلى خفضه إلى مستوى الخبرة المطلوبة نظراً لأن عدد مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية الحالية يشكل عبئاً على برنامج وميزانية مراكز الأنشطة الإقليمية اليوم وفي المستقبل القريب.

٢٢١ وفي نفس الاجتماع، أعرب موظف خطة عمل البحر المتوسط عن الرأي بأن برنامج إدارة المناطق الساحلية هذا يمكن أن يكون فرصة جيدة للقيام بخطوة أخرى في أنشطة البرنامج بسبب أن خطة واضحة للتنفيذ طويل الأجل قد اقترحتها السلطات الأسبانية.

٢٢٢ وطلبت حكومة أسبانيا من خطة عمل البحر المتوسط أن يتخذ اجتماع المكتب القادم (موناكو، ١٧-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢) موقفاً حول بدء دراسة الجدوى لهذا البرنامج في بداية عام ٢٠٠٣ وكذلك حول تخصيص الأموال الضرورية لدراسة الجدوى هذه.

مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

برنامج إدارة المناطق الساحلية "لبنان"

٢٢٣ يعهد مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد رسمياً للسيدة تيودورا حداد، الخبيرة اللبنانية من المركز الوطني للاستشعار عن بعد، القيام بالأنشطة المرتبطة بالمركز المشتركة في برنامج إدارة المناطق الساحلية. وقد قامت بوضع جرد لمجموعات البيانات الحالية المستشعرة عن بعد ومنهجيات قائمة على أساس تقنيات الاستشعار عن بعد لتقييم التوسع الحضري وتدهور التربة.

٢٢٤ وسوف يستخدم وصف البيانات المقدمة لكل مجموعات البيانات التي تم جردها من أجل جميع البيانات ومركز المعلومات في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية.

٢٢٥ وفضلاً عن ذلك، أعربت المنسقة الوطنية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية عن اهتمامها باستخدام سواتل عالية التصميم لتحليل التوسع الحضري للبلديات المشاركة.

٢٢٦ ويتصور مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد عقد دورة تدريبية للخبراء المحليين عن استخدام السواتل من الجيل الجديد هذا. وبناءً على ذلك، سيجري تقييم توافر أموال للاستخدام المكثف في منطقة برنامج إدارة المناطق الساحلية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر"

تحديد وتوفير المعلومات القائمة على الرقابة البيئية في برنامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر

٢٢٧ تم اعتماد الاختصاصات العامة للسماح باختيار خبير جزائري لمعالجة الرقابة البيئية. وفضلاً عن ذلك تم اختيار صور الساتل Landsat لتنفيذ أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد.

٢٢٨ دعي مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد للمشاركة في اجتماع يركز على البدء في برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر عقد في الجزائر العاصمة في ١٥-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بترتيب مشترك بين خطة عمل البحر المتوسط ووزارة البيئة وإدارة الأراضي في الجزائر.

٢٢٩ وفي هذا السياق، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة مع MATE و ANAT اجتماعاً في ١٤ أيلول/سبتمبر (لاختيار خبير جزائري وتوافر HW وSW وبيانات مساعدة) وذلك لتخطيط أنشطة المركز (التوقيت والمراحل والنتائج وما إلى ذلك).

٢٣٠ وفضلاً عن ذلك، تم تخطيط اجتماع تمهيدي مع الخطة الزرقاء (المسؤولة عن مهمة "نظام المعلومات") في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في فرنسا.

دورات تدريبية وتدريب أثناء العمل وبناء القدرات بشأن تقنيات الفضاء المستخدمة في التنمية المستدامة للمناطق الساحلية

٢٣١ ما زال هذا النشاط في مرحلته التحضيرية ومن المخطط تحقيقه خلال عام ٢٠٠٣. ومن المتصور أن يوفر أنشطة تدريب في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر ولبنان حالياً.

مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

٢٣٢ المشاركة في برامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر ولبنان.

الخطة الزرقاء

برنامج إدارة المناطق الساحلية "مالطة"

٢٣٣ وضع التقرير النهائي للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. إرسال التقرير النهائي في نيسان/أبريل.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "لبنان"

٢٣٤ دعوة السيدة سوسن مهدي للمشاركة في الاجتماع النهائي للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مالطة للتدريب وفهم أفضل للعملية. وضعت الاختصاصات وأرسلت لرئيس الفريق الوطني. وضع مواصفات تقنية وإرسالها للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. جدول أعمال حلقة العمل الأولى للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

٢٣٥ تم تأجيل حلقة العمل الأولى للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مرتين نتيجة لعدم تسمية رئيس الفريق اللبناني. وواجهنا بعض الصعوبات في الاتصال بمنسق المشروع الوطني (بسبب سوء البريد الإلكتروني أو عدم تشغيله).

برنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر"

٢٣٦ تحديد الخبير الاستشاري للخطة الزرقاء. وضع الاختصاصات لتحليل الاستدامة.

الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

٢٣٧ أعد التقرير، بما في ذلك جميع السجلات، حلقة العمل المشتركة بين برنامج الأعمال ذات الأولوية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط لتحسين تنفيذ مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية الذي عقد مبكراً هذا العام في مالطة بالإنجليزية والفرنسية. ووزع على جميع المشاركين والمؤسسات ذات العلاقة وتتاح التقارير على موقع ويب مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

٢٣٨ في اجتماعها العادي في موناكو في عام ٢٠٠١، اعتمدت الأطراف المتعاقدة مقررًا لبدء أول خطوات ملموسة نحو وضع بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، بما في ذلك إعداد دراسة جدوى للبروتوكول. وينبغي أن توفر الدراسة تبريراً واضحاً لوضع البروتوكول

وبالتالي يقدم أساساً قويا لإعداده. ومن أجل هذا الغرض ينظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية اجتماع خبراء لمناقشة هذه المسألة سيعقد في أثينا - اليونان - في الفترة ٩ - ١٠ أيلول/سبتمبر وأهداف الاجتماع هي مناقشة أهداف البروتوكول؛ وتوجيهه الرئيسي وفوائده واستخداماته المحتملة؛ والمحتويات والقضايا المتعلقة بإعداد دراسة الجدوى، بما في ذلك الحاجات والعوائق أمام إعداده وتنفيذه؛ واقتراح الجوانب التنظيمية وبرنامج العمل، أي خطة العمل والإطار الزمني لإعداد الدراسة وكذلك خطوات اعتماد البروتوكول. ويجري دعوة الخبراء القانونيين والتقنيين من ذوي الخبرة الذين يتناولون الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط.

٢٣٩ تم توقيع الاختصاصات والعقد لإعداد تقرير وطني للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لمالطة، ويقوم برنامج الأعمال ذات الأولوية بالمناقشة مع وزارة البيئة في لبنان لإعداد تقرير مماثل. ومن المتوقع تلقي رد إيجابي من وزارة البيئة في لبنان قريباً. وإذا لم تكن هذه هي الحالة، فسيقوم برنامج الأعمال ذات الأولوية بالبحث عن بلد من بلدان البحر المتوسط لإعداد هذا التقرير.

٢٤٠ تمت الموافقة على التمويل المشترك مع الاتحاد الأوروبي لمشروع غرفة مقاصة البحر المتوسط للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي تهدف إلى توفير محفل لتبادل المعلومات والممارسات وكذلك لتيسير التعاون فيما بين العاملين في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ومتخذي القرارات. وعقد الاجتماع الأول على هامش اجتماع EUCC بشأن "Coastlearn" في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ في بيلترسبيرج. وناقش ممثلون عن مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية و EUCC و RIKZ الهيكل الأساسي لغرفة مقاصة البحر المتوسط للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وكذلك هيكل استبيان لتقييم احتياجات المستعملين المحتملين. ووضعت خطة عمل رئيسية وعرضت إمكانيات الشراكة في المشروع.

٢٤١ وخلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو تم تنفيذ مسح لتقييم الاحتياجات الحقيقية بالتعاون مع One Coast، أستراليا. وفي ٢٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢ عقد اجتماع غرفة مقاصة البحر المتوسط للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في مقر مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبليت. وعرضت نتائج مسح تقييم الاحتياجات. واستخدمت نتائج المسح لتحسين والانتهاء من هيكل غرفة مقاصة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وعرض كل من EUCC و RIKZ خبرتهما في مشروعات مماثلة ولا سيما في CoastBase. وتم استكشاف فرص قواعد البيانات والأنشطة المشتركة. وأخيراً تم الانتهاء من هيكل غرفة مقاصة البحر المتوسط للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وجميع أدوات وسمات شبكة إنترنت المطلوبة. وتم تحديد خطة العمل والمسؤوليات والنتائج.

٢٤٢ وخلال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه حدد هيكل جرد المشروع وأعدت أشكال نقل البيانات المحوسبة. وتم اختيار الخبراء لإعداد عرض المشروع وتم إرسال العقود في تموز/يوليه. وسيجري الانتهاء من البيانات الأساسية لعدد كبير من المشروعات بنهاية آب/أغسطس، بينما سيكون الوصف التفصيلي لحوالي ٤٠ مشروعاً للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية معدة في نهاية أيلول/سبتمبر.

٢٤٣ تم تنظيم الاجتماع الأول لوضع دورة تدريبية عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية - "MedOpen" للبحر المتوسط في ٢٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في مقر مركز الأنشطة الإقليمية

لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبليت. وكانت الأهداف الرئيسية للاجتماع تحديد هيكل الدورة التدريبية وتحديد الشركاء في إعداد المواد وتحديد خطة العمل والنتائج والإمكانيات. وحضر الاجتماع EUCC والدورة التدريبية للخريجين التابعة لجامعة أليستر بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والمركز الموضوعي للوكالة الأوروبية للبيئة بشأن المناطق الساحلية والبحرية.

٢٤٤ شارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في المحفل الأول عالي المستوى بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية الذي عقد في لافيليا خيوزا، أسبانيا، في الفترة ١٨-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وألقى مدير برنامج الأعمال ذات الأولوية كلمة عن الاتجاهات ومنظور المناطق الساحلية في البحر المتوسط وعرض الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كأداة رئيسية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط.

٢٤٥ شارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في حلقة عمل بشأن "التنمية المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في البوسنة والهرسك" في نيوم، البوسنة والهرسك، في أيار/مايو ٢٠٠٢. ونظمت حلقة عمل في إطار المشروع الذي يقوم على إدارته مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد. وعرضت خبرة خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج الأعمال ذات الأولوية في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وكذلك المنظمات الدولية مثل برنامج المساعدة التقنية والبيئية في منطقة البحر المتوسط في إدارة المناطق الساحلية ومشروعات أخرى في منطقة البحر الأدرياتيكي.

٢٤٦ شارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في حلقة تدارس بشأن الأدوات القانونية والإدارية لصيانة سواحل البحر المتوسط في بالما دي مايوركا، أسبانيا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وعرضت ورقة بشأن التخطيط والإدارة المتكاملة للسواحل: مذكرة بشأن الإطار التشريعي للبحر المتوسط. وفي الورقة، تم التشديد على الحاجة وترشيد إعداد بروتوكول إقليمي بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والإطار القانوني لخطة عمل البحر المتوسط من أجل الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وخبرات برنامج الأعمال ذات الأولوية وتاريخ فكرة البروتوكول والعوائق الممكنة وبعض الأفكار عن وضع البروتوكول.

٢٤٧ دعي مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية للمشاركة في عدد من الاجتماعات وحلقات التدارس المهمة مثل: حلقة تدارس إدارة المناطق الساحلية: التحدي لأوروبا والبيئة المباشرة، نظمه المعهد الأوروبي للإدارة العامة في ماستريخت، هولندا؛ اجتماع لجنة التوجيه الأولى لمشروع EUROSION الممول من الاتحاد الأوروبي في أيار/مايو في بروكسل؛ مؤتمر مجلس أوروبا بشأن التنمية المكانية في دريزدن، في أيار/مايو؛ مؤتمر دولي بشأن الدين والعلم والبيئة عقد في حزيران/يونيه في البحر الأدرياتيكي. وفي كل مناسبة من هذه المناسبات، تم تقديم عرض عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

٢٤٨ دعي مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية لأن يصبح شريكا في شراكتين من النوع الثاني للقمة العالمية للتنمية المستدامة في مجال إدارة السواحل: واحدة بشأن تبادل المعلومات القائمة على شبكة الإنترنت في الإدارة الساحلية والأخرى لإنشاء شبكة من العاملين في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

٢٤٩ أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية تقريراً "تحليل برنامج إدارة المناطق الساحلية" ومرفق باعتباره المرفق السابع لنظر المكتب.

باء الإعداد للاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة

٢٥٠ سيعقد الاجتماع في كاتانيا (صقلية) بناءً على مبادرة من السلطات الإيطالية. وسيجري تحديد التاريخ مع السلطات. ومع الأخذ في الاعتبار أن اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط، المتوقع أن يستعرض أنشطة فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وكذلك مشروع البرنامج والميزانية، من الأفضل أن يعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ ليسمح بوقت كاف للنظر فيها، وينبغي عقد اجتماع الأطراف المتعاقدة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

٢٥١ إن الوثائق التي سيجري إعدادها للنظر فيها قد صنف في فئات عديدة:

١- وثائق علمية أو للتقييم

وتشمل هذه:

- تقرير الخطة الزرقاء عن البيئة والتنمية؛
- قسم تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي الذي أعده مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛
- تقرير تشخيصي للتلوث البحري العابر للحدود الذي يقوم مدبول بتنقيحه حالياً.

٢- تقارير الأنشطة

- من وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وكذلك وثائق التحليل المالي؛

٣- تقييم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري والتوصيات المتطابقة

٤- وثائق الاستراتيجيات المقدمة للموافقة عليها

- المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي؛
- التوجهات من أجل استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.
- استراتيجية لتنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ الجديد

٥- مشاريع توصيات من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

٦- مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

المرفق الأول
حالة التوقيعات والتصديقات

بروتوكول حالات الطوارئ الجديد ^٤		بروتوكول حالات الطوارئ ^٣		بروتوكول الإلقاء ^٢			اتفاقية برشلونة ^١			
التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	الأطراف المتعاقدة
		30.05.90/AD	-		30.05.90/AD	-		30.05.90/AD	-	ألبانيا
	25.01.02	16.03.81/AD	-		16.03.81/AD	-		16.02.81/AD	-	الجزائر
		01.03.92/SUC	-		01.03.92/SUC	-		01.03.92/SUC	-	البوسنة والهرسك
	25.01.02	08.10.91/SUC	-	03.05.99	08.10.91/SUC	-	03.05.99	08.10.91/SUC	-	كرواتيا
	25.01.02	19.11.79	16.02.76		19.11.79	16.02.76	15.10.01	19.11.79	16.02.76	قبرص
	25.01.02	12.08.81/AP	13.09.76	12.11.99	16.03.78/AP	13.09.76	12.11.99	16.03.78/AP	13.09.76	الجماعة الأوروبية
		24.08.78/AD	16.02.76	11.02.00	24.08.78/AP	16.02.76	11.02.00	24.08.78/AP	16.02.76	مصر
	25.01.02	11.03.78/AP	16.02.76	16.04.01	11.03.78/AP	16.02.76	16.04.01	11.03.78/AP	16.02.76	فرنسا
	25.01.02	03.01.79	16.02.76		03.01.79	11.02.77		03.01.79	16.02.76	اليونان
		03.03.78	16.02.76		01.03.84	16.02.76		03.03.78	16.02.76	إسرائيل
	25.01.02	03.02.79	16.02.76	07.09.99	03.02.79	16.02.76	07.09.99	03.02.79	16.02.76	إيطاليا
		08.11.77/AD	16.02.76		08.11.77/AD	16.02.76		08.11.77/AD	16.02.76	لبنان
	25.01.02	31.01.79	31.01.77		31.01.79	31.01.77		31.01.79	31.01.77	ليبيا
	25.01.02	30.12.77	16.02.76	28.10.99	30.12.77	16.02.76	28.10.99	30.12.77	16.02.76	مالطة
	25.01.02	20.09.77	16.02.76	11.04.97	20.09.77	16.02.76	11.04.97	20.09.77	16.02.76	موناكو
	25.01.02	15.01.80	16.02.76	05.12.97	15.01.80	16.02.76		15.01.80	16.02.76	المغرب
	25.01.02	15.03.94/AD	-		15.03.94/AD	-		15.03.94/AD	-	سلوفينيا
	25.01.02	17.12.76	16.02.76	17.02.99	17.12.76	16.02.76	17.02.99	17.12.76	16.02.76	أسبانيا
	25.01.02	26.12.78/AD	-		26.12.78/AD	-		26.12.78/AD	-	سوريا
	25.01.02	30.07.77	25.05.76	01.06.98	30.07.77	25.05.76	01.06.98	30.07.77	25.05.76	تونس
		06.04.81	16.02.76		06.04.81	16.02.76		06.04.81	16.02.76	تركيا

بروتوكول النفايات الخطرة ^٩		بروتوكول عرض البحر ^٨		بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي ^٧		بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة ^٦		بروتوكول المصادر البرية ^٥			
التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	التصديق	التوقيع	قبول التعديلات	التصديق	التوقيع	الأطراف المتعاقدة
-	-	-	-	-	10.06.95	30.05.90/AD	-		30.05.90/AD	-	ألبانيا
-	01.10.96	-	-	-	10.06.95	16.05.85/AD	-		02.05.83/AD	-	الجزائر
-	-	-	-	-	-	22.10.94/SUC	-		22.10.94/SUC	-	البوسنة والهرسك
-	-	-	14.10.94	-	10.06.95	12.06.92/SUC	-		12.06.92/SUC	-	كرواتيا
-	-	-	14.10.94	-	10.06.95	28.06.88/AD	-		28.06.88	17.05.80	قبرص
-	-	-	-	12.11.99	10.06.95	30.06.84/AP	30.03.83	12.11.99	07.10.83/AP	17.05.80	الجماعة الأوروبية
-	01.10.96	-	-	11.02.00	10.06.95	08.07.83	16.02.83		18.05.83/AD	-	مصر
-	-	-	-	16.04.01	10.06.95	02.09.86/AP	03.04.82	16.04.01	13.07.82/AP	17.05.80	فرنسا
-	01.10.96	-	14.10.94	-	10.06.95	26.01.87	03.04.82		26.01.87	17.05.80	اليونان
-	-	-	14.10.94	-	10.06.95	28.10.87	03.04.82		21.02.91	17.05.80	إسرائيل
-	01.10.96	-	14.10.94	07.09.99	10.06.95	04.07.85	03.04.82	07.09.99	04.07.85	17.05.80	إيطاليا
-	-	-	-	-	-	27.12.94/AD	-		27.12.94	17.05.80	لبنان
-	01.10.96	-	-	-	10.06.95	06.06.89/AD	-		06.06.89/AP	17.05.80	ليبيا
28.10.99	01.10.96	-	14.10.94	28.10.99	10.06.95	11.01.88	03.04.82	28.10.99	02.03.89	17.05.80	مالطة
-	01.10.96	-	14.10.94	03.06.97	10.06.95	29.05.89	03.04.82	26.11.96	12.01.83	17.05.80	موناكو
01.07.99	20.03.97	01.07.99	-	-	10.06.95	22.06.90	02.04.83	02.10.96	09.02.87	17.05.80	المغرب
-	-	-	10.10.95	-	-	16.09.93/AD	-		16.09.93/AD	-	سلوفينيا
-	01.10.96	-	14.10.94	23.12.98	10.06.95	22.12.87	03.04.82	17.02.99	06.06.84	17.05.80	أسبانيا
-	-	-	20.09.95	-	-	11.09.92/AD	-		01.12.93/AD	-	سوريا
01.06.98	01.10.96	01.06.98	14.10.94	01.06.98	10.06.95	26.05.83	03.04.82	01.06.98	29.10.81	17.05.80	تونس
-	01.10.96	-	-	-	10.06.95	06.11.86/AD	-		21.02.83/AD	-	تركيا

- (١) اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
اعتمدت في (برشلونة)
بدء نفاذها* ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
- (٢) البروتوكول المتعلق بمنع تلوث البحر المتوسط بواسطةلقاء النفايات من السفن والطائرات
اعتمد في (برشلونة)
بدء نفاذه* ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
- (٣) بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالهيدروكربونات والمواد الضارة الأخرى
اعتمد في (برشلونة)
بدء نفاذه ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨
١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦
- (٤) بروتوكول التعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ
اعتمد في (مالطة)
بدء نفاذه ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢
- (٥) بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية
اعتمد في (أثينا)
بدء نفاذه* ١٧ أيار/مايو ١٩٨٠
١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣
- (٦) بروتوكول حماية المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط
اعتمد في (جنيف)
بدء نفاذه ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٢
- (٧) بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط
اعتمد في (برشلونة)
بدء نفاذه ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥
- (٨) بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربته التحتية
اعتمد في (مدريد)
بدء نفاذه ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤
- (٩) بروتوكول حماية البحر المتوسط من نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود
اعتمد في (أزمير)
بدء نفاذه ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

* لم يبدأ نفاذ التعديلات بعد.

AD = الانضمام AP = الموافقة SUC = الخلافة

المرفق الثاني

ملاحظات عن صك البحر المتوسط بشأن المسؤولية والتعويض عن الضرر البيئي

Tullio Scovazzi بقلم

١ - سؤال شائك

إن أي مناقشة بشأن القواعد الدولية للمسؤولية والتعويض عن الضرر الناجم عن تلوث البيئة ثبت أنها مسألة تنسم بالتعقيد والتحدي من حيث تعقيداتها الجوهرية والإجرائية وحتى المصطلحية.

إن محتوى القواعد الثانوية للقانون الدولي المتعلقة بالنتائج المترتبة على انتهاك القواعد الأولية، مثل التي تحظر الضرر عبر الحدود أو تفرض التعاون في حماية البيئة، هي بعيدة عن كونها دقيقة. إن الجهود المبذولة من أجل وضع نظم معاهدات بشأن المسؤولية والتعويض لم تكن ناجحة دائماً. ويبين التمرين الحالي أن من الأفضل التركيز على النظم التي تطبق أنشطة محددة، مثل الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي (بروكسيل، ١٩٦٩، المعدلة ببروتوكولات بعد ذلك) والاتفاقية الدولية بشأن إنشاء صندوق دولي للتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث بالنفط (بروكسيل، ١٩٧١، المعدلة ببروتوكولات بعد ذلك) بدلاً من محاولة وضع معاهدات لها نطاق أو مجال تطبيق أوسع. فمثلاً، لم تتلق اتفاقية المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن الأنشطة الخطرة على البيئة (لوجانو، ١٩٩٣)، التي وضعت في إطار مجلس أوروبا، أي تصديقات حتى الآن. إن المقترح الأخير لتوجيه الجماعة الأوروبية بشأن المسؤولية البيئية فيما يتعلق بمنع الأضرار البيئية وعلاجها، المقدم في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ من لجنة الجماعة الأوروبية^١ له نطاق تطبيق محدود (الأضرار التي تسببت فيها الأنشطة الواردة في المرفق "والتنوع البيولوجي"، كما عرفت على نحو ضيق في المقترح).

٢ - المسؤولية والتعويض في إطار منظومة برشلونة

فيما يتعلق بالمسؤولية والتعويض، تنص اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية في البحر المتوسط (برشلونة، ١٩٧٦؛ عدلت في ١٩٩٥) على ما يلي:

"تضطلع الأطراف المتعاقدة بالتعاون في صياغة واعتماد قواعد وتدابير ملائمة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية في منطقة البحر المتوسط" (المادة ١٦).

إن الأحكام المتمثلة لميثاق التحديد الموحد في الاتفاقيات الأخرى التي تهدف إلى حماية البيئة البحرية في البحار الإقليمية، لم تنفذ أي منها من خلال اعتماد بروتوكول محدد.

¹ Official Journal of the European Communities, No. C 151 of 25 June 2002.

ويمكن أن نجد حكماً آخر بشأن المسؤولية والتعويض في بروتوكول اتفاقية برشلونة المتعلقة بالتلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته التحتية (مريد، ١٩٩٤).

١١- تضطلع الأطراف بالتعاون في أسرع وقت ممكن في صياغة واعتماد قواعد وتدابير ملائمة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة من الأنشطة التي تم تناولها في هذا البروتوكول، تمثيلاً مع المادة ١٢ من الاتفاقية.

٢- وفي انتظار وضع هذه التدابير، يقوم كل طرف:
(أ) باتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان أن المسؤولية عن الأضرار التي تسببت فيها الأنشطة تقرض على المشغلين، ويطلب منهم دفع تعويض فوري وكاف؛
(ب) باتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان أن يتوفر للمشغلين ويحتفظوا بتغطية تأمينية أو ضمان مالي بناء على الشروط التي تحددها الأطراف المتعاقدة لضمان التعويض عن الأضرار التي تسببت فيها الأنشطة التي يشملها هذا البروتوكول" (المادة ٢٧).

إن أكثر الأجزاء الملاحظة في هذا الحكم هي الفقرة ٢ التي تضع التزاماً باعتماد تدابير مؤقتة بينما تنتظر وضع نظام مقبول بشكل عام. ومع ذلك، وخلال وقت اعتماد نص البروتوكول، أعربت الجماعة الأوروبية وفرنسا عن تحفظ "في انتظار دراسة" الفقرة قيد النظر.

٣- اجتماع بريوني

في عام ١٩٩٦ أخذت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، خلال اجتماعها العادي التاسع، في عين الاعتبار موضوع المسؤولية والتعويض. ودعت أمانة خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد أول اجتماع للخبراء القانونيين والتقنيين المعيّنين من الحكومات لاستعراض مشروع أعدته الأمانة بشأن الإجراء الملائم لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية للبحر المتوسط. وعقد الاجتماع في بريوني، كرواتيا، في الفترة ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وحضره ١٦ طرفاً متعاقداً.^٢

كان أساس المناقشة في اجتماع بريوني مشروع نص أعدته خطة عمل البحر المتوسط (يشار إليه هنا بالمشروع)^٣ التي كان لها غرض أبعد من ذلك، من بين أغراض أخرى، وتنص على ثلاثة نظم للمسؤولية، أي:

^٢ ألبانيا واليونان والهرسك وكرواتيا ومصر والجماعة الأوروبية وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا ولبنان وموناكو وسلوفينيا وأسبانيا وسوريا وتونس وتركيا. ويرد تقرير الاجتماع (المشار إليه هنا بالتقرير) في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.117/4 في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ وبشأن الاجتماع انظر BOU FRANCH, Towards a Liability Protocol for Environmental Harm in the Mediterranean Sea Area, in KOKASOY (ed.), The Kriton Curi International Symposium on Environmental Management in the Mediterranean Region Proceedings, I, Istanbul, 1998, p. 207; SCHIANO DI PEPE, Introducing an International Civil Liability Regime for Damage to the Marine Environment in the Mediterranean Sea Area, in Environmental Liability, 1999, p. 8.

^٣ الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.117/3 في ١ تموز/يوليه ١٩٩٧.

- المسؤولية المحدودة للمشغل، أي الشخص الذي يمارس الرقابة الفعالة على نشاط خطر أو محتمل الخطورة^٤، مع عدد من الاستثناءات محدد بشكل ضيق^٥؛
- إنشاء صندوق للتعويض مشترك بين دول البحر المتوسط حيث يقوم بدور مستكمل إذا لم يتمكن المشغل من تلبية كامل تكاليف التعويض المطلوب^٦. أو هناك حاجة إلى تدابير وقائية في حالة الطوارئ؛
- المسؤولية المتبقية للدولة التي لها ولاية قضائية ورقابة على النشاط، إذا كان نظام المسؤولية المدنية وصندوق التعويض المشترك بين دول البحر المتوسط غير كاف^٧.

والجوانب الأخرى للمشروع التي تؤكد على أهدافه الطموحة، هي ما يلي:

- لم يقترح حد مالي لأي من المستويات الثلاثة للمسؤولية^٨؛
- ينبغي أن تضمن الأطراف المتعاقدة أنه بناء على القانون المحلي يوجد لدى المشغلين مخطط تأمين مالي أو ضمان مالي لتغطية المسؤولية عن الأضرار؛
- وتشمل الأنشطة الخطرة "جميع العمليات المهنية التي تتناول المواد الخطرة والنفائات والأنواع غير الأصلية أو المعدلة جينيا أو التي لها تأثير ضار على التنوع البيولوجي أو المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط"^٩؛
- يعرف مفهوم الحادث بطريقة واضحة، ولا تشمل الحوادث المفاجئ (مثل الحرائق أو عمليات التسرب) أو سلسلة من الأحداث لها نفس المنشأ (الانفجارات التي تؤثر على المنشآت المختلفة بطريقة متتابعة، وما يسمى بأثر الدومينو) فحسب، بل أيضا الأحداث المتواصلة والتدرجية (مثل إطلاق مواد خطيرة في البحر من مصادر برية)؛

⁴ على عكس المسؤولية القائمة على الخطأ، تتطلب المسؤولية المحدودة عدم وجود إثبات للخطأ (الذي قد يكون من الصعب أو حتى من غير الممكن التأكد منه) بأن سلوك المشغل كان انتهاكا مقصودا أو إهمالا للقانون. وتتطلب المسؤولية المحدودة فقط أن يكون سبب الأضرار ناجم عن سلوك المشغل وأن الأضرار غير مسموح بها بناء على اتفاقية برشلونة أو نظام المسؤولية. وفي نفس الوقت، فإن المسؤولية المحدودة أكثر مرونة من المسؤولية المطلقة بسبب أنها تسمح بمدى محدد ضيق من الاستثناءات" (المشروع، صفحة ٨).

⁵ أي، أعمال الحرب والإرهاب والظواهر الطبيعية ذوات الطابع الذي لا يمكن مقاومته وأفعال طرف ثالث بقصد إحداث ضرر وتلوث لمستوى ممكن تحمله على ضوء الظروف المحلية والالتزام بالتدابير الإجبارية للسلطة العامة والأنشطة الخطرة المتخذة قانونا في صالح الشخص الذي أصابه الضرر. (صفحة ١٢ من المشروع).

⁶ يحدث هذا إذا كان التعويض بناء على نظام المسؤولية المدنية غير كاف لتغطية كل الضرر أو في حالة عدم معرفة الملوثين (صفحة ١٥ من المشروع).

⁷ بناء على المشروع (صفحة ١٤)، "يبدو من الواضح أن إمكانية وضع أساس ضيق يمكن إدراكه للمسؤولية المتبقية للدولة، أي المسؤولية عن الضرر فقط إلى حد أن هذا الضرر يتعلق بعدم امتثال الدولة بواجباتها بناء على منظومة اتفاقية برشلونة غير كافية. إن مسؤولية الدولة القائمة على الخطأ، بدلا من المسؤولية المحدودة، لن تؤثر على العمل نظرا لتعرض بيئة البحر المتوسط البحرية والساحلية للتأثر وطابع نظام الحماية الذي تطلبه".

⁸ "وفي الواقع، يجهض حد التعويض الواجب دفعه نظام المسؤولية المقترح. ومن ناحية أخرى سيكون للمسؤولية غير المحدودة أثر على جميع المشاركين: وبيعت برسالة إلى المشغلين بأنه نظرا لمسؤوليتهم غير المحددة لسلوكهم ينبغي وضعها بعناية وتنفيذها؛ وتشكل حافزا كبيرا للسلطات العامة للأطراف المتعاقدة لفحص أنشطة المشغلين التي تطبق بفاعلية وكفاءة لضمان الوقاية والرقابة والامتثال لمنظومة اتفاقية برشلونة؛ وأخيرا، لن يكون لها أي أثر على سلوك شركات التأمين بسبب أن الحد المالي لمسؤوليتها يوضع على نحو مستقل من التعويض محدود أو غير محدود المقبول بناء على نظام المسؤولية" (صفحة ١٨، المشروع).

⁹ صفحة ٥، المشروع.

- تمنح المنظمات غير الحكومية الحق في تقديم طلبات إلى المحاكم في الحالات الملحة لمنع الأنشطة الخطرة أو محتملة الخطورة لكي يتخذ المشغل تدابير وقائية ومن أجل قيامه بإعادة البيئة إلى حالتها الأولى؛
- إن مفهوم الضرر محدد في المشروع بطريقة فطنة بالنسبة للمعنى؛
- الضرر الذي يصيب الأشخاص (بما في ذلك الدولة أو أقسامها الفرعية) والممتلكات؛
- تكاليف التدابير الوقائية المعقولة والخسارة نتيجة الضرر الذي تسبب فيه؛
- الضرر الذي تسبب في إتلاف البيئة البحرية والساحلية للبحر المتوسط.

وبصورة خاصة يتعين تعويض الضرر الذي تسبب في إتلاف البيئة البحرية والساحلية فقط في شكل تدابير تهدف إلى إعادة الوضع كما كان عليه لبيئة أو، إذا كان إعادة الوضع إلى ما كان عليه مستحيلا، على هيئة إعادة إدخال عناصر مماثلة في البيئة. ويتضمن هذا استثناء أي تقدير للتعويض يتم على أساس من التقدير المطلق للضرر المحسوب طبقا لنماذج نظرية (نظرا لأنه يستثنى طبقا لممارسة صندوق التعويض عن التلوث النفطي).

ومن الواضح على ضوء تبادل الآراء المقدمة في اجتماع بريوني في عام ١٩٩٧ من الخبراء الحكوميين بأن المقترحات المقدمة في المشروع، بينما تعتبر أساسا جيدا للمناقشة، كانت طموحة لتقبلها أغلبية بلدان البحر المتوسط بالكامل. ونظرا لأن العديد من جوانب المشروع كانت قائمة على اتفاقية المسؤولية المدنية للأضرار الناجمة عن الأنشطة الخطرة في البيئة (لوجانو، ١٩٩٣)، التي من غير المحتمل بدء نفاذها في المستقبل القريب، قد يفسر السلوك الفاتر لبعض الدول.

وفيما يتعلق ببعض مسائل المناقشة التي عقدت في بريوني تبين أن هناك فهم عام فيما بين أغلبية، ما لم يكن، جميع الخبراء الحكوميين.

(أ) اتفق الاجتماع أن قوم المناقشة على أساس المادة ١٦ من اتفاقية برشلونة، كما عدلت في عام ١٩٩٥، بدلا من المادة ١٢ من النص السابق لعام ١٩٧٦. وينبغي صياغة القواعد والإجراءات "لتحديد المسؤولية والتعويض عن الضرر الناجم عن تلوث البيئة البحرية في منطقة البحر المتوسط" (المادة ١٦ الجديدة) وليس "الضرر الناجم عن تلوث البيئة البحرية الناجم عن انتهاكات أحكام الاتفاقية والبروتوكولات المطبقة" (المادة ١٢ القديمة). ويلى ذلك التأكيد على الأحكام الموحدة للقانون الخاص التي يمكن أن تقدم تعويضا إلى ضحايا التلوث، سواء كانت كيانات عامة أو أشخاص عادييين. ويبدو أن هذا يستثني من المفاوضات ميدان المسؤولية المشتركة بين الدول الناشئة من انتهاكات الاتفاقية، أي الأعمال الخاطئة التي يمكن من ناحية المبدأ أن تقوم بها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (الدول أو المنظمات الدولية) والتي تؤثر على أطراف متعاقدة أخرى بناء على القانون الدولي العام.

(ب) "وفيما يتعلق بمسألة الشكل الذي يتخذه نظام المسؤولية في البحر المتوسط في المستقبل، كان الرأي العام فيما بين الخبراء هو تفضيل صك قانوني ملزم بدلا من صك قانون غير لين. وكان الرأي العام تفضيل بروتوكول للاتفاقية بدلا من مرفق بالاتفاقية. وفي هذا الصدد، أشير إلى أن في بعض الحالات قد يتطلب نظام

المسؤولية والتعويض تعديلات على التشريع الوطني الذي يمكن القيام به إذا اتبعت عملية تصديق تشمل البرلمانات الوطنية".^{١٠}

(ج) تم التأكيد بقوة على الحاجة لتجنب ازدواج الأحكام الواردة في الاتفاقيات الأخرى. وكان الرأي العام في الاجتماع أن نظام مسؤولية البحر المتوسط ينبغي عدم تداخله أو دخوله في منافسة مع نظم مسؤولية محددة وضعتها معاهدات سارية أو يتوقع بدأ نفاذها في المستقبل القريب (مثلا في ميدان النقل البحري) إذا ثبت أن هذه الأنظمة، بعد دراسة تفصيلية، متكيفة بما فيه الكفاية مع أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها فيما يتعلق بالمسؤولية والتعويض عن الضرر".^{١١} إن الهدف هو تجنب التعقيدات الناشئة عن الأنظمة المزدوجة. ومع ذلك، ينبغي تناول المسألة المعقدة لدول البحر المتوسط التي ليست أطرافا في معاهدات بشأن المسؤولية السائدة على دول البحر المتوسط الأخرى.

(د) كان الرأي العام بوجوب أن يشمل نظام مسؤولية البحر المتوسط أعالي البحار وأن صياغة هذا النظام ينبغي أن يحل جميع المشاكل القانونية الناجمة عن تطبيقه في أعالي البحار".^{١٢} ولتناول أعالي البحار، وهي منطقة لا توجد سيادة أو ولاية قضائية لدولة عليها ويبدو أن لأي دولة علم الحق في استخدام (وربما سوء استخدام) الحق في حرية البحر، هي مهمة صعبة دائما من وجهة النظر القانونية. ويكفي ذكر مشكلة تحديد أحقية الضحية في الحصول على تعويض في حالة تلوث منطقة أعالي البحار. إن المناطق الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط لم تطالب بها أو تنفذها الدول الساحلية. ولكن قد تتغير هذه الحالة في أي وقت. فإذا قررت دول البحر المتوسط إنشاء مثل هذه المناطق، يحق لأي دولة ساحلية أن تفعل ذلك وبالتالي لن تترك أي منطقة لأعالي البحار في البحر المتوسط.

(هـ) "كانت هناك أغلبية في الرأي بأن نظام المسؤولية في البحر المتوسط ينبغي أن يقتصر على الأنشطة الخطرة التي يتعين تحديدها بشكل محدد".^{١٣}

(و) وفيما يتعلق بمفهوم الضرر، لاحظ الاجتماع وجود اتجاه ليس لتعويض الضرر على الأشخاص والممتلكات فحسب، بل أيضا الضرر الذي يتألف من إتلاف البيئة البحرية والساحلية، شاملا التدابير المتخذة لإعادة الحالة إلى ما كانت عليه أو التي ستتخذ، وكذلك إعادة الحالة إلى ما كانت عليه إذا لم يكن من الممكن إعادة الوضع السابق. وقدمت ملاحظة فيما يتعلق بدور الدولة، الذي اعتبر "أنها الوصية على المصلحة العامة لحماية بيئة البحر المتوسط".^{١٤}

¹⁰ التقرير، صفحة ٤.

¹¹ التقرير، صفحة ٣.

¹² التقرير، صفحة ٤.

¹³ التقرير، صفحة ٥.

¹⁴ التقرير، صفحة ٤. "أضيف أنه في بعض الحالات قد تكون الدولة هي المتسببة في الضرر البيئي وضحيته. وحتى في هذه الحالة، فإن واجب الدولة هو إعادة الوضع السابق للبيئة إلى ما كان عليه باعتبارها الوصية" (المرجع السابق).

(ز) كان هناك رأي عام بأن نظام المسؤولية للمشغل ينبغي أن يقوم على أساس المسؤولية المحدودة.¹⁵

وبالنسبة لمسائل أخرى تفاوتت المواقف التي اتخذها الخبراء الحكوميون بطريقة كبيرة.

(أ) إن المسؤولية المترتبة عن التلوث التدريجي للبيئة البحرية، الذي من المحتمل أن يحدث في حالة التلوث من مصادر برية، آثار ردود فعل مختلفة. و"فيما يتعلق بمفهوم الحوادث، اعتبر العديد من الخبراء أن من المنطقي عدم إدراج الحوادث المستمر (من مصادر وأنشطة برية) بينما أشار آخرون أن هذا التفسير يتمشى بالكامل مع اتفاقية برشلونة".¹⁶ وفي الواقع، فإن التقييم وتقسيم المسؤولية فيما بين عدد كبير من الملوثين بالتدريج هي مشكلة من الصعب مواجهتها على أساس قانوني، فمن ناحية، نظرا لأن مساهمة كل مصدر وحيد للتلوث من الصعب تقييمه، فليس من الإنصاف أن يطلب من الطرف المتضرر إثبات التزام تعاقد سببي بين أي نشاط محدد متخذ وما يتبعه من ضرر. ومن ناحية أخرى، من المعقول التفكير بأن بعض الملوثين (مثل البلدان الصناعية أو الدول التي توجد أحواض أنهارها الرئيسية في حالة التلوث البحري، تتحمل "حصة" أكبر من المسؤولية أكثر من الآخرين.

(ب) إن فكرة المسؤولية غير المحدودة أثارت قلق خبراء كثيرين، الذين اعتقدوا بأن المسؤولية المحدودة ينبغي أن يصاحبها سقف محدد مسبق عن التعويض الذي ينبغي أن يدفعه المشغل. وكان في تفكير بعض المتحدثين، أن يرتبط مفهوم السقف للضمان المالي بمفهوم الحدود على مسؤولية المشغل. إن الحالة الراهنة لسوق التأمين، حيث لا يمكن تأمين جميع الأنشطة الخطرة التي ينفذها المشغلون، تمت الإشارة إليها. واقترح رئيس الاجتماع دعوة ممثلي المؤمنين والصناعات والمنظمات غير الحكومية للمشاركة كمراقبين في الاجتماع التالي من أجل الاستماع لآراء العاملين الأساسيين.

(ج) كانت هناك آراء مختلفة بشأن صندوق التعويض المشترك بين دول البحر المتوسط، حيث تكلم بعض الخبراء في صالح إنشائه وأعرب آخرون عن تحفظاتهم. فإذا أنشئ، ينبغي تناول مسألة تمويل الصندوق، ولا سيما أن يتألف من اشتراكات من الدول أو المشغلين الخاصين حيث تقدر معايير الاشتراكات. وتحتاج المسألة إلى مزيد من النظر.

(د) والمسألة الأخرى التي تحتاج إلى مزيد من التفكير هي المسؤولية المتبقية للدول. "وتمت الإشارة إلى أن هذا يمثل خروجاً على نظام المسؤولية العادي الذي بمقتضاه لا يمكن استبدال مسؤولية المشغلين الخاصين بمسؤولية الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزام الأول للدولة هي رقابة التلوث ومنعه وتنشأ

¹⁵ التقرير، صفحة ٥.

¹⁶ التقرير، صفحة ٥.

مسؤوليتها إذا فشلت تدابير الرقابة والمنع. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أن الدولة مسؤولة في النهاية عن الأحداث الناتجة عن الأنشطة تحت ولايتها القضائية وأن المسؤولية المتبقية للدولة تعزز فاعلية وصدق منظومة اتفاقية برشلونة. ومع ذلك أشار خبير بأن المسؤولية المتبقية للدولة لها أثر سلبي على أنشطة المشغلين، الذي يمكن أن يسلكوا سلوكا أقل حذرا نظرا لمعرفتهم بأن الدولة أيضا يمكن أن تكون مسؤولة بالإضافة إلى المشغلين".^{١٧}

(هـ) تم الإعراب عن تحفظات بعض الخبراء بشأن فكرة منح المنظمات غير الحكومية الحق في اتخاذ إجراءات قانونية في بعض حالات محددة.

٤- التطورات الممكنة في المستقبل

إن المشاركين في اجتماع بريوني، "وقد درسوا المسائل الرئيسية التي أثارها إنشاء نظام للمسؤولية والتعويض في البحر المتوسط، تدعو الأمانة إلى تقديم تقرير إلى الأطراف المتعاقدة عن نتائج الاجتماع الأول هذا ليتمكنوا من تقرير مبدأ إعداد مشروع بروتوكول يأخذ في الاعتبار استنتاجات هذا الاجتماع التي ستقدم إلى اجتماع الخبراء الثاني".^{١٨} ولم يعقد هذا الاجتماع حتى الآن.

لا ينكر أحد المشاكل المتضمنة في المفاوضات لأن من الصعوبة تناولها. وفي الحقيقة، تتفاوت التشريعات الوطنية أو الممارسات القضائية في دول البحر المتوسط بشأن مسألة التعويض عن الضرر البيئي تفاوتاً كبيراً من بلد إلى آخر. وفي النظم القانونية الوطنية، لا تحدد معايير تقييم التعويض فحسب، بل أيضاً مفهوم الضرر البيئي في حد ذاته على نحو موحد.

ولتقديم أمثلة قليلة، ينص التشريع في إيطاليا (المادة ١٨ من القانون رقم ٣٤٩ بتاريخ ٨ تموز/يوليه ١٩٨٦) على أن أي شخص، يقوم بالخداع أو الخطأ، بانتهاك أحكام القوانين أو النظم ويسبب ضرراً للبيئة، عليه أن يدفع تعويضاً للدولة. وإذا لم يكن من الممكن تقدير الضرر، يحسب مبلغ التعويض على أساس معايير منصفة. ومن أجل هذا الغرض، ينظر القاضي في خطورة الخطأ وتكاليف استعادته والأرباح التي يحققها المعتدي. وتقوم الدولة برفع القضايا أو الكيانات الإقليمية العامة، بينما يمكن للمنظمات غير الحكومية المعترف بها التدخل في الإجراءات.

وفي سلوفينيا، وهو بلد مستقل حديثاً، وضع تشريعاً متقدماً بشأن حماية البيئة، "يتحمل طرف مسؤول عن ضرر بيئي تكاليف القضاء على آثاره" (المادة ٧٩ من قانون حماية البيئة لعام ١٩٩٣)،^{١٩} الذي يشمل تكاليف إجراءات الطوارئ وإعادة التأهيل ومنع مزيد من الضرر وتعويض الأشخاص المتضررين مباشرة. والحكومة مدعوة لوضع معايير تستخدم لحساب مبلغ التعويض وطرق دفعه.

¹⁷ التقرير، صفحة ٦.

¹⁸ التقرير، صفحة ٧.

¹⁹ يعرف الضرر البيئي على أنه "الناجم عن نشاط يتجاوز القدرة المتجددة للبيئة والإطار الذي يسمح بالنشاط فيها، ويشمل تدهوراً أو تدميراً على نطاق كبير للبيئة أو جزء منها" (المادة ٥، الفقرة ٨ من القانون).

وفي بلدان أخرى حيث لا يوجد نظام تشريعي محدد، تتناول المحاكم مسألة الضرر البيئي بناء على كل حالة على حدة. ومن المقبول في بعض الأحيان يحق للأشخاص الذين يمكنهم إثبات أن لهم اهتمام عام في حماية البيئة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المعترف بها، رفع قضية تعويض عن الضرر البيئي. وتحاول الجماعة الأوروبية وضع نظام محدد للمسؤولية عن الضرر البيئي.²⁰ وما زالت النتائج غير مؤكدة.²¹

بالرغم من جميع الصعوبات والفروق التي لا يمكن إنكارها، فإن محاولة العمل من أجل نظام للمسؤولية والتعويض في البحر المتوسط قد يستأنف على أن يخضع لمزيد من الفحص. إن العناصر التي اجتمع المشاركون عليها في بريوني يمكن أن تكون نقطة بدء. ومع ذلك ينبغي السماح بهامش من المرونة فيما يتعلق بالنتيجة النهائية ووضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الموصى بها باعتبارها بديلاً لصك ملزم تماماً. وينبغي مناقشة عناصر عدم الاتفاق، بما في ذلك تحديد بعض المعايير لتقييم الضرر البيئي. وينبغي أن تأخذ المناقشة كلها في عين الاعتبار الوثائق الأخيرة التي توفر مساهمات مهمة من أجل توضيح المسائل النظرية الشائكة الواردة في الموضوع مثل إيجاد حل بشأن المسؤولية بناء على القانون الدولي للضرر البيئي الذي اعتمدته معهد القانون الدولي في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧،²²

²⁰ انظر *supra* الفقرة ١.

²¹ انظر الرأي الذي قدمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بشأن مقترح التوجيه الوارد في *supra*، المذكرة ١.

²² النص في *Annuaire de l'Institut de Droit International*, vol. 67, II, Paris, 1998, p. 486.

المرفق الثالث

نظام الرصد المقترح لتنفيذ الصكوك القانونية لخطّة عمل البحر المتوسط

إن إحدى جوانب الضعف الواضحة في القانون الدولي هي ضآلة فاعليته التي ترجع إلى غياب عقوبات مباشرة عندما لا ينفذ بلد موقع على اتفاق الاتفاقات الموضوعة.

ومع أخذ هذا في عين الاعتبار، وضعت ، في المقام الأول، آليات عديدة للرقابة على تنفيذ الأحكام المتفق عليها وكذلك لمساعدة البلدان على وضع تدابير أفضل لتجنب الانتهاكات والعمل لدفعها للإيفاء بالتزاماتها.

إن الخطوة الأولى والأكثر عمومية في هذا الاتجاه هو إنشاء نظام رصد لتيسير تقييم تنفيذ كل طرف متعاقد في اتفاقية أو اتفاق.

وفي حالة اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، تم تجديد نظام الإبلاغ فيها مؤخرا وبعد مرحلته التجريبية سيكون واحدا من النظم المتقدمة والمفيدة الموجودة حاليا فيما بين الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة.

ولسوء الحظ، فإن نظام إبلاغ كهذا ليس كافيا لحث البلدان على الإيفاء بالتزاماتها، ولهذا نظرت اتفاقيات واتفاقات دولية (بروتوكول مونتريال واتفاقية برن ...) في ضرورة اتخاذ خطوة ثانية: إنشاء هيئة مستقلة لتحليل التقارير الوطنية وتقديم ملاحظات و/أو توصيات إلى الأطراف المتعاقدة المعنية.

قامت اتفاقيات أخرى (رامسار والتراث العالمي ...) باعتماد منهج مختلف ولكن مفيد يتألف من إنشاء قائمة (التراث العالمي المهدد بالخطر وسجل منترية) حيث تدرج فيها الأطراف المتعاقدة طوعية المواقع التي تواجه صعوبات والتي تحتاج إلى مساعدة. وتخصص الأموال والخبراء للمساعدة في حل المشاكل وتطلب تقارير دورية حتى يزال الموقع من القائمة.

وفي حالة اتفاقية برن، أدى البحث عن نظام فعال إلى إنشاء نظام رصد متطور قائم على دراسة ملفات الحالات وتنظيم عمليات التقييم في الموقع.

لقد ثبت أن ملف الحالة أداة جيدة للتحقق من تنفيذ الاتفاقية ويساعد في إيجاد حلول للمشاكل التي تظهر على المستويين الوطني والمحلي.

إن المناقشات التي عقدتها الأطراف المتعاقدة لغرض فتح ملفات هو بالتحديد لإيجاد حلول مرضية للمشاكل التي يجرى مواجهتها في تنفيذ الاتفاقية ورصد وسائل حلها بفعالية أكثر. ولفتح ملف، تدرس الأمانة كل الشكاوى التي أرسلت للجنة الدائمة أو إلى الأمانة أو إلى رئيس الاتفاقية وتقرر أي منها ينبغي البدء في اتخاذ إجراءات بشأنها. وفي حالة ما تقرر مثل هذا الإجراء، تحول الأمانة الشكاوى إلى الطرف أو الأطراف المتعاقدة المعنية وتطلب رأيها، ثم تخطر المكتب

ليقرر ما إذا كانت هناك أسباب لإدراج المسألة في جدول أعمال الاجتماع التالي للجنة الدائمة. وبعد مناقشة ملفات الحالة، وبناء على ظروف الأمانة، يمكنها أن تقترح:

- تقديم مزيد من المعلومات؛
- اعتماد توصية محددة؛
- القيام بتحقيق في الموقع.

وبعد دراسة التقرير الذي قدمه الخبراء عقب التحقيق في الموقع أو التقرير المحول من الطرف المتعاقد المعني كمتابعة لتوصية محددة، يمكن للجنة الدائمة أن تقرر غلق الملف إذا كانت المشاكل قد حلت، أو يمكن اعتماد توصية جديدة إذا كانت المشاكل ما زالت موجودة.

من المهم التشديد على أن فتح ملف ليس كافياً لتحقيق استجابة مؤسسية على المستوى الوطني تشير إلى أن هذا الفتح سيؤدي إلى حل المشكلة.

ومع أخذ الاعتبارات الواردة أعلاه في عين الاعتبار والحاجة إلى تيسير تنفيذ اتفاقية برشلونة وأحكام بروتوكولاتها، يقترح النظام التالي لاعتماده على أساس تجريبي خلال فترة السنتين القادمة، قبل اعتماد مقرر نهائي عنه في اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ٢٠٠٥.

النظام المقترح:

- ١ إنشاء لجنة تقنية تحت توجيه مكتب الأطراف المتعاقدة تقوم:
 - أ بدراسة التقارير الوطنية وتقترح توصيات للتنفيذ السليم للاتفاقية والبروتوكولات؛
 - ب تحليل الشكاوى من الشركاء أو المنظمات غير الحكومية أو المؤسسات الدولية والوطنية لاقتراح أي منها ينبغي تقديمها لمزيد من الدراسة والعمل.
- ٢ ينبغي أن يكون أعضاء اللجنة التقنية من الخبراء المستقلين الذين يسميهم المكتب بناء على مقترح من الأمانة.
- ٣ ينبغي أن تجتمع اللجنة التقنية (من ٥ إلى ١٠ أعضاء) كل ستة أشهر.
- ٤ وفي الحالات التي ينتهك فيها طرف متعاقد أحكام الاتفاقية والبروتوكولات بشكل خطير، تقدم اللجنة التقنية تقريراً مفصلاً وتقترح توصيات محددة تقدم إلى المكتب وإلى اجتماع الأطراف المتعاقدة للموافقة عليها.
- ٥ تقوم اللجنة التقنية بمتابعة تنفيذ التوصيات المعتمدة وتبلغ مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بصورة منتظمة.

المرفق الرابع

تنقيح قائمة الشركاء

مقدمة

مع الأخذ في الاعتبار توصيات الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة (مالطة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩) والوثائق المختلفة التي أصدرتها خطة عمل البحر المتوسط بشأن مسألة شركاء الخطة ومقرر مكتب الأطراف المتعاقدة (قبرص، أيار/مايو ٢٠٠١) واجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، تم اعتماد مجموعة جديدة من المعايير للاحتفاظ بشركاء الخطة واختيارهم في الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة (موناكو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١). وتظهر المعايير الجديدة في التذييل ٢ بالمرفق الرابع من تقرير الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة (موناكو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١).

تقرر في الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة (موناكو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) (تنقيح قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط كل سنتين مع أخذ المعايير الموافق عليها في عين الاعتبار).

ومتابعة لهذا المقرر، قرر اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة (سوريا، آذار/مارس ٢٠٠٢) أن تعد الأمانة قائمة الشركاء المنقحة للاجتماع التالي للمكتب.

ويرد في التقرير التالي القائمة المنقحة لشركاء خطة عمل البحر المتوسط المطلوبة مع أخذ المعايير المعتمدة في عين الاعتبار.

وينقسم التقرير، الذي أعدته السيدة صوفيا سبيرو (خبيرة استشارية) تحت إشراف السيد أنبرتو داكروز (موظف برنامج خطة عمل البحر المتوسط) إلى قسمين، يركز الأول على قوة وضعف الشركاء الذين يعتبرون مشاركين نشطين في أعمال واجتماعات خطة عمل البحر المتوسط، ويستعرض الجزء الثاني المنظمات المشاركة غير النشطة في أعمال خطة عمل البحر المتوسط في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ والمعايير التي لم تلبها.

طريقة الترتيب

المعايير المشتركة

المعيار ١
وجود حالة قانونية

تم التحقق من هذا على أساس ملف المعلومات الكامل عن المنظمة بما في ذلك لوائحها أو قوانينها الأساسية الموجودة في مكتبة خطة عمل البحر المتوسط.

المعيار ٢
وجود مكتب منتخب بصورة منتظمة

ومثل المعيار ١، تم التحقق من هذا على أساس المعلومات الواضحة الواردة في لوائحها التي تنص على وجود مكتب منتخب بصورة منتظمة والمعلومات الموجودة في مكتبة خطة عمل البحر المتوسط.

المعيار ٣
إنشاء مقر في بلد في البحر المتوسط

وبالمثل تم التحقق من المقر في بلد في البحر المتوسط على أساس معلومات واضحة واردة في لوائح المنظمة والمعلومات الموجودة في مكتبة خطة عمل البحر المتوسط.

إن جميع المعايير الواردة أعلاه هي شروط أساسية لانضمام منظمة إلى قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط. ولهذا لم يوضع ترتيب يأخذ في الاعتبار أيًا من المعايير المشتركة الأولى الثلاثة هذه.

المعيار ٤
القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط

نسبت أرقام تتراوح ما بين ١ و ٥ "القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط". تم اعتماد نظام مركب لثمانية عناصر منفصلة ليتناول عوامل كثيرة تؤثر على قدرة المنظمة في المساهمة في أعمال خطة عمل البحر المتوسط.

لقد تم ترتيب كل منظمة ما بين ١ و ٥ لكل جانب وتم تسجيل مجموع المتوسط على أنه الرقم النهائي للمعيار ١. ويبين الجدول ٢ الأرقام لكل من النقاط الثمانية التالية وكذلك الرقم النهائي الذي تم تقريبه إلى عشرين عشريين. وتم تقريب هذا الرقم إلى عدد صحيح لزيادة قراءة الجدول ١ مبينا المجموع النهائي للمعايير الإضافية والمعيار ٤ المشترك.

تعتمد الجوانب الثمانية لقدرة المنظمة على المساهمة في أعمال خطة عمل البحر المتوسط على:

المستوى الشامل للنشاط

نشاط البحوث

المشاركة في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط

المشاركة في اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط

نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط
المشاركة في شبكات البحر المتوسط النشطة
وصول النشاط إلى جنوب البحر المتوسط
توفير المعلومات بانتظام إلى خطة عمل البحر المتوسط

وفي بعض الحالات تتصادف هذه الجوانب مع المعايير الإضافية.
ونسب نفس الرقم تحت كل من المعايير المشتركة والإضافية.

إن ميزة هذا النظام أنه يأخذ في الاعتبار الفروق بين المجتمعات المدنية في شمال وجنوب البحر المتوسط. وفي محاولة للأخذ في الاعتبار أن منظمات الجنوب تواجه معوقات أكثر في عملها عن منظمات الشمال، يكافئ نموذج الترتيب هذا المنظمات على وجودها في الجنوب. ويرد في قسم "الوجود في الجنوب" وصفا تفصيليا لسمة الترتيب هذا.

منحت الأرقام ٤-٥ إلى منظمات ذات قدرة تنظيمية عالية وإجمالي عالي للمشروعات وإيصال دولي. ومنحت درجة ٣ إلى المنظمات ذات حجم متوسط التي لديها مستوى جيد من إجمالي المشروعات ونشاط وطني أو محلي للإيصال. ومع ذلك، منحت المنظمات المحلية أو الوطنية ذات الحجم المتوسط درجة ٤ للمستوى الاستثنائي للنشاط و٥ للمستوى الممتاز للنشاط. ومنحت درجة ٢ لإجمالي المشروعات الفعلية. ومنحت درجة ١ للإجمالي المنخفض للمشروعات وصفر للانخفاض الشديد في إجمالي المشروعات أو عدم وجودها.

"١" المستوى الشامل
للنشاط

منحت درجة ٥ إلى المنظمات الدولية الكبيرة الموجهة نحو البحوث ذات النتائج الأكاديمية في مجال البحوث. ومنحت درجة ٤ لكل نتائج بحوث عالية المستوى لمنظمات ذات حجم متوسط. ومنحت درجة ٣ إلى المنظمات ذات النتائج العالية من البحوث. ومنحت درجة ٢ لنتائج البحوث الجوهرية. ومنحت درجة ١ لنتائج البحوث القليلة. ومنحت درجة صفر لنتائج البحوث القليلة جدا أو غير الموجودة.

"٢" نشاط البحوث

تعني البحوث هنا ليس إصدار ورقات علمية تقنية فحسب، بل أيضا أي مساهمات أصلية إضافية في المعرفة البيئية في البحر المتوسط. وقد تكون هذه المساهمة في شكل ملء فجوة في البيانات في الميادين المتعلقة بالبيئة. ومع ذلك، سيمنح هذا النوع من المساهمة الأقل من الناحية الرسمية عن البحوث الأكاديمية الحد الأقصى لدرجة ٣ بدلا من درجات أعلى محتفظ بها للبحوث الرسمية.

**"٣" المشاركة في
مشروعات خطة عمل البحر
المتوسط**

منحت درجة ٥ إلى المنظمات التي تلقت تمويلًا من خطة عمل البحر المتوسط لتنفيذ مشروع واحد على الأقل بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٢. ومنحت درجة ٤ المنظمات التي لم تنفذ مشروعات خطة عمل البحر المتوسط مباشرة منذ عام ١٩٩٩ ولكنها تشترك بفاعلية في مشروعات الخطة. ومنحت درجة ٣ المنظمات العاملة بنشاط في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط. وذهبت درجة صفر إلى المنظمات التي لا تعمل في مشروعات الخطة. وكانت الدرجات بين صفر و ٣ قد منحت على أساس نسبي بناء على مستوى الاشتراك.

**"٤" حضور اجتماعات
خطة عمل البحر المتوسط**

منحت درجة ٥ إلى المنظمات التي حضرت الاجتماعات العادية للأطراف في اتفاقية برشلونة التي عقدت في عام ١٩٩٩ في مالطة وفي عام ٢٠٠١ في موناكو. ومنحت الدرجة ٤ لحضور أيًا من هذين الاجتماعين العاديين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة المنعقدان في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١. ومنحت الدرجتان ٢ و ٣ لحضور اجتماعات مستوى منخفض، مثل اجتماع جهات اتصال أو ستمنح نقاط ٢ و ٣ لحضور اجتماعات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ومنحت درجة صفر - ١ لعدم المشاركة في أي اجتماع لخطة عمل البحر المتوسط منذ عام ١٩٩٩.

**"٥" نشر أعمال خطة عمل
البحر المتوسط**

تذهب درجة ٥ إلى المنظمات التي تستخدم أعمال خطة عمل البحر المتوسط كمداخل أساسية لنشاطها وتعزز الوعي بأعمال خطة عمل البحر المتوسط أو اتفاقية برشلونة. ومنحت درجة ٣ إلى المنظمات التي تشير باستمرار إلى أعمال الخطة أو إلى اتفاقية برشلونة في مطبوعاتها بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٢. ومنحت درجة ١ للمنظمات التي تنشر على مستوى منخفض أعمال الخطة مثل دعوة خطة عمل البحر المتوسط للمشاركة في مؤتمرات محلية أو نشرات صحفية أو أحداث أخرى. ومنحت درجة صفر لعدم نشر أعمال الخطة أو الإشارة إلى اتفاقية برشلونة على الإطلاق.

إن تقييم هذا العنصر لتعاون المجتمع المدني مع خطة عمل البحر المتوسط أعاقه بشدة الافتقار إلى المعلومات. وهذا إما بسبب أن الشركاء ليسوا على وعي تام بنشر المعلومات عن دور خطة عمل البحر المتوسط أو لأنهم لم يقدموا معلومات منتظمة عن هذا النشاط.

منحت درجة ٥ للمنظمات التي تعمل كشبكات للمنظمات البيئية في البحر المتوسط أو التي لديها قدرة تنظيمية عالية. ومنحت الدرجة ٤ للمنظمات من غير الشبكات ذات المشاركة العالية في شبكات البحر المتوسط النشطة. ومنحت درجة ٣ وأقل إلى المنظمات التي شاركت في الشبكات الموضوعية والتي تعتمد على مستوى المشاركة. ومنحت درجة صفر للمشاركة القليلة جدا أو عدم المشاركة في شبكات البحر المتوسط النشطة.

"٦" المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط

منحت درجة ٥ للمنظمات القائمة في جنوب وجنوب شرقي البحر المتوسط. ومنحت درجة ٤ لمنظمة تنفذ جزءا كبيرا من نشاطها في جنوب البحر المتوسط (نصف أو أكثر من مجموع نشاطها). ومنحت درجة ٣ لمنظمة شمالية تنفذ مستوى كبير من نشاطها في جنوب البحر المتوسط. ومنحت درجة صفر لمنظمات شمالية لا تنفذ أي نشاط في جنوب البحر المتوسط.

"٧" مستوى النشاط في جنوب البحر المتوسط

منحت درجة ٥ إلى المنظمات التي واصلت استكمال خطة عمل البحر المتوسط عن نشاطها بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ واستجابت إلى دعوة عام ٢٠٠٢ بتوفير معلومات في ملفات إعلامية. منحت درجة ٣ لتوفير مستوى جيد جدا من المعلومات سواء في كامل فترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ أو عقب دعوة خطة عمل البحر المتوسط للحصول على معلومات في عام ٢٠٠٢، إلا أنها فعلت أقل في حالة أخرى. منحت درجة ٢ لتوفير مستوى منخفض من المعلومات في فترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ وعقب دعوة الخطة للحصول على معلومات في عام ٢٠٠٢. ومنحت درجة ١ لتوفير مستوى منخفض من المعلومات سواء لفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ أو عقب دعوة الخطة للحصول على معلومات في ٢٠٠٢.

"٨" توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط

وتمثل المنظمات التي تتصدر قمة الترتيب في المقياس التي واصلت تحديث خطة عمل البحر المتوسط طوال الأربع سنوات الماضية ٢٠ في المائة من المجموع. ومن ناحية أخرى، هناك شركاء لم يستجيبوا لطلب الخطة الحالي تبلغ نسبتهم ٣٠ في المائة من جميع شركاء الخطة.

إن طريقة ترتيب المعايير الإضافية الأربعة تم وصفها بالتفصيل فيما أعلاه، نظرا لأنها كانت جزءا من الترتيب المركب للمعيار ١ المشترك (القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط). ولهذا فإن هذا القسم هو موجز لما ورد أعلاه.

المعايير الإضافية

يحتوي الجدول ٣ على درجات فردية معينة لشركاء خطة عمل البحر المتوسط للمعايير الإضافية وكذلك مجموع المعايير الإضافية الأربعة.

منحت درجة ٥ لتوفير معلومات ممتازة بين عام ١٩٩٩ واليوم. ومنحت درجة ٣ لتوفير مدخلات منتظمة وجيدة من المعلومات، ودرجة ١ لتوفير معلومات غير منتظمة وقليلة.

المعيار ١
توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط

منحت درجة ٥ لتنفيذ مشروعات الخطة بين ١٩٩٩-٢٠٠٢. ومنحت الدرجتان ٣ و ٤ لدعم مشروعات الخطة وليس الاضطلاع الكامل بها. ومنحت الدرجتان ١ و ٢ للدعم المنخفض لمشروعات الخطة. ومنحت درجة صفر لعدم الاشتراك في مشروعات الخطة.

المعيار ٢
المساهمة في أنشطة ومشروعات خطة عمل البحر المتوسط والمشاركة فيها

منحت درجة ٥ لحضور جميع الاجتماعات ذات المستوى العالي بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ أي الاجتماعين العادي الحادي عشر والثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة المعقودان في مالطة وموناكو. ومنحت درجة ٣ لحضور مستوى منخفض لاجتماعات الخطة مثل اجتماعات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ومنحت درجة صفر لعدم حضور أي اجتماع. ومنحت الدرجات ما بين الاثنين طبقاً لمستوى الحضور.

المعيار ٣
حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط

منحت درجة ٥ للمنظمات التي قامت بالإيفاء بدورها في الشبكات البيئية للبحر المتوسط النشطة. ومنحت درجة ٣ للمشاركة العالية في شبكات البحر المتوسط النشطة. ومنحت درجة ١ للمشاركة القليلة في الشبكات. ومنحت الدرجات فيما بينها طبقاً لمستوى المشاركة في الشبكات.

المعيار ٤
المشاركة في شبكات البحر المتوسط النشطة

وافق الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، موناكو، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، على إدراج ست منظمات جديدة في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط. إن البيانات بشأن المعايير مثل المشاركة في مشروعات واجتماعات الخطة أو نشر أعمال الخطة قد تكون محدودة في حالة الشركاء الجدد بينما المعايير الأخرى قد لا تنطبق مثل توفير معلومات منتظمة إلى الخطة. وبناء على ذلك، ينبغي ألا نخطئ في الدرجة المنخفضة لهذه المنظمات نتيجة لأدائها المنخفض ولكن من المفهوم نتيجة لذلك هو إدراجها مؤخراً في قائمة شركاء الخطة. ولتنبيه القارئ لهذه الحقيقة، تظهر مداخل الشركاء الجدد في الجداول من ١ إلى ٣ بخلفية مظلمة.

ترتيب شركاء خطة عمل البحر المتوسط الجدد

تم إدراج، تحت ظروف خاصة، شركاء لم يقدموا معلومات في الوقت المناسب لغرض الترتيب ولكنهم مع ذلك شركاء نشطين في الخطة، بين المنظمات التي يحتفظ بهم في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط.

شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يظهرون في الترتيب

هناك ٥ منظمات لا تظهر في الجداول من ١ إلى ٣ ولكنها تلي المعايير المشتركة والإضافية بطريقة مرضية وهي:

Association Monegasque pour la Protection de la Nature-AMPN (Monaco)

APNEK Ministere de l'Environnement et de

l'Amenagement du Territoire (Tunisia)

Association Tunisie Mediterranee pour le Developpement Durable (ATUMED)

MEDCOAST, Middle East Technical University (Turkey)

Underwater Research Society e Mediterranean Seal

Research Group SAD AFAG (Turkey)

هناك ثلاثة عشر منظمة من سبعة وثمانين تتمتع بصفة شركاء في خطة عمل البحر المتوسط في عام ٢٠٠١^{٢٣} لم تلي بالكامل المعايير الجديدة للاحتفاظ والإدراج في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط، المعتمدة في الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، موناكو، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

وبالإضافة إلى ذلك، طلبت منظمة أصدقاء الأرض، أسبانيا، الشريكة في خطة عمل البحر المتوسط، أن تمثل من خلال شريك في الخطة آخر له علاقة وثيقة بـ (أصدقاء أرض برنامج شبكة البحر المتوسط). فضلا عن ذلك، لم يعد الشريك الألباني لخطة عمل البحر المتوسط موجودا، لجنة حماية البيئة وصيانة البيئة الطبيعية، مما يجعل مجموع المنظمات التي تم إلالتها من القائمة اثنين.

يبين الجدول ٤ أن مجموع ١٥ منظمة فشلت في تلبية المعايير الجديدة، بما في ذلك حالة واحدة طلب إلالتها من قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط.

شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يلبون المعايير الجديدة

²³ UNEP (MED) MED WG. 184/2 بتاريخ ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١، اجتماع وحدة التنسيق مع المنظمات غير الحكومية في برشلونة. الصفحات ٢٨-٣٤، وتقرير الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبرتوكولاتها 13/8 UNEP (DEC) MED IG. ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، المرفق الرابع، صفحة ٦.

الجدول ١ – الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية						
المجموع	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
24	5	5	5	5	4.25	Mediterranean Information Office
23	5	5	4	5	3.875	Forum of the Mediterranean for the Environment and Sustainable Development
22	5	5	3	5	4.25	Mancomunitat de Municipis del'Area Metropolitana de Barcelona
22	5	4	4	5	3.625	الشبكة العربية للبيئة والتنمية
21	4	5	5	3	3.75	Society for the Protection of Nature
20	3	4	4	5	4.125	Greenpeace International
20	5	2	5	5	3.125	Mediterranean Association to Save the Sea Turtles
20	3	5	5	3	3.5	WWF Mediterranean Programme
19	4	2	5	5	3.25	Amici Per la Vita Onlus

الجدول ١ - الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية

المجموع	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
18	2	3	5	5	3.125	International Petroleum Industrial Environmental Conservation Association
17	4	5	3	2	2.625	Institut Méditerranéen de l'Eau
16	3	4	4	3	2.375	Amigos del Mediterraneo
16	3	2	4	5	2.125	Sea Turtle Protection Society of Greece
16	5	0	5	3	3	البيئة والتنمية في المغرب
16	0	4	4	5	2.75	Centre International de Droit Compare de l'Environnement
16	4	4	0	5	2.625	المكتب العربي للشباب والبيئة
16	5	4	4	0	2.63	EcoMediterrania
15	3	1	4	5	2.375	Clean Up Greece Ellada Kathari
14	5	1	1	5	2.25	Legambiente
14	4	2	1	5	1.875	Forum per la Laguna
13	3	3	0	5	2.375	Association Internationale Forêts Méditerranéennes

الجدول ١ - الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية						
اسم الشريك	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
Hellenic Marine Environment Protection Association	1.875	5	2	2	2	13
Mediterranean Marine Bird Association	1.625	3	2	2	4	13
Turkish Marine Research Foundation	2.625	3	5	0	2	13
International Juridical Organisation for Environment and Development	2.5	2	0	4	4	13
Friends of the Earth MEDNET Programme	1.875	3	0	4	3	12
Station Biologique de la Tour du Valat	2.625	5	0	0	4	12
Friends of the Earth Middle East	2.125	5	0	0	4	11
Fondazione Onlus International Marine Center - IMC	2.75	2	2	4	3	11
Birdlife SEO	2.5	3	1	0	4	11
International Energy Foundation	2.25	3	5	0	0	10

الجدول ١ – الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية						
المجموع	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
9	5	0	0	2	2.125	International Council on Monuments and Sites
9	2	2	0	3	1.875	International Association of Oil and Gas Producers
9	4	0	0	2	2.875	Sustainable Business Associates
9	5	0	0	2	1.75	European Environment Bureau
9	3	0	2	2	1.75	Mouvement Ecologique Algérien
9	3	4	0	3	1.63	MAREVIVO
9	2	0	0	5	1.5	European Fertilizer Manufacturers Association
9	0	0	2	5	1.5	Réserve Internationale Maritime en Méditerranée Occidentale
8	4	0	0	2	2.25	Association for Forest Development and Conservation
8	4	0	0	2	1.875	Organisation des Communicatrices Méditerranéennes

الجدول ١ – الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية						
المجموع	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
8	4	0	0	2	1.875	Turkish Foundation for Combatting Soil Erosion, Reforestation and Protection of Natural Habitats
8	4	0	0	2	1.75	Advisory Committee on the Protection of the Sea
8	4	0	0	2	1.5	Association des Chambres de Commerce et d'Industrie Méditerranéennes
7	0	0	0	5	2.125	International Ocean Institute
7	3	0	0	2	1.625	AMWAJ for the Environment
7	3	0	0	2	1.625	Centre International de Hautes Etudes Agronomiques Méditerranéennes
7	3	0	0	2	1.5	European Chemical Industry Council- CEFIC EUROCHLOR
6	3	0	0	2	1.375	UNIMED

الجدول ١ - الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية

اسم الشريك	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
Chambers Group for the Development of the Greek Islands	0.875	1	1	1	2	6
Turkish Marine Environment Protection Association	1.625	2	0	0	2	6
Centre Méditerranéen de l'Environnement	1.25	3	0	0	1	5
Cyprus Marine Environement Protection Association	1.125	2	0	0	2	5
Cyprus Conservation Foundation	1	2	0	0	2	5
International Centre for Coastal and Ocean Policy Studies	1.5	3	0	0	0	5
START interim Mediterranean Secretariat	2.25	2	0	0	3	4
International Centre for Coastal Resources Research	1.5	2	0	0	0	4
Foundation for International Studies	1.13	2	0	0	1	3

الجدول ١ – الترتيب المجمع للشركاء طبقا للمعايير المشتركة والإضافية						
المجموع	المعيار ٥: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٤: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: تقديم معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
3	0	0	0	2	1.125	Mediterranean Protected Areas Network
3	0	0	0	2	1	Institut du Droit Economique de la Mer
3	0	0	0	2	0.75	Sustainability Challenge Foundation
3	0	0	0	2	0.5	Centro Documentazione Internazionale Parchi
3	0	0	0	2	0.5	Environmental Perception
3	0	0	0	2	0.5	Méditerranée 2000
2	0	0	0	1	0.875	Environment Protection Committee for the Palm Island Reserve
2	0	0	0	1	0.875	Ricerca e Cooperazione

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشاريع خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Mancomunitat de Municipis del'Area Metropolitana de Barcelona	5	5	3	5	3	5	3	5	4.25
Mediterranean Information Office	4	3	5	5	4	5	3	5	4.25
Greenpeace International	5	5	4	4	5	3	2	5	4.13
Forum of the Mediterranean for the Environment and Sustainable Development	4	0	4	5	5	5	3	5	3.88
Society for the Protection of Nature	5	3	5	5	0	4	5	3	3.75
الشبكة العربية للبيئة والتنمية	3	0	4	4	3	5	5	5	3.63
WWF Mediterranean Programme	4	1	5	5	4	3	3	3	3.50
Amici Per la Vita Onlus	5	0	5	2	5	4	0	5	3.25
International Petroleum Industrial Environmental	4	0	5	3	4	2	2	5	3.13

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Conservation Association									
Mediterranean Association to Save the Sea Turtles	4	3	5	2	0	5	1	5	3.13
البيئة والتنمية في المغرب	4	2	5	0	0	5	5	3	3.00
Sustainable Business Associates	5	3	0	0	5	4	4	2	2.88
Fondazione Onlus International Marine Center	4	4	2	4	0	3	3	2	2.75
Centre International de Droit Compare de l'Environnement	3	3	4	4	0	0	3	5	2.75
المكتب العربي للشباب والبيئة	3	0	0	4	0	4	5	5	2.63
Institut Méditerranéen de l'Eau	3	2	3	5	0	4	2	2	2.63
EcoMediterrania	3	0	4	4	2	5	3	0	2.63
Station Biologique de la Tour du	5	5	0	0	0	4	2	5	2.63

الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Valat									
Turkish Marine Research Foundation	3	3	5	0	0	2	5	3	2.63
Birdlife SEO	5	4	1	0	1	4	2	3	2.50
International Juridical Organisation for Environment and Development	3	0	0	4	3	4	4	2	2.50
Amigos del Mediterraneo	3	0	4	4	0	3	2	3	2.38
Association Internationale Forêts Méditerranéenes	4	0	0	3	0	3	4	5	2.38
Clean Up Greece Ellada Kathari	3	1	4	1	2	3	0	5	2.38
START interim Mediterranean Secretariat	5	5	0	0	0	3	3	2	2.25
Association for Forest Development and Conservation	5	2	0	0	0	4	5	2	2.25
International Energy	3	0	5	0	2	0	5	3	2.25

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Foundation									
Legambiente	4	2	1	1	0	5	0	5	2.25
Friends of the Earth Middle East	3	1	0	0	0	4	4	5	2.13
International Council on Monuments and Sites	5	1	0	0	0	5	4	2	2.13
International Ocean Institute	5	5	0	0	0	0	2	5	2.13
Sea Turtle Protection Society of Greece	3	0	4	2	0	3	0	5	2.13
Forum per la Laguna	3	0	1	2	0	4	0	5	1.88
Friends of the Earth Mednet	2	1	0	4	0	3	2	3	1.88
Hellenic Marine Environment Protection Association	4	0	2	2	0	2	0	5	1.88
International Association of Oil and Gas Producers	4	1	0	2	0	2	3	3	1.88
Organisation des Communicatrices Méditerranéennes	3	1	0	0	0	4	5	2	1.88

الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Turkish Foundation for Combatting Soil Erosion, Reforestation and Protection of Natural Habitats	3	1	0	0	0	4	5	2	1.88
Advisory Committee on the Protection of the Sea	5	3	0	0	0	4	0	2	1.75
European Environment Bureau	4	0	0	0	0	5	3	2	1.75
Mouvement Ecologique Algérien	2	0	2	0	0	3	5	2	1.75
MAREVIVO	3	0	0	4	0	3	0	3	1.63
AMWAJ for the Environment	3	0	0	0	0	3	5	2	1.63
Centre International de Hautes Etudes Agronomiques Méditerranéennes	3	3	0	0	0	3	2	2	1.63
Mediterranean Marine Bird	2	0	2	2	0	4	0	3	1.63

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Association									
Turkish Marine Environment Protection Association	4	0	0	0	0	2	5	2	1.63
Association des Chambres de Commerce et d'Industrie Méditerranéens	1	0	0	0	1	4	4	2	1.50
European Chemical Industry Council-CEFIC EUROCHLOR	4	3	0	0	0	3	0	2	1.50
European Fertilizer Manufacturers Association	4	1	0	0	0	2	0	5	1.50
International Centre for Coastal and Ocean Policy Studies	4	2	0	0	3	0	0	3	1.50
International Centre for Coastal Resources Research	5	5	0	0	0	0	0	2	1.50
Réserve	2	3	2	0	0	0	0	5	1.50

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
اسم الشريك	النشاط الشامل	نشاط البحوث	مشاريع خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	الشبكات	الوجود في الجنوب	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	المتوسط: المعيار ١
Internationale Maritime en Méditerranée Occidentale									
UNIMED	3	0	0	0	0	3	3	2	1.38
Centre Méditerranéen de l'Environnement	3	0	0	0	0	1	3	3	1.25
Foundation for International Studies	3	3	0	0	0	1	0	2	1.13
Cyprus Marine Environnement Protection Association	3	0	0	0	2	2	0	2	1.13
Mediterranean Protected Areas Network	4	3	0	0	0	0	0	2	1.13
Cyprus Conservation Foundation	3	1	0	0	0	2	0	2	1.00
Institut du Droit Economique de la Mer	3	3	0	0	0	0	0	2	1.00
Chambers Group for the Development of	2	0	1	1	0	2	0	1	0.88

<p>الجدول ٢: الترتيب المركب للمعيار المشترك ٤ القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط</p>									
المتوسط: المعيار ١	معلومات إلى خطة عمل البحر المتوسط	الوجود في الجنوب	الشبكات	نشر أعمال خطة عمل البحر المتوسط	اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	نشاط البحوث	النشاط الشامل	اسم الشريك
									the Greek Islands
0.88	1	5	0	0	0	0	0	1	Environment Protection Committee for the Palm Island Reserve
0.88	1	3	0	0	0	0	0	3	Ricerca e Cooperazione
0.75	2	1	0	0	0	0	0	3	Sustainability Challenge Foundation
0.50	2	0	0	0	0	0	0	2	Centro Documentazione Internazionale Parchi
0.50	2	0	0	1	0	0	0	1	Environmental Perception
0.50	2	0	0	1	0	0	0	1	Méditerranée 2000

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
اسم الشريك	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
Mediterranean Information Office	5	5	5	5	20
Forum of the Mediterranean for the Environment and Sustainable Development	5	4	5	5	19
الشبكة العربية للبيئة والتنمية	5	4	4	5	18
Mancomunitat de Municipis del'Àrea Metropolitana de Barcelona	5	3	5	5	18
Mediterranean Association to Save the Sea Turtles	5	5	2	5	17
Society for the Protection of Nature	3	5	5	4	17
Amici Per la Vita Onlus	5	5	2	4	16
Greenpeace International	5	4	4	3	16
WWF Mediterranean Programme	3	5	5	3	16
International Petroleum Industrial Environmental Conservation Association	5	5	3	2	15
Amigos del Mediterraneo	3	4	4	3	14
Institut Méditerranéen de l'Eau	2	3	5	4	14

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
اسم الشريك	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
Sea Turtle Protection Society of Greece	5	4	2	3	14
المكتب العربي للشباب والبيئة	5	0	4	4	13
Centre International de Droit Compare de l'Environnement	5	4	4	0	13
EcoMediterrania	0	4	4	5	13
Clean Up Greece Ellada Kathari	5	4	1	3	13
البيئة والتنمية في المغرب	3	5	0	5	13
Forum per la Laguna	5	1	2	4	12
Legambiente	5	1	1	5	12
Fondazione Onlus International Marine Center	2	2	4	3	11
MAREVIVO	3	0	4	3	11
Association Internationale Forêts Méditerranéenes	5	0	3	3	11
Hellenic Marine Environment Protection Association	5	2	2	2	11
Mediterranean Marine Bird Association	3	2	2	4	11
Friends of the Earth MEDNET programme	3	0	4	3	10
International Juridical Organisation for Environment and	2	0	4	4	10

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
المجموع	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
					Development
10	2	0	5	3	Turkish Marine Research Foundation
9	4	0	0	5	Friends of the Earth Middle East
9	4	0	0	5	Station Biologique de la Tour du Valat
8	4	0	1	3	Birdlife SEO
8	0	0	5	3	International Energy Foundation
7	5	0	0	2	European Environment Bureau
7	2	0	0	5	European Fertilizer Manufacturers Association
7	2	2	0	3	International Association of Oil and Gas Producers
7	5	0	0	2	International Council on Monuments and Sites
7	3	0	2	2	Mouvement Ecologique Algérien
7	0	0	2	5	Réserve Internationale Maritime en Méditerranée Occidentale
6	4	0	0	2	Advisory Committee on the Protection of the Sea
6	4	0	0	2	Association des Chambres de Commerce

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
اسم الشريك	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
et d'Industrie Méditerranéens					
Association for Forest Development and Conservation	2	0	0	4	6
Organisation des Communicatrices Méditerranéennes	2	0	0	4	6
Sustainable Business Associates	2	0	0	4	6
Turkish Foundation for Combatting Soil Erosion, Reforestation and Proteciton of Natural Habitats	2	0	0	4	6
START interim Mediterranean Secretariat	2	0	0	3	5
AMWAJ for the Environment	2	0	0	3	5
Centre International de Hautes Etudes Agronomiques Méditerranéennes	2	0	0	3	5
Chambers Group for the Development of the Greek Islands	1	1	1	2	5
European Chemical Industry Council-CEFIC EUROCHLOR	2	0	0	3	5

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
اسم الشريك	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المجموع
International Ocean Institute	5	0	0	0	5
UNIMED	2	0	0	3	5
Centre Méditerranéen de l'Environnement	3	0	0	1	4
Cyprus Conservation Foundation	2	0	0	2	4
Cyprus Marine Environment Protection Association	2	0	0	2	4
Turkish Marine Environment Protection Association	2	0	0	2	4
Foundation for International Studies	2	0	0	1	3
International Centre for Coastal and Ocean Policy Studies	3	0	0	0	3
Centro Documentazione Internazionale Parchi	2	0	0	0	2
Environmental Perception	2	0	0	0	2
Institut du Droit Economique de la Mer	2	0	0	0	2
International Centre for Coastal Resources Research	2	0	0	0	2
Mediterranean Protected Areas Network	2	0	0	0	2

الجدول ٣: الترتيب طبقا للمعايير الإضافية للاحتفاظ بشركاء خطة عمل البحر المتوسط					
المجموع	المعيار ٤: المشاركة بفاعلية في شبكات البحر المتوسط	المعيار ٣: حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ٢: الاشتراك في مشروعات خطة عمل البحر المتوسط	المعيار ١: توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط	اسم الشريك
2	0	0	0	2	Méditerranée 2000
2	0	0	0	2	Sustainability Challenge Foundation
1	0	0	0	1	Environment Protection Committee for the Palm Island Reserve
1	0	0	0	1	Ricerca e Cooperazione

الجدول ٤ : شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يلبون المعايير الجديدة								
اسم المنظمة	وجود دستور قانوني مشترك	وجود مكتب منتخب بصورة منتظمة	إنشاء مقر في بلد في البحر المتوسط	القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	توفير معلومات منتظمة إضافية إلى خطة عمل البحر المتوسط	مساهمة إضافية في مشروعات البحر المتوسط	حضور إضافي لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	مشاركة إضافية فعالة في شبكات البحر المتوسط
1.Academia Mediterranea Halicarnassensis Foundation (Turkey)	يوجد	يوجد	يوجد	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
2.Association de Jeunes pour la Protection de l'Environnement (Algeria)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
3.Association de Réflexion d'echanges et d'Action pour l'Environnement et le Développement – AREA ED (Algeria)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
4.Association Marocaine pour la Protection de l'Environnement – ASMAPE (Morocco)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
5.Centre d'Etudes Internationales du Maghreb – CETIMA (Tunisia)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات

الجدول ٤ : شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يلبون المعايير الجديدة

اسم المنظمة	وجود دستور قانوني مشترك	وجود مكتب منتخب بصورة منتظمة	إنشاء مقر في بلد في البحر المتوسط	القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	توفير معلومات منتظمة إضافية إلى خطة عمل البحر المتوسط	مساهمة إضافية في مشروعات البحر المتوسط	حضور إضافي لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	مشاركة إضافية في شبكات البحر المتوسط
6.Centre des Régions Euroméditerranéennes pour l'Environnement – CREE (Greece)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات
7. Committee of Environmental Protection and Preservation of Natural Environment PPNEA (Albania)	تم حلها	تم حلها	تم حلها	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
8. Committee for the Protection of the Palm Island Protected Zone (Lebanon)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
9.Environmental Foundation of Turkey (Turkey)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
10.Environmental Policy and Law Institute –EEPALI (Greece)	يوجد	يوجد	يوجد	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات

الجدول ٤ : شركاء خطة عمل البحر المتوسط الذين لا يلبون المعايير الجديدة								
اسم المنظمة	وجود دستور قانوني مشترك	وجود مكتب منتخب بصورة منتظمة	إنشاء مقر في بلد في البحر المتوسط	القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط	توفير معلومات منتظمة إضافية إلى خطة عمل البحر المتوسط	مساهمة إضافية في مشروعات البحر المتوسط	حضور إضافي لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط	مشاركة إضافية في شبكات البحر المتوسط
11.Europe Conservation (Italy)	يوجد	يوجد	يوجد	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
12. Friends of the Earth Spain (Spain)	انسحبت لتمثلها MEDNET في خطة عمل البحر المتوسط	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
13.Instituto Universitario de Ciencias Ambientales (Spain)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات
14. Jaycees Ankara (Turkey)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	قليل	لا توجد معلومات
15.Lebanese Environment Forum (Lebanon)	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لم ترد على طلب معلومات من خطة عمل البحر المتوسط في ٢٠٠٢	لا توجد معلومات	لا	لا توجد معلومات

التذييل ١
بالمرفق الرابع

استكمال قائمة عناوين شركاء خطة عمل البحر المتوسط



Mr Viktor Sebek
Executive Director
11 Dartmouth Str
London SW1H 9BN
United Kingdom

Tel: (+44) 20 77.99.30.33
Fax: (+44) 20 77.99.29.33
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@acops.org
Website: www.acops.org



Mr Sergio Illuminato
President
Via delle Alpi, 30
Rome 198
Italy

Tel: (+39) 06 85.35.48.14
Fax: (+39) 06 88 44. 719
Contact Person e-mail:
General e-mail: amiciperlavita@anci.it
Website: www.anci.it/amiciperlavita

mobile 39.339.665.80.25



Mr Alfonso Polvorinos
President

c/sierra Bermeja 40, 8oD
Madrid 28018
Spain

Tel: 34-627.58.86.25 and 619.24.07.28
Fax:
Contact Person e-mail:
General e-mail: ami_mediterran@hotmail.com
Website:



Mr Malek Ghandour
General Secretary
Verdun Str
Jaber Building
Beirut
Lebanon

Tel: (+961) 1 79.11.40
Fax: (+961) 7 76.01.62
Contact Person e-mail:
General e-mail: amwajenvt@hotmail.com
Website: www.amwajenvt.com.lb

Jaber Building



Mr Emad Adly
General Coordinator
Zahraa el Maadi
Zahra El-Maadi St
Masaken Maser Leltaameer
Cairo
Egypt

Tel: (+202) 516.15.19 and 516.12.45
Fax: (+202) 516.29.61
Contact Person e-mail:
General e-mail: aoye@link.net
Website:

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 3

P.O. Box 2
Zahra El-Maadi St

Mr Emad Adly
General Coordinator
Zahraa el Maadi
Zahra El-Maadi St
Masaken Maser Leltaameer
Cairo
Egypt

Tel: (+202) 516.15.19 and 516.12.45
Fax: (+202) 516.29.61
Contact Person e-mail:
General e-mail: aoye@link.net
Website:

P.O.Box 2 Magles el Shaab
Zahra El-Maadi St

Mr Anwar Zibaoui
Responsible for the General Secretariat
Cambra Oficial de Comerç, Industria i Navigacio de Barcelona
Av. Diagonal, 452 - 454
Barcelona 8006
Spain

Tel: (+34) 93 416.94.00
Fax: (+34) 93 416.07.35
Contact Person e-mail:
General e-mail: ascamesecretariat@mail.cambrabcn.es
Website:

Av. Diagonal, 452 - 454

Mr Akram Shehayeb
President
Mr Monir Bu Ghanem
Programme Officer

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 5

Ramlieh
Aley
Lebanon

Tel: (+961) 5 28.04.30
Fax: (+961) 5 28.04.30
Contact Person e-mail:
General e-mail: afdc@afdc.org.lb
Website: www.afdc.org.lb

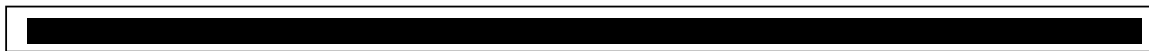
M. Mohamed Labri Chakroun
Président
M. Denys Poulet
Chargé de mission
14, rue Louis Astouin
Marseille 13002
France

Tel: (+33) 04 91.90.76.70
Fax: (+33) 04 91.90.71.62
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@aifm.org
Website: www.aifm.org

M. Alexandre Bordero
Président
7 rue de la Colle
Les Arbousiers
Monaco 98000
Monaco

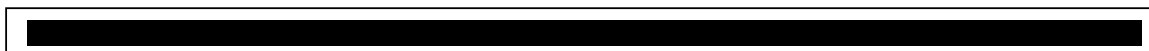
Tel: (+377) 92 05.61.70
Fax: (+377) 92 05.32.45
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website:

Les Arbousiers



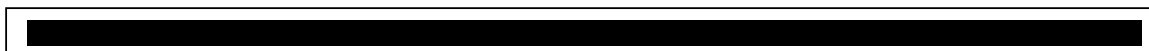
Mr Juan Criado
Conservation Director
Melquiades Biencinto 34
Madrid 28053
Spain

Tel: (+34) 91 43.40.910
Fax: (+34) 91 434 09 11
Contact Person e-mail:
General e-mail: seo@seo.org
Website: www.seo.org



M. Enzo Chioccioli
Secrétaire Général
11 rue Newton
Paris 75116
France

Tel: (+33) 01 53.23.91.00
Fax: (+33) 01 53.23.91.00
Contact Person e-mail:
General e-mail: secretariat@ciheam.org and zoi@ciheam.org
Website: www.ciheam.org



M. Michel Prieur
President
32 rue Turgot
Limoges 87000
France

Tel: (+33) 05 55.34 97.24

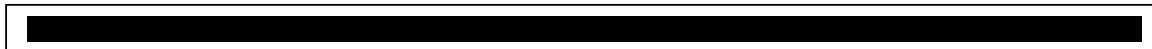
UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 7

Fax: (+33) 05 55 34 97 23
Contact Person e-mail:
General e-mail: cidce@voila.fr
Website:



M. Jean Batiste Lanaspeze
Directeur
41, cours Jean Jaurès
Avignon 84000
France

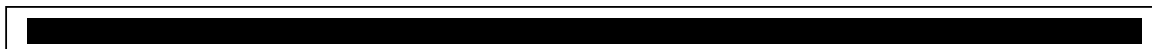
Tel: (+33) 04 90.27.08.61
Fax: (+33) -04 90 86 82 19
Contact Person e-mail:
General e-mail: cme@cme-cpie84.org
Website: www.cmw-cpie84.org



Mr Silvio Menghini
Villa Demidoff
Via Fiorentina 6
Pratolino
Firenze 50036
Italy

Tel: (+39) 055 40.93.38
Fax: (+39) 055 40.92.72
Contact Person e-mail: silvio.menghini@unifi.it
General e-mail: cedip.segreteria@provincia.firenze.it
Website: www.provincia.fi.it/cedip

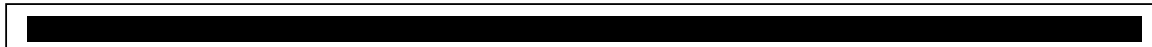
Via Fiorentina 6



Mr H. Mihalakis
President
M. Georges Giourgas
Conseiller des Affaires Européenes
52, M. Livanou Str
Hios 82100
Greece

Tel: 0271 41.170
Fax: 0271 44.722
Contact Person e-mail:
General e-mail: eoaen@chi.forthnet.gr
Website: www.users.forthnet.gr/chi/eoaen

World Trade Center
Bruxelles 1000
Belgium



Ms Carla Baer-Manolopoulou
President
30 Troias Str
Athens 11257
Greece

Tel: 010 881.24.40
Fax: 010 82 13 525
Contact Person e-mail:
General e-mail: desk@cleanupgreece.org.gr
Website: www.cleanupgreece.org.gr



Ms Artemis Yordamli
ExecutiveDirector
P.O.Box 50257
Limassol 3602
Cyprus

Tel: (+357) 25 35.86.32
Fax: (+357) 25 35.26.57
Contact Person e-mail: www.conservation.org.cy

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 9

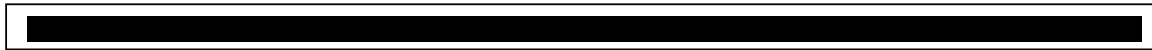
General e-mail: ccf@globalsoftmail.com
Website:



Dr Michael Ierides
Secretary General
P.O.Box 56671
Limassol 3309
Cyprus

Tel: (+357) 253.43.311
Fax: (+357) 25.35.60.66
Contact Person e-mail:
General e-mail: secretariat@cymepa.org
Website: www/cymepa.org

CYMEPA House



Mr Rafael Madueno Sedano
President
C/Trafalgar, 19, 10, 1a
Barcelona 8010
Spain

Tel: (+34) 93 41.24.309
Fax: (+34) 93 41 24 622
Contact Person e-mail:
General e-mail: MEDforum@pangea.org
Website: www.pangea.org/MEDforum



Mr Vassilis Kostopoulos
Director
36 Konstantinoupoleos Str

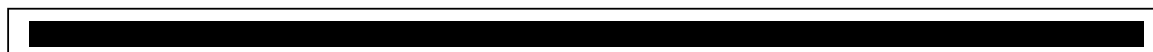
Athens 162 32
Greece

Tel: 010 76..00.685 and mobile 0932 70.05.83
Fax:
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@perivalon.gr
Website: www.perivalon.gr



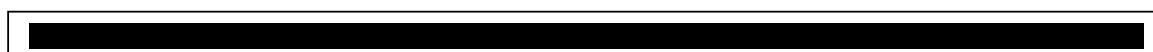
Dr Magdi Ibrahim
Coordinateur
Mme Badia Sahmy
Communication, Environment Action and Education Department
196 Quartier OLM
Rabat Souissi
Morocco

Tel: (+212) 37 75 64 14 / 15
Fax: (+212) 37 75 64 13
Contact Person e-mail:
General e-mail: endamaghreb@enda.org.ma
Website: www.enda.org.ma



Mr John Hontelez
Secretary General
34 Boulevard de Waterloo
Brussels 1000
Belgium

Tel: (+32) 2 289.10.90
Fax: (+32) 2 289.10.99
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@eeb.org
Website: www.eeb.org



Mr Christian Pallière
Issue Manager Agriculture and Environment
Avenue E. Van Nieuwenhuyse 4
Brussels 1160
Belgium

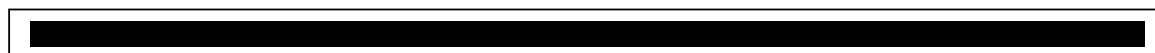
Tel: (+32) 2 67.53.550
Fax: (+32) 2 67.53.961
Contact Person e-mail:
General e-mail: main@efma.be
Website:



Ms Silvana Vallerga
Scientific Director
Località Sa Mardini
Torregrande
Oristano 9072
Sardinia

Tel: (+39) 0783 22027, 22032, 22136
Fax: (+39) 0783 22002
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website: www.imc-it.org

Torregrande



Mr Muhamed Ali Abrougui
President
Mr Rafael Madueno
Secretary General
MEDFORUM Secretariat c/o EcoMediterrania
C/Trafalgar, 19, 1o, 1a
Barcelona 8010
Spain

Tel: (+34) 93 41.24.309
Fax: (+34) 93 41 24 622
Contact Person e-mail:
General e-mail: medforum@pangea.org
Website: www.pangea.org/MEDforum

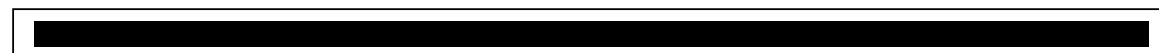
C/Trafalgar, 19, 1o, 1a



Mr Aldo Manos
President
P.O.Box 459
Rialto
Venice 30124
Italy

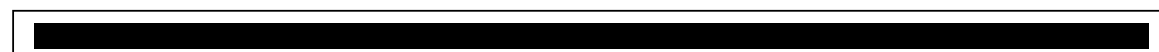
Tel: (+39) 041 52.12.830
Fax: (+39) 041 52.12.831
Contact Person e-mail:
General e-mail: forum.laguna@iol.it
Website:

Rialto



Mr Leslie Agius
Chief Executive
St Paul Str
Valletta VLT 07
Malta

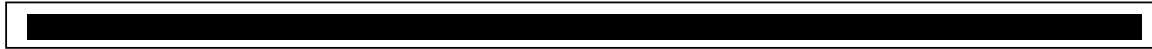
Tel: (+356) 21 23.41.21/2
Fax: (+356) 21 23.05.51
Contact Person e-mail:
General e-mail: intoff@maltanet.net
Website: www.um.edu.mt/intoff/fis



Mr Eugene Malachy Clanchy
Friends of the Earth MEDNET Coordinator
29 rue Blanche
Bruxelles 1060
Belgique

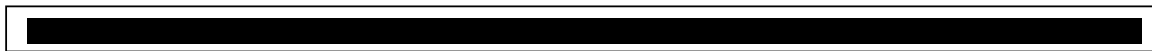
Tel: (+32) 2 542.01.81
Fax: (+32) 2 537 55 96
Contact Person e-mail:
General e-mail: mednet@foeeurope.org
Website: www.foeeurope.org

Calle Las Mezquitas 43
Alicante 3550
Spain
(+34) 965 652.932



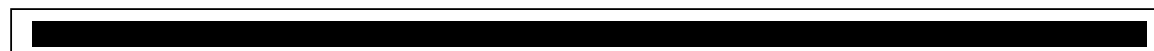
Mr Gidon Bromberg
Secretary General
85 Nehalat Benyamin Str
Tel Aviv 66102
Israel

Tel: (+972) 3 56.05.383
Fax: (+972) 3 56.04.693
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@foeme.org
Website: www.foeme.org



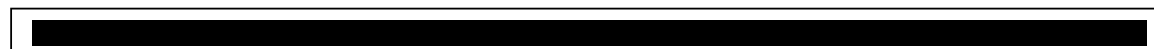
Mr Remi Parmentier
Political Director
Ms Daniela Roche
Political Unit
Keizersgracht 176
Amsterdam 1016 DW
Netherlands

Tel: (+31) 20 523.62.22
Fax: (+31) 20 523.62. 00
Contact Person e-mail: Remi.Parmentier@diala.greenpeace.org ,
Daniela.Rosche@ams.greenpeace.org
General e-mail:
Website: www.greenpeace.org



Mr Dimitris Mitsatsos
Director General
5 Pergamou Str
Nea Smirni
Athens 17121
Greece

Tel: 010 93.26.277
Fax: 010 93.53.847
Contact Person e-mail:
General e-mail: helmepa@ath.forthnet.gr
Website:



M. Mohamed Labri Benblidia
Président
Mr Hachmi Kennou
Secrétaire Général
Les Docks - Atrium 10.3 - 10
Place de la Joliette
Marseille 13002
France

Tel: (+33) 4 91.59.87.77
Fax: (+33) 4 91 59.87.78
Contact Person e-mail:
General e-mail: info@ime-eau.org
Website: www.ime-eau.org

Place de la Joliette

[REDACTED]

M. Jean Charles Sacotte
Président du Conseil d'Administration
Villa Girasolle
16, Boulevard de Suisse
Monaco MC 98030

Tel:
Fax: (+377) 93.15.87.41
Contact Person e-mail: jsacotte@gouv.mc
General e-mail: contact@indemer.org
Website:

16, Boulevard de Suisse

[REDACTED]

Mr John A. Campbell
Technical Director
25-28 Old Burlington Str
London W1S 3AN
Britain

Tel: (+44) 020 72.92.06.00
Fax: (+44) 20 74.34.37.21
Contact Person e-mail:
General e-mail: reception@ogp.org.uk
Website: www.ogp.org.uk

[REDACTED]

Mr Adalbergo Vallega
Programme Coordinator
c/o University of Genoa
Department Polis
Stradone di S. Agostino 37
Genoa 16123
Italy

Tel: (+39) 10 209.5840
Fax: (+39) 10 209.5840
Contact Person e-mail: vallega@polis.unige.it
General e-mail: iccops@polis.unige.it
Website:

Department Polis



Mr Javier Pineda Blanc
Executive Secretary
c/ Gran Capità s/n
Campus Nord -UPC, Modul D1
Barcelona 8034
Spain

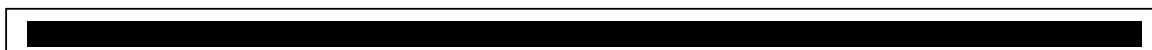
Tel: (+34) 9 3 280.64.00
Fax: (+34) 93 280.60.19
Contact Person e-mail:
General e-mail: ciirc@etseccpb.upc.es
Website:

Campus Nord -UPC, Modul D1



Ms Gaia Jungeblodt
Director
49-51 Rue de la Fédération
Paris 75015
France

Tel: (+33) 01 45.67.67.70
Fax: (+33) 01 45 66 06 22
Contact Person e-mail: gaiajungeblodt@icomos.org
General e-mail:
Website: international.icomos.org



Mr Mohamed A. Muntasser
President
P.O. Box 83617
Tripoli
Libya

Tel: (+218) 21 333.18.32
Fax: (+218) 21 333.18.31
Contact Person e-mail: muntasser@ief-ngo.org
General e-mail:
Website:



Mr Mario Guttieres
President
3 Via Barberini
Rome 187
Italy

Tel: (+39) 06 47.42.117
Fax: (+39) 06 47 45 779
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website:



Dr Iouri Oliounine
Executive Director
P.O. Box 3
Gzira GZR 01
Malta

Tel: (+356) 21 34.65.28 / 21 34.65.29
Fax: (+356) 21 34. 65.02
Contact Person e-mail:
General e-mail: ioimla@kemmynet.net.mt
Website: www.ioinst.org

Mr Chris Morris
General Secretary
Ms Seddon-Brown Project Manager
Monmouth House, 2nd Floor
Westbourne Grove
London W24UL
United Kingdom

Tel: (+44) 020 7221 2026
Fax: (+44) 020 7229 4948
Contact Person e-mail: stephanie@ipieca.org
General e-mail:
Website: www.ipieca.org

Westbourne Grove

Mr Sebastiano Venneri
Head of the Sea Department
Rome 199
Italy

Tel: (+39) 06 86 26 81
Fax: (+39) 06 86 21 8474
Contact Person e-mail:
General e-mail: legambiente@legambiente.com
Website: www.legambiente.com

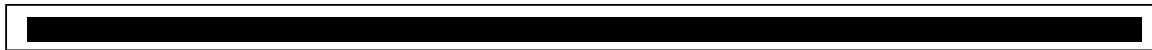
Mr Joan Parpal Marfà
Secrétaire Général
Entitat Metropolitana de Serveis Hidràulics i Tractament de Residus EMSHTR Edifici B -
C.62, no 16-18
sector A Zona Franca

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 19

Edifici B - C.62, no 16-18
Barcelona 8040
Spain

Tel: (+34) 93 223.41.69 / 223.48.49
Fax: (+34) 93 223.48.49
Contact Person e-mail:
General e-mail: desurb@amb.es
Website: www.medcities.org / medcities.net

sector A Zona Franca



Ms Rosalba Giugni
President
100 Lungotevere
A. da Brescia
Rome 196
Italy

Tel: 39 06 32.17.149
Fax: 39 06 32.22.564
Contact Person e-mail:
General e-mail: marevivo@marevivo.it
Website: www.marevivo.it

A. da Brescia



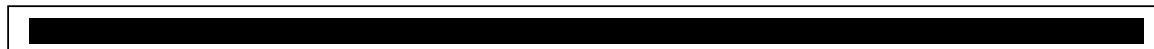
Professor Erdal Ozhan
Head of MEDCOAST
Ms Asli Numanoglu Genç
Projects Administrator
Ankara 6531
Turkey

Tel: (+90) 312 210 54 29 and 210 24 97
Fax: (+90) 312 21 01 412
Contact Person e-mail:
General e-mail: medcoast@metu.edu.tr
Website: www.medcoast.org.tr



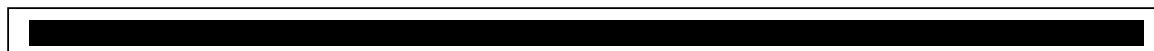
Mr Xavier Monbailliu
Secretary General
BP 2
St Maximin 83470
France

Tel: (+33) 4 94.59.40.69
Fax: (+33) 49 45 94 738
Contact Person e-mail:
General e-mail: medmaraxm@wanadoo.fr
Website:



Ms Lily Venizelos
President
1c Lykavitou Str
Athens 10672
Greece

Tel: 010 36 13 572
Fax: 010 72 43 007
Contact Person e-mail:
General e-mail: medasset@medasset.org and medasset@hol.gr
Website:



Mr Michael J. Scoullas
President
28 Tripodon Str
Athens 105 58
Greece

Tel: 010 32 47 267

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 21

Fax: 010 32 25 240
Contact Person e-mail:
General e-mail: mio-ee-env@ath.forthnet.gr
Website:



M. Philippe Robert
Responsable Scientifique
Parc national de Port Cros
Castel Sainte-Claire
Rue Sainte- Claire
Hyères 83418
France

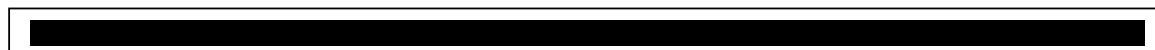
Tel: (+33) 4 94 12 82 30
Fax: (+33) 4 94 12 82 31
Contact Person e-mail: p.robert@pnpc.com.fr
General e-mail:
Website:

Castel Sainte-Claire



Mme Caroline Vieillard
Déléguée Générale
74, Avenue du Maréchal Gallieni
Cannes 6400
France

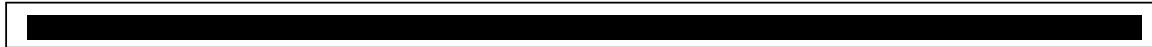
Tel: (+33) 4 92.99.10.01
Fax: (+33) 4 92 99 1002
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website: www.mediterranee2000.com



Mr Spyros Kouvelis
MedWet Coordinator
Kifissias and Lambraki Ave
Villa Kazouli
Athens
Greece

Tel: 010 80 89 270
Fax: 010 65 41 160
Contact Person e-mail: kouvelis@medwet.org
General e-mail:
Website:

Villa Kazouli



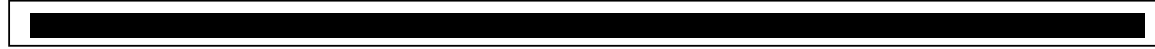
Mr Zohir Sekkal
Président
17 Rue Shakespeare
Alger 16000
Algérie

Tel: (+213) 21 60.46.50
Fax: (+213) 21 60.46.50
Contact Person e-mail:
General e-mail: sekkal@djazair-connect.com and sekkalzohir@hotmail.com
Website:



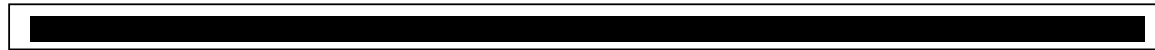
Mme Néfissa Berrejeb
Presidente
18 avenue h. Bourguiba
Salammba 2025
Tunisie

Tel: (+216) 98 35 68 51
Fax: (+216) 71 78 47 68
Contact Person e-mail: berrejeb@yahoo.com
General e-mail:
Website:



M Maurice Aubert
Président du Conseil Scientifique
306, avenue Mozart
Antibes 6600
France

Tel: (+33) 4 93.33.49.49
Fax: (+33) 4 93 33 38 65
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website:



Mr Arturo Parolini
President
Via Savona 13a
Rome 179
Italy

Tel: (+39) 06 70.70.18.21
Fax: (+39) 06 70.70.18.23
Contact Person e-mail: arturo.parolini@ricercaecooperazione.org
General e-mail:
Website:



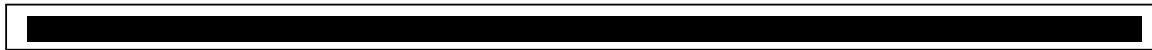
Mr Dimitrios Dimopoulos
Director
57 Solomou Str
Athens 10432
Greece

Tel: 010 52.31.342
Fax: 010 52 31 342
Contact Person e-mail:
General e-mail: stps@archelon.gr
Website:



Mr Raanan Boral
Director for the Environmental Protection Department
Hashfela Str 4
Tel Aviv - Jaffa 66183
Israel

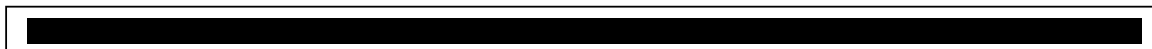
Tel: (+972) 3 63.88.744
Fax: (+972) 3 53.74.561
Contact Person e-mail: tania@spni.org.il
General e-mail:
Website:



M. Gérard Begni
Deputy Manager
18, Av. Edouard Belin
BPi 2102
Toulouse Cedex 4
France

Tel: (+33) 05.61.28.26.27
Fax: (+33) 05.61.28.29.05
Contact Person e-mail:
General e-mail: sec@medias.cnes.fr
Website: www.medias.obs-mip.fr

BPi 2102



UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 25

M. Jean-Paul Taris
Directeur Général
Le Sambuc
Arles 13200
France

Tel:
Fax: (+33) 4 90 97 20 19
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website:



Ms Ida Koppen
Director
Località Santa Chiara 5
Castelnuovo - Berardenga 53019
Italy

Tel: (+39) 0577 35.93.23
Fax: (+39) 0577 35 89 07
Contact Person e-mail: koppen@unisi.it
General e-mail:
Website: www.scfoundation.org



M. Karim Zein
President
60 Chemin du Petit-Flon
Lausanne 1018
Switzerland

Tel: (+41) 21 648.48.84
Fax: (+41) 21 64 84 885
Contact Person e-mail:
General e-mail: sba@planet.ch
Website:



Mr Ümit Y. Gürses
General Director
Cayir Cimen Sokak
Emlak Kredi Blokari A2
BlokD.10 Levent
Istanbul 80620
Turkey

Tel: (+90) 212 283.78.16
Fax: (+90) 212 281.11.32
Contact Person e-mail:
General e-mail: tema@tema.org.tr
Website: www.tema.org.tr

Emlak Kredi Blokari A2



Mr Aziz Duman
Secretary General
Azizbey Sokak No. 1
Kuzguncuk
Istanbul 81207
Turkey

Tel: (+90) 216 310.93.01
Fax: (+90) 0216 391.56.78
Contact Person e-mail:
General e-mail: turmepa@ku.edu.tr
Website:

Kuzguncuk



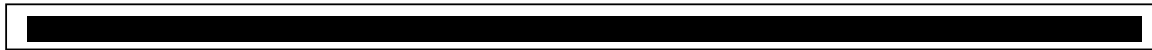
Mr Bayram Öztürk
Head of TUDAV
P.O. Box 10
Beykoz

UNEP/BUR/59/3
Annex IV
Appendix 1
page 27

Istanbul 81650
Turkey

Tel: (+90) 216.424.07.72
Fax: (+90) 216.424.07.71
Contact Person e-mail:
General e-mail: tudav@superonline.com
Website: www.tudav.org

Beykoz



Ms Tansu Gürpınar
Chief Executive Officer
Ms Nergis Yagzan
External Relations Coordinator
Büyük Postane Cad no: 43-45
Kat: 5-6 Bahçekapi
Istanbul
Turkey

Tel: (+90) 212 528.20.30
Fax: (+90) 212 528 20.40
Contact Person e-mail:
General e-mail: kelaynak@dhkd.org
Website: www.dhkd.org

Kat: 5-6 Bahçekapi



Ms Cem Kirac
P.O. Box 420
Yenisehir
Ankara 6444
Turkey

Tel:
Fax: 90 312 23 16 501
Contact Person e-mail:
General e-mail:
Website: www,sad-uwrs.org/afag

Yenisehir



Mr Franco Rizzi
General Director
Corso Vittorio Emanuele II, 244
Rome 186
Italy

Tel: (+39) 06 499.18.628 or 7
Fax: (+39) 6 499 18 582
Contact Person e-mail:
General e-mail: unimed@uniroma1.it
Website:



Mr Paolo Guglielmi
Marine Officer
Via Po 25/c
Rome 198
Italy

Tel: (+39) 06 844.97.227
Fax: (+39) 06 84 13 866
Contact Person e-mail: pguglielmi@wwfmedpo.org
General e-mail:
Website: www.panda.org



M. Arseen Seys
Directeur
4, avenue E. Van Nieuwenhuyse
Bruxelles 1160
Belgium

UNEP/BUR/59/3

Annex IV

Appendix 1

page 29

Tel: (+32) 2 67.67.211

Fax: (+32) 2 67 67 241

Contact Person e-mail:

General e-mail: eurochlor@cefic.be

Website: eurochlor.org

المرفق الخامس
تقويم الاجتماعات التي نظمت في إطار خطة عمل البحر المتوسط
حتى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

الاجتماع	التاريخ والمكان	الجهة المنظمة والجهة الكفيلة المشاركة (بين أقواس)	الموظف المسؤول	حالة التقرير
	٢٠٠٢			
اجتماع خبراء بشأن التآكل الساحلي	١١-١٢ كانون الثاني/يناير سبليت	PAP/RAC	M. Prem	PAP-4/CE/02/EM.1
برنامج إدارة المناطق الساحلية: تحسين تنفيذ حلقة العمل الإقليمية	١٧-١٩ كانون الثاني/يناير مالطة	UNEP-MEDU PAP/RAC METAP	I. Trumbic A. Alm	PAP/RAC MAP/METAP/ W.2/1
اجتماع الخبراء القانونيين والتقنيين الوطنيين لإجراء تعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ التابع لاتفاقية برشلونة	٢٠-٢٢ كانون الثاني/يناير مالطة	UNEP-MEDU (MALTA)	L. Chabason R. Patruno U. Da Cruz	UNEP(DEC)/ MED WG.197/2
مؤتمر المفوضين لتعديل بروتوكول حالات الطوارئ التابع لاتفاقية برشلونة	٢٤-٢٥ كانون الثاني/يناير مالطة	UNEP-MEDU REMPEC	L. Chabason H. Da Cruz R. Patruno D. Domovi	صدر
الاجتماع الأول للجنة التقنية المخصصة لاختيار مناطق تلوث خطيرة لإعداد دراسات ما قبل الاستثمار في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية	٢٨-٢٩ كانون الثاني/يناير أثينا	UNEP- MEDU/GEF	A. Baric F.S. Civili	UNEP(DEC)/ MED/GEF WG.198/5
اجتماع الخبراء الاستشاريين العاملين في أنشطة برنامج الأعمال ذات الأولوية في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر	٢٨-٢٩ كانون الثاني/يناير مارسيليا	PAP/RAC	Z. Skaricic	PAP- RAC.ALG/2002 /R.1/1
حلقة عمل تدريب المدربين	٤-٨ شباط/فبراير تونس العاصمة	METAP(CITE T)	A. Baric	صدر
حلقة عمل تدريب المدربين	٢٤ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس تونس العاصمة	METAP(CITE T)	A. Baric	صدر
اجتماع مدراء مركز الأنشطة الإقليمية	١١ آذار/مارس أنطاليا	UNEP-MEDU	L. Chabason A. Hoballah H. Da Cruz	صدر

ندوة البحر المتوسط بشأن المناطق البحرية والساحلية المحمية	٦-١٠ آذار/مارس Roses & l'Estartit (أسبانيا)	SPA/RAC (وزارة البيئة في كاتالونيا)	C. Rais S. El Asmi H. Da Cruz	ستقوم بإصداره MEDU/ SPA/RAC
الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة	١٦-١٣ آذار/مارس أنطاليا	UNEP-MEDU	A. Hoballah	UNEP(DEC)/ WG.188/4
اجتماع مشاوره خبراء لإدارة قاعدة بيانات مدبول	١٤-١٥ آذار/مارس أثينا	UNEP-MEDU/ MEDPOL	C. Beken F.S. Civili	UNEP(DEC)/ MED WG.202/3
حلقة عمل للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشأن وضع مشروعات تجريبية وتنفيذها	١٥-١٦ آذار/مارس سبليت	PAP/RAC	D. Povh	EI/2002/EM.2./ 2
اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة	١٨-١٩ آذار/مارس دمشق	UNEP-MEDU سوريا	A. Chabason H. Da Cruz	UNEP/BUR/58/ 4
الاجتماع الثاني للجنة التقنية المخصصة	٢١-٢٢ آذار/مارس تيرانا	UNEP-MEDU/ GEF	A. Baric	UNEP(DEC)/ MED/GEF WG.208/1
الاجتماع الثاني لمرافق البيئة العالمية للاجتماع التوجيهي المشترك بين الوكالات	٢١ آذار/مارس تيرانا	UNEP-MEDU/ GEF (ألبانيا)	A. Baric	UNEP(DEC)/ MED/GEF WG.199/3
الاجتماع الثاني لمرافق البيئة العالمية للجنة التنسيق	٢٢ آذار/مارس تيرانا	UNEP-MEDU/ GEF (ألبانيا)	A. Baric	UNEP(DEC)/ MED/GEF WG.200/3
الاجتماع الأول لشركاء MedMPA والنظراء الوطنيين	٢٦-٢٨ آذار/مارس تونس العاصمة	SPA/RAC	M. Hentati C. Rais	
حلقة تدارس الخبراء القانونيين لبلدان المغرب	١٥-١٦ نيسان/أبريل الجزائر العاصمة	UNEP-MEDU	H. Da Cruz F.S. Civili	
اجتماع المنتسبين لخطة عمل صيانة الأعشاب البحرية في البحر المتوسط	٢٤-٢٥ نيسان/أبريل مارسيليا	SPA/RAC	C. Rais	
اللجنة الاستشارية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي	٧-٨ أيار/مايو تونس العاصمة	SPA/RAC	M. Hentati G. Torchia	
اجتماع الخبراء بشأن إدارة تصريف المياه المالحة	١٦-١٨ أيار/مايو فورلي	UNEP-MEDU/ MEDPOL	F. Abousamra F.S. Civili	UNEP(DEC)/ MED WG.205/5

صدر التقرير المرحلي عن الإعلام	B. Kamal	UNEP-MEDU	١٧-١٨ أيار/مايو سبليت	اجتماع الخبراء بشأن الإعلام والوعي والمشاركة الجماهيرية في بلدان شرق البحر الأدرياتيكي، مالطة وقبرص وتركيا وإسرائيل
	H. Da Cruz	UNEP-MEDU	٢٠-٢١ أيار/مايو أثينا	اجتماع عن نظام الإبلاغ
PAP/2002/CH. M.1	D. Povh	PAP/RAC	٢٠-٢١ أيار/مايو سبليت	اجتماع خبراء بشأن آلية غرفة المقاصة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
	M. Hentanti C. Rais	RAC/SPA أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (GFCM)	٢١-٢٢ أيار/مايو تونس العاصمة	حلقة عمل بشأن منهج النظام الإيكولوجي والمؤشرات البيولوجية
	A. Hentati A. Ouerghi	SPA/RAC	٢٣-٢٤ أيار/مايو تونس العاصمة	اجتماع تنسيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي و MCH
	I. Trumbic S. Mehdi	PAP/RAC	٢٧-٢٨ أيار/مايو بيروت	حلقة عمل بدأ برنامج إدارة المناطق الساحلية في لبنان
	R. Patruno D. Domovic Consultant	REMPEC	٢٧-٢٨ أيار/مايو بيسرتا	الاجتماع الثاني للسلطات الوطنية من الجزائر والمغرب وتونس للاتفاق شبه الإقليمي في جنوب غربي البحر المتوسط
	H. Da Cruz	UNEP-MEDU	٦-٨ حزيران/ يونيه مايوركا	دورة تدريبية عن الأدوات القانونية و الإدارية لحماية سواحل البحر المتوسط
	M. Hentati G. Torchia	SPA/RAC COPEMED	١٨-١٩ حزيران/ يونيه تونس العاصمة	حلقة عمل بشأن وضع خطط عمل تتعلق بأثر صيد الأسماك على التنوع البيولوجي (مشروع المناطق المتنوعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي)
	G. Torchia	SPA/RAC	٢٠-٢١ حزيران/ يونيه تونس العاصمة	اجتماع مخصص مع الأخصائيين (خطة عمل بشأن الأسماك الغضروفية)
	A. Baric	UNEP- MEDU/ GEF METAP (CITET)	٢٢-٢٦ حزيران/ يونيه تونس العاصمة	حلقة عمل إقليمية لتقييم الأثر البيئي

مذكرات	K. Ben Salah	UNEP-MEDU	٢٨-٢٧ حزيران/يونيه أثينا	اجتماع الإدارة
	L. Chabason A. Hoballah H. Da Cruz	UNEP-MEDU	٢-١ تموز/يوليه دلفي (اليونان)	اجتماع مدراء مركز الأنشطة الإقليمية
صدر	A. Hoballah	UNEP-MEDU	٣ تموز/يوليه أثينا	اجتماع خبراء للإعداد للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
	D. Povh	PAP/RAC	٢٧-٢٦ تموز/يوليه سبليت	اجتماع خبراء بشأن MED Open لدورة تدريبية قائمة على الإنترنت بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
سيصدره مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية	I. Trumbic	PAP/RAC	١٠-٩ أيلول/سبتمبر أثينا	اجتماع خبراء بشأن دراسة جدوى لبروتوكول لإدارة المناطق الساحلية
ستصدره وحدة التنسيق	F. Abousamra	UNEP- MEDU/ MEDPOL GEF	١١-١٠ أيلول/سبتمبر دمشق	اجتماع شبه إقليمي لـ NDA (سوريا ومصر ولبنان وليبيا)
سيصدره مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية	I. Trumbic K. Graba	PAP/RAC	١٦-١٥ أيلول/سبتمبر الجزائر العاصمة	حلقة عمل بداية برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر
ستصدره وحدة التنسيق	F. Abousamra	UNED- MEDU/ MEDPOL GEF	١٨-١٧ أيلول/سبتمبر سبليت	اجتماع شبه إقليمي لـ NDA (كرواتيا والبوسنة والهرسك والألبانيا وسلوفينيا)
يصدره المركز افريقي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري	R. Patruno D. Domovic	REMPEC	٢٤-٢٣ أيلول/سبتمبر لارناكا	اجتماع السلطات التشغيلية لقبرص ومصر وإسرائيل
تصدره وحدة التنسيق	F. Abousamra	UNED- MEDU/ MEDPOL GEF	٢٥/٢٤ أيلول/سبتمبر (مؤقت)	اجتماع شبه إقليمي لـ NDA (المغرب والجزائر وتونس)
يصدره SPA/RAC	M. Hentati G. Torchia	SPA/RAC	٢٩-٢٨ أيلول/سبتمبر سوريا	اجتماع مخصص مع الأخصائيين (خطة عمل بشأن فقرة البحر)
يصدره SPA/RAC	C. Rais	SPA/RAC	أيلول/سبتمبر قرقانة	حلقة عمل تدريبية للبحر المتوسط بشأن مروج بوزيدونيا

تصدره وحدة التنسيق	B. Kamal	UNEP-MEDU	أيلول/سبتمبر (مؤقت) أثينا	اجتماع خبراء بشأن الاستراتيجية الإقليمية للبحر المتوسط للإعلام والوعي والمشاركة الجماهيرية
يصدره SPA/RAC	M. Hentati G. Torchia	SPA/RAC	١٠-١٢ تشرين الأول/أكتوبر روما	اجتماع خبراء لوضع مشروع خطة عمل بشأن الأسماك الغضروفية
تصدره وحدة التنسيق	A. Hoballah	UNEP-MEDU	١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر برشلونة	فريق مهمة من أجل منظور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
تصدره وحدة التنسيق	L. Chabason H. Da Cruz	UNEP-MEDU MONACO	١٧-١٨ تشرين الأول/أكتوبر موناكو	اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
تصدره وحدة التنسيق	F. Abousamra	UNEP- MEDU/ MEDPOL GEF	نهاية تشرين الأول/أكتوبر موناكو (مؤقت)	اجتماع شبه إقليمي لـ NDA (موناكو واليونان وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا)
تصدره وحدة التنسيق	B. Kamal	UNEP-MEDU	تشرين الأول/أكتوبر أثينا	اجتماع خبراء بشأن تنسيق الاستراتيجيات الإعلامية شبه الإقليمية
يصدره SPA/RAC	M. Hentati C. Rais	SPA/RAC	تشرين الأول/أكتوبر (مؤقت) برشلونة	اجتماع خبراء لوضع مشروع خطة عمل للمراقبة على إدخال الأنواع المكتسحة
تصدره وحدة التنسيق	A. Hoballah	UNEP-MEDU	١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر كاليفيا (إسبانيا)	اجتماع لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
يصدره المركز الإقليمي	R. Patruno D. Domovic E. Sampatakakis Prog. Officer Prevention	REMPEC	٢٥-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر مالطة	الاجتماع السادس لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري
يصدره PAP/RAC	I. Trumbic L. Vella	PAP/RAC	٢٨-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر مالطة	مؤتمر العرض النهائي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في مالطة
تصدره وحدة التنسيق	F. Abousamra	UNEP- MEDU/ MEDPOL GEF	تشرين الثاني/نوفمبر (مؤقت) فرنسا	دورة تدريبية إقليمية لإدارة الأنهار
تصدره وحدة التنسيق	B. Kamal	UNEP-MEDU	تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر (مؤقت) أثينا	اجتماع الخبراء الوطنيين والمنظمات غير الحكومية من أجل استراتيجية إعلامية للبحر المتوسط

المؤتمر الإقليمي الأول بشأن حماية بيئة البحر المتوسط	٢-٤ كانون الأول/ديسمبر مالطة	REMPEC	D. Domovic	يصدره المركز الإقليمي
اجتماع مرفق البيئة العالمية ومد بول	١٩-١٢ كانون الأول/ديسمبر . كاتانيا	UNEP-MEDU	F.S. Civili	تصدره وحدة التنسيق
اجتماع مخصص لأنواع الطيور الواردة في المرفق الثاني من بروتوكول المناطق المتنوعة بحماية خاصة	١٢-١٣ كانون الأول/ديسمبر تونس العاصمة	SPA/RAC	M. Hentati A. Ouerghi	يصدره SPA/RAC
المؤتمر الإقليمي بشأن تنفيذ اتفاقية منع التلوث من السفن ٧٨/٧٣ وبروتوكول المركز الإقليمي في البحر المتوسط	٢٠٠٢ (مؤقت) أثينا	وزارة النقل البحري والمركز الإقليمي / والمنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	R. Patrino Prog. Officer Prevention	سوف يصدر
اجتماع خبراء بشأن "التوجهات" وإعداد استراتيجية للتنمية المستدامة للبحر المتوسط	كانون الأول/ديسمبر – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (مؤقت) برشلونة	UNEP-MEDU CP/RAC	A. Hoballah	ستصدره وحدة التنسيق
	٢٠٠٣			
اجتماع خبراء بشأن "التوجهات" للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة	١٣-١٥ كانون الثاني/يناير برشلونة	UNEP-MEDU	A. Hoballah	ستصدره وحدة التنسيق
الاجتماع الثامن للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة	٧-٩ نيسان/أبريل الجزائر العاصمة	UNEP-MEDU	A. Hoballah	ستصدره وحدة التنسيق

PAP/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

UNEP-MEDU = وحدة تنسيق البحر المتوسط – برنامج الأمم المتحدة للبيئة

METAP = برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط

GEF = مرفق البيئة العالمية

SPA/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتنوعة بحماية خاصة

REMPEC = المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

CP/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

المرفق السادس

الصندوق الاستئماني الإقليمي لحماية البحر المتوسط من التلوث حالة الاشتراكات حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (بدولارات الولايات المتحدة)

البلدان	التعهدات غير المسددة عن ٢٠٠١ والسنوات السابقة	التسويات	تعهدات ٢٠٠٢	المبالغ الواردة في ٢٠٠٢ عن السنوات والقادمة	المبالغ الواردة في ٢٠٠٢ عن السنوات السابقة	التعهدات غير المسددة عن ٢٠٠٢ والسنوات السابقة	التعهدات غير المسددة عن ٢٠٠٢ والسنوات السابقة
ألبانيا	25	0	3,490	3,490	0	25	
الجزائر	51,834	0	52,352	52,352	51,834	0	
البوسنة والهرسك	53,955	0	14,958	0	0	53,955	68,913
كرواتيا	47,883	0	48,362	0	47,883	0	48,362
قبرص	0	0	6,980	6,980	0	0	0
اللجنة الأوروبية	0	0	124,647	124,647	0	0	0
مصر	165	0	24,431	24,431	0	165	
فرنسا	0	0	1,893,125	1,893,125	0	0	0
اليونان	138,714	0	140,102	140,102	0	138,714	278,816
إسرائيل	0	0	73,291	73,291	0	0	0
إيطاليا	590,683	0	1,564,060	1,564,060	590,683	0	47,226
لبنان	25	0	3,490	3,490	0	25	3,515
الجمهورية العربية الليبية	0	0	98,222	98,222	0	0	98,222
مالطة	25	0	3,490	3,490	25	0	0
موناكو	0	0	3,490	3,490	0	0	20
المغرب	27,375	0	13,961	13,961	0	27,375	41,336
سلوفينيا	0	0	33,405	33,378	0	0	27
أسبانيا	0	0	747,378	747,378	0	0	0
الجمهورية العربية السورية	7,424	0	13,961	13,961	0	7,424	21,385
تونس	(10,163)	0	10,470	10,470	0	(10,163)	307
تركيا	0	0	112,182	112,182	0	0	0
يوغوسلافيا	469,976	0	0	0	0	469,976	469,976
المجموع	1,377,921	0	4,985,847	4,595,048	690,425	687,496	1,078,295

مساهمات إضافية							
اللجنة الأوروبية	0	0	545,399	545,399	0	0	
البلد المضيف*	0	0	400,000	400,000	0	0	
صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	0	0	50,000	50,000	0	0	
المجموع	1,427,921	0	5,981,246	4,595,048	690,425	687,496	2,073,694

ملاحظة. تعني المبالغ بين أقواس أنها مقيدة لصالح الحكومة.
ترد المساهمات الإضافية في هذا التقرير لأغراض العلم فقط.

المرفق السابع

تحليل برنامج إدارة المناطق الساحلية

مساهمة مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في اجتماع المكتب في موناكو في الفترة ١٧-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، كما طلب في استنتاج البند ٣ من جدول أعمال اجتماعه في دمشق (١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢)، أي "تحليل الحالة فيما يتعلق بمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية، القائم على أساس الوثائق السابقة ودراسات الجدوى وذلك لدراسة المشاكل والعقبات التي تمت مواجهتها والدروس المستفادة".

- ١ بدأ برنامج إدارة المناطق الساحلية التابع لخطة عمل البحر المتوسط في عام ١٩٩٨، بعد أن قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها في أثينا أن مثل هذا البرنامج يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة في تنفيذ أهداف اتفاقية برشلونة، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير الإدارة البيئية للمناطق الساحلية في البحر المتوسط. وقام البرنامج بناء على خبرات برنامج الأعمال ذات الأولوية، الذي بدأ في أربعة مشروعات تجريبية قطرية في الفترة السابقة. وكانت الأربعة مشروعات الأولى لبرنامج إدارة المناطق الساحلية هي خليج كاستيلا (كرواتيا) وجزيرة رودس (اليونان) ومنطقة الساحل السوري وخليج إزمير (تركيا).
- ٢ وبعد مؤتمر ريو، اعتبرت مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية أحد العناصر الرئيسية لاستراتيجية خطة عمل البحر المتوسط للمناطق الساحلية للبحر المتوسط. واعتبرت مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية على أنها شكل فريد من التعاون لحل المشاكل الملموسة في المناطق الساحلية. وكانت الأداة الرئيسية المستخدمة هي الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وكانت أهدافها الرئيسية هي المساهمة في تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط. وعلى نحو محدد أكثر، لتكامل الحماية البيئية مع التنمية الاجتماعية الاقتصادية. ونظرا لأن مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية كانت تمرينا منسقا لجميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط، فاهتمت على أنها أداة أثبتت أن عناصر خطة عمل البحر المتوسط يمكن أن تعمل بطريقة متكاملة في حل المشاكل البيئية على نطاق محلي وجوهري.
- ٣ وبسبب وضوحها البالغ، جذبت مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية الانتباه، ولا سيما في البلدان التي نفذت فيها. إن الأنشطة التجريبية على المستوى المحلي، نظرا لأنها تضم الكثير من الأطراف الفاعلة ولها آثار على إدارة الموارد الساحلية، تعتبر أعمالا جذابة. وكان لهذا أثر على كامل خطة عمل البحر المتوسط، بسبب إدراك الكثيرون أنها منظمة قادرة على العمل على مستوى إقليمي فقط. وقبل برنامج إدارة المناطق الساحلية، اعتبر المستوى دون الوطني مجالا خالصا للسلطات الوطنية. وبسبب الاهتمام الذي أبدته السلطات الوطنية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية، بعد استخدامه، أصبح من الواضح أن باستطاعة البرنامج أن يعمل أيضا على المستوى دون الوطني وبالتالي يستكمل الأنشطة على المستوى الإقليمي.
- ٤ وبعد الانتهاء من الأربعة مشروعات الأولوية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في عام ١٩٩٣، بدأ عدد من برامج إدارة المناطق الساحلية فيما بعد، بالرغم من أن منتصف التسعينات كانت فترة صعبة لخطة عمل البحر المتوسط، ولا سيما في الجانب المالي. وشملت الجولة الثانية من مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية الساحل الألباني

ومنطقة فوكة-مطروح (مصر) ومدينة صفاقس (تونس) وساحل إسرائيل. وشملت الجولة الثالثة الساحل الشمالي الغربي لمالطة و الساحل الجنوبي للبنان والتجمع السكاني الحضري للجزائر العاصمة (الجزائر). والمشروعات ١١ هذه هي المشروعات التي تم الانتهاء منها أو التي على وشك الانتهاء أو التي بدأت على أساس اتفاقات وقعت بين الحكومات المعنية وخطة عمل البحر المتوسط. وتم الانتهاء من دراسات الجدوى للمشروعات الجديدة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية لقبرص وسلوفينيا، بينما للمغرب قد بدأ التكليف بها. وكانت آخر إضافة قريبة إلى "أسرة" برنامج إدارة المناطق الساحلية هي أسبانيا، التي تحت خطة عمل البحر المتوسط إلى دعم مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في منطقة مايوركا. ويقدر متوسط الموارد المالية المستخدمة في كل مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية من قبل جميع الأطراف المشتركة (مبالغ نقدية مباشرة من خطة عمل البحر المتوسط ووقت موظفيها ونفقات السفر؛ والموارد النقدية والعينية للسلطات الوطنية؛ والشركاء الآخرين) بحوالي مليون يورو في المتوسط. ويقدر عدد الخبراء الوطنيين الذين يعملون في كل مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية ما بين ٥٠ و ١٠٠ خبير.

٥ لقد حققت خطة عمل البحر المتوسط وعناصرها تقدما فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية. فمن المرحلة "العشوائية" الأولى لبرنامج إدارة المناطق الساحلية، التي تميزت بعدد كبير من الأنشطة الممولة على نحو شحيح، نمت إلى شيء يشابه إلى حد كبير منهج مشروع الإدارة البيئية بما في ذلك المراحل التالية: مرحلة البداية؛ مقرر من الأطراف المتعاقدة؛ إعداد دراسة جدوى؛ إعداد الاختصاصات للمشروع والاتفاق؛ توقيع الاتفاق؛ إعداد تقرير البداية؛ حلقة عمل البداية؛ إعداد الموصفات التقنية لكل نشاط؛ تنفيذ النشاط؛ استعراض منتصف الفترة؛ إعداد التقرير المتكامل النهائي؛ المؤتمر النهائي؛ المتابعة. واتخذ مقرر في عام ١٩٩٨ بأن يكون مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية هو المنسق الشامل نيابة عن خطة عمل البحر المتوسط، بينما المراكز الأخرى مسؤولة عن تنفيذ الأنشطة التي تقع في نطاق خبراتها.

٦ لقد دعمت الأطراف المتعاقدة باستمرار برنامج إدارة المناطق الساحلية من خلال توصياتها وكذلك من خلال توفير الدعم المالي المتواضع لتنفيذه كل عام. لقد دعمت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية مباشرة من خلال اقتراح توصيات للأطراف المتعاقدة بتنفيذ مشروعات تجريبية في المناطق الساحلية. واعتمدت الأطراف المتعاقدة هذه التوصية في عام ١٩٩٧. واقترح الكتاب الأبيض عن إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط، الذي نشر في عام ٢٠٠١، الذي حظي بالقبول في المنطقة، مشروعات محلية كوسيلة للتنفيذ الفعال للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كأداة للتنمية المستدامة للمناطق الساحلية. ولكن أتى أكبر دعم إلى برنامج إدارة المناطق الساحلية من البلدان أنفسها، التي بينت باستمرار اهتمامها الكبير بتنفيذه من خلال خلق "صف" طويل للحصول على برنامج.

٧ إن الجهود المبذولة لتحسين كفاءة مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية تواصلت مناقشتها في المحافل المختلفة على جميع مستويات خطة عمل البحر المتوسط حيث تمت اعتماد توصيات لتحسينها. وتشمل هذه المحافل اجتماعات الأطراف المتعاقدة ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والاجتماعات الدولية التي تنظمها خطة عمل البحر المتوسط. وكانت أيضا موضوع العديد من التقييمات التي تمت على نحو خاص لثلاثة أنواع من المشروعات، مثل التقييم بعمق لمبادرات خطة عمل البحر المتوسط/برنامج

المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط التي نوقشت نتائجها في حلقة العمل المشتركة بين خطة عمل البحر المتوسط/برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط (القاهرة، ٢-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨). وأعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في عام ٢٠٠١ تحليل "برنامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط: الإطار الاستراتيجي من أجل المستقبل". إن تقييم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الذي قام به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٩٨ والتقييم الآخر الذي قام به مقيمون من الخارج في عام ٢٠٠١، جذب الانتباه إلى مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية. وبعد تحليل دقيق، وجد التحليل أن هذه المشروعات مفيدة جدا لتنفيذ أنشطة كل من خطة عمل البحر المتوسط و مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

ومن ناحية، فإن مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية على وعي بمشكلات تنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية ويحاول تحسين كفاءته. إن إحدى المشاكل الرئيسية هو التفاوت بين اهتمام البلدان بتنفيذ هذه المشروعات والموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية. ولهذا، فإن ضرورة تحسين تنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية طبقا لمتطلبات المنطقة، وتطوير فكرة خطة عمل البحر المتوسط ووضع مناهج عامة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية هي أهداف دائمة لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. ومن بين أهم التحسينات المطلوبة ما يلي:

- التركيز على تنفيذ أهداف واستراتيجية خطة عمل البحر المتوسط؛
- اشتراك أكبر للقطاع الخاص والجمهور العام والمنظمات غير الحكومية والمستعملين النهائيين المحتملين الآخرين والشركاء؛
- منهج قوي للتكامل القطاعي؛
- ضمان تنفيذ أنشطة المتابعة، منذ بداية المشروع؛
- تحسين تنسيق أنشطة عناصر خطة عمل البحر المتوسط وتكاملها؛
- التحسين المستمر لبناء القدرات وأنشطة التدريب؛
- نشر المعلومات ونتائج المشروعات.

إن الضعف الرئيسي لعملية برنامج إدارة المناطق الساحلية حتى الآن هو الافتقار إلى المتابعة في البلدان نتيجة لعدم وجود أموال لمرحلة "ما بعد المشروع". إن الجيل الحالي لبرامج إدارة المناطق الساحلية يركز الآن على تحديد الأموال لدعم متابعة الأنشطة. لقد تمكنت برامج إدارة المناطق الساحلية من تحقيق درجة من المتابعة تشمل برنامج إدارة المناطق الساحلية في كاستيلا، كرواتيا، حيث تم جذب أموال القطاعين الخاص والعام للاستثمار في معالجة مياه النفايات داخل المنطقة؛ برنامج إدارة المناطق الساحلية في ألبانيا، حيث تمت متابعة المشروع على نطاق واسع بتمويل من البنك الدولي؛ برنامج إدارة المناطق الساحلية في جزيرة رودس، حيث تمت متابعة المشروع على نطاق واسع بتمويل من مصرف الاستثمار الأوروبي؛ برنامج إدارة المناطق الساحلية في مالطة، حيث جذبت أنشطة إدارة موارد المياه دعما إضافيا من أموال الجماعة الأوروبية. وينبغي التأكيد أكثر على تحديد آليات التمويل المستدام لدعم الأنشطة المتعلقة ببرنامج إدارة المناطق الساحلية. إن فرص اشتراك القطاع الخاص ككفيل ممكن لأنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية ينبغي استكشافها بعمق، وبالتالي خفض الاعتماد على الوكالات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف، التي لا تؤدي دائما إلى استدامة المشروعات. ومن أجل تحسين الالتزام الوطني ببرامج إدارة المناطق الساحلية، الذي يفقر إليه في بعض

الأحيان، يمكن تشجيع الأطراف المتعاقدة على المساهمة النقدية في برامج إدارة المناطق الساحلية الوطنية التابعة لها، وبالتالي تولد درجة أكبر من الإحساس بالملكية وفرصة أفضل لمتابعة الأنشطة. فمثلا، في برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر، تعتبر حافزة الاستثمار الملح الآن جزءا متكاملًا إجباريًا من المشروع الذي ينبغي أن تنتج عنه مقترحات بمشروعات متابعة تقدم للمبتدئين والمستثمرين والمنظمات الدولية والمصارف وما إلى ذلك. وتم إجراء تمرين مماثل بنجاح في برنامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس في تونس.

١٠ وبالإضافة إلى ذلك، ولتتأول الاحتياجات الاستراتيجية للمنطقة، ومع أخذ الاستنتاجات

والتوصيات الواردة مبكرا في عين الاعتبار، تم وضع مقترحات ملموسة لأنواع قليلة من مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية. وتشمل هذه: برنامج وطني لإدارة المناطق الساحلية و برنامج شبه إقليمي لإدارة المناطق الساحلية و برنامج عبر الحدود لإدارة المناطق الساحلية. وتوفر كل هذه البرامج، بالإضافة إلى هيكل برنامج إدارة المناطق الساحلية الحالي، إمكانية لتمديد مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية إلى نطاق أراضيها، ومن المتصور إعداد وثائق ذات طابع استراتيجي وطويل الجلي.

١١ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، تم تنظيم تقييم تفصيلي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية

في حلقة عمل مشتركة بين برنامج الأعمال ذات الأولوية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئة لمنطقة البحر المتوسط: " برامج إدارة المناطق الساحلية: تحسين التنفيذ" عقدت في مالطة حيث عرضت الخبرات في التنفيذ والدروس المكتسبة من برامج إدارة المناطق الساحلية المنفذة حتى الآن. وسلمت حلقة العمل بأهمية دور مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية في زيادة الوعي والمعرفة بإدارة المناطق الساحلية على المستويين الوطني والمحلي في منطقة البحر المتوسط.

١٢ واستنتجت حلقة العمل وجوب أن تعمل المشروعات كحواجز لتشجيع العملية طويلة

الأجل للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية الوطنية والإقليمية. وسلمت حلقة العمل أيضا بأن نتائج مبادرات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المنطقة ينبغي تنشيطها من أجل عملية مستدامة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بما في ذلك التنمية السياسية ومخصصات للميزانية كافية والتمكين المؤسسي وإدارة المناطق الخاصة وإنشاء آليات تنسيق وشراكات واستثمار في البنية الأساسية والحماية والترميم وزيادة الوعي وبناء القدرات. وقدمت حلقة العمل توصيات ينبغي أن تساهم في الاستدامة طويلة الأجل للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المنطقة (انظر المرفق ١).

١٣ وفي الختام، ينبغي مواصلة عملية برنامج إدارة المناطق الساحلية في سياقها الراهن، مع

الأخذ في الاعتبار الدروس المكتسبة والقصور والتأكيد الكبير على المشاركة الوطنية وتوليد الإحساس بالملكية في البلدان. وينبغي إيلاء أهمية خاصة إلى توافر الموارد المالية لخطة عمل البحر المتوسط لدعم برامج إدارة المناطق الساحلية وكذلك الموارد البشرية في مراكز الأنشطة الإقليمية المشاركة، وخاصة لحقيقة أن هناك ثلاثة برامج لإدارة المناطق الساحلية يجري تنفيذها حاليا وأربعة برامج جدد يتوقع إعداد اتفاقاتها قريبا ولهذا تفرض التزامات على خطة عمل البحر المتوسط.

التذييل ١ بالمرفق السابع

توصيات حلقة عمل خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية
والبيئية لمنطقة البحر المتوسط: "برامج إدارة المناطق الساحلية :
"تحسين التنفيذ" (مالطة، ١٧-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

الإدارة العليا

- ١ ينبغي مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن الإطار القانوني للإدارة المتكاملة الإقليمية للمناطق الساحلية. وينبغي أن تكون الخطوة التالية لهذه المحاولة هي إعداد ورقة مناقشة بشأن الخيارات والفوائد المحتملة لميثاق أو بروتوكول.
- ٢ إن الالتزام الكامل للسلطات المحلية مسألة حاسمة لضمان نجاح الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. إن وجود أو إنشاء آليات ملائمة تشمل جميع الهيئات الإدارية ذات الصلة هو شرط أساسي للبدء في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتصميمها وتطويرها وتنفيذها الفعال.
- ٣ ينبغي إنشاء آليات للتنسيق الوطني للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بما في ذلك اشتراك القطاع الخاص والمجتمع المدني.
- ٤ ينبغي تشجيع اشتراك السلطات المحلية في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. إن إنشاء لجان محلية وتعيين منسقين وخبراء محليين مسألة حرجية لضمان الدعم المحلي والالتزام بالمشروعات الساحلية.

منهج المشاركة

- ٥ ينبغي تطوير مشاركة الأطراف الفاعلة كهدف يمكن قياسه في جميع المشروعات وتطوير تقنيات المشاركة.
- ٦ ينبغي أن تشارك الأطراف الفاعلة في جميع مراحل المشروع من التخطيط إلى التنفيذ إلى حشد الدعم للمشروع والمساعدة في تطوير التنفيذ وتحسينه.

رصد المؤشرات وتقييمها

- ٧ ينبغي وضع مؤشرات ونظم الرصد والاستعراض الخارجي كجزء من اتفاقات المشروع لتقييم التحقيق الفعال لمشروعات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في جميع مراحلها (قبل المشروع وخلال وبعد).
- ٨ ينبغي أن تحلل المشروعات المخاطر والافتراضات والعوامل الحرجة الخارجية لزيادة مرونة تنفيذ المشروعات والمساءلة بشأنها.

التآزر والتعاون

٩ ينبغي تحديد مسائل الأولوية في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لخلق تركيز إقليمي ولتمكين التآزر فيما بين المبادرات الإقليمية لتحقيق الاستخدام الفعال للموارد الدولية والوطنية.

١٠ ينبغي تشجيع المتبرعين الدوليين مثل خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط على بناء الشراكة بمجرد الاضطلاع بالأنشطة المشتركة مع أخذ التوصيات في هذا الاجتماع في عين الاعتبار.

التمويل والتمويل المشترك

١١ ينبغي تشجيع التمويل المشترك من الحكومات المضيفة والموارد المحلية كبيان واضح على الالتزام الوطني.

١٢ يجرى تشجيع التمويل المشترك للمشروعات لدعم جمع الأموال الدولية والوطنية.

الشراكات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية

١٣ يمكن استخدام الشراكات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية وخلق الأسواق بناء على إجراءات توضع بشكل جيد وتنسم بالشفافية لاستكمال التمويل العام.

١٤ ينبغي تصور فعالية تكلفة التمويل الجزئي لإشراك وإلزام المجتمعات المحلية بالتنفيذ.

تقاسم المعرفة والمعلومات

١٥ زيادة تقاسم المعرفة والخبرة الإقليمية وشبه الإقليمية من خلال تبادل المعلومات وتقاسمها بشأن الممارسات الجيدة لتدخلات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية على المستويين الوطني والمحلي والاتصالات فيما بين المشروعات والرصد المواضيعي وزيادة تعاون الشبكات بما في ذلك موقع إنترنت.

١٦ ينبغي تعزيز الشبكات الإقليمية الحالية وينبغي إنشاء شبكة إقليمية جديدة للعاملين في الإدارة الساحلية.

١٧ تعزيز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرامج البحار الإقليمية الأخرى.

تصميم البرامج والمشروعات

- ١٨ ينبغي أن تحدد المشروعات القضايا الرئيسية؛ وضع الأولويات وتحديد الأدوات ذات العلاقة في عملية المشاركة.
- ١٩ ينبغي تقدير القياس الاقتصادي لفوائد الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كلما كان ممكناً. وينبغي تشجيع الطرق الاقتصادية، بما في ذلك تحليل التكاليف والفوائد عند تصميم المشروع والبرنامج.
- ٢٠ ينبغي تحديد إساءة استخدام الحوافز الاقتصادية (وخاصة في الزراعة ومصايد الأسماك والسياحة) وتحديدها.
- ٢١ ينبغي وضع مشروعات مواضيعية بشأن القضايا الرئيسية لأقامة تبادل للخبرات فيما بين البرامج والمشروعات الإقليمية.